المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

المركز الوطني لتطوير المناهج
National Center for Curriculum Development

التاريخ

الصف العاشر

الفصل الدراسي الأول

10

فريق التأليف

أ. د. علي مفلح محافظة (رئيسًا)

أ. د. مهند أحمد مبيضين — أ. د. زيد مصطفى عيادات

أحلام محمد مهاوش العطيوي — د. فوزية محمد العليمات

د. عبد الكريم أحمد جرادات — صالح حسين طوالبة

د. أسمى فرحان الشراب (منسقًا)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسرّ المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 214 — 06-5376266 — P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor — feedback@nccd.gov.jo — www.nccd.gov.jo

قـرَّرت وزارة التربيـة والتعليـم تدريـس هـذا الكتـاب في مـدارس المملكـة الأردنيـة الهاشـمية جميعهـا؛ بنـاءً عـلى قرار المجلـس الأعلى للمركـز الوطنـي لتطـــوير المناهـــج، وقرار مجلـس التربيـة والتعليم رقـم (2023/220)، تاريـخ 2023/7/5 م، بدءًا من العـام الدراسي 2023 / 2024 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 577 - 1

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2024/2/1083)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب: التاريخ/ كتاب الطالب: الصف العاشر (الفصل الدراسي الأول)

إعداد/ هيئة: المركز الوطني لتطوير المناهج.- عمّان: المركز، 2024

رقم التصنيف: 375.001

الطبعة: الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة

الواصفات: / التاريخ/ / أساليب التدريس/ / تطوير المناهج/ / التعليم الأساسي/

عدد الصفحات: ج1 (88) ص

يتحمّل المؤلّف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنَّفه، ولا يعبّر هذا المصنَّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

منهاجي
متعة التعليم الهادف

الطبعة الأولى (التجريبية) 1444 هـ / 2023 م

أعيدت طباعته 2024 م

قائمةُ المحتوياتِ

المقدمةُ 5

1

الوَحدةُ الأولى: الإمبراطوريَّةُ الفارسيَّةُ 6

الدَّرسُ الأوَّلُ: الإمبراطوريَّةُ الفارسيَّةُ: النشأةُ والتَّطَوُّرُ 8

الدَّرسُ الثاني: الدَّولةُ الساسانيَّةُ 226 م – 651 م 14

الدَّرسُ الثالثُ: الحكمُ والمؤسساتُ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ 18

الدَّرسُ الرابعُ: الحياةُ العامَّةُ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ 23

الدَّرسُ الخامسُ: علاقاتُ الدَّولةِ الساسانيَّةِ الخارجيَّةُ 31

الدَّرسُ السادسُ: نهايةُ الدَّولةِ الساسانيَّةِ..... 36

مراجعةُ الوَحدةِ 40

2

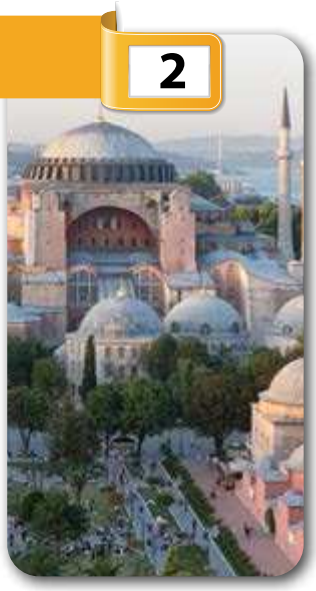

الوَحدةُ الثانيةُ: الدَّولةُ العثمانيَّةُ 42

الدَّرسُ الأوَّلُ: الدَّولةُ العثمانيَّةُ 44

الدَّرسُ الثاني: فتحُ القُسطنطينيَّةِ (إسطنبولَ) 49

الدَّرسُ الثالثُ: الحياةُ العامَّةُ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ 54

الدَّرسُ الرابعُ: الوطنُ العربيُّ في ظلِّ الحُكمِ العثمانيِّ 63

الدَّرسُ الخامسُ: الأردنُّ في ظلِّ الحُكمِ العثمانيِّ..... 70

الدَّرسُ السادسُ: نهايةُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ..... 76

مراجعةُ الوَحدةِ 84

المقدمة

انطلاقًا من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية والرؤية الملكية السامية بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني وتسليحه بالعلم والمعرفة، يسعى المركز الوطني لتطوير المناهج، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم إلى تحديث المناهج الدراسية وتطويرها، بغية الارتقاء بمستوى الطلبة المعرفي.

وبناء على ذلك جاء كتاب التاريخ للصف العاشر واحدًا من سلسلة كتب الدراسات الاجتماعية، منسجمًا مع فلسفة التربية والتعليم، وخطة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققًا مضامين الإطار العام والإطار الخاص للدراسات الاجتماعية ومعاييرهما ومؤشرات أدائهما، التي تتمثل في إعداد جيل محيط بمهارات القرن الحادي والعشرين، وقادر على مواجهة التحديات واستيعاب التغيرات وإدارة المعرفة ونقلها، ويتحمل مسؤولياته عن طريق قيامه بواجباته وممارسة حقوقه من جانب، واحترامه حقوق الآخرين وسيادة القانون من جانب آخر.

يتألف هذا الكتاب من وحدتين تميّز محتواهما بالتنوّع في أساليب العرض، هما: الإمبراطورية الفارسية، والدولة العثمانية، ويضم الكتاب العديد من الأشكال والصور والخرائط والأنشطة؛ لتعزيز مجموعة من المهارات الأساسية، مثل: مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحلّ المشكلات، واستخلاص النتائج، والتقصي، والبحث.

وقد روعي في تأليف الكتاب توظيف المعارف والمهارات، وإثراء ثقافة الطلبة ومعرفتهم بالأحداث التاريخية، والإفادة من الماضي، وتمكينهم من تحليل النصوص وفهم الأحداث التاريخية وتتبّعها. وقد تضمن هذا الكتاب أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة.

ونحن إذ نقدم هذه الطبعة من الكتاب فإننا نأمل أن تسهم في تحقيق الأهداف والغايات المنشودة لبناء شخصية الطالب/ الطالبة وتنمية اتجاهات حبّ التعلم ومهارات التعلم المستمر لديه/ لديها، وإضافة الجديد إلى المحتوى وإثرائه بالأنشطة المتنوعة.

المركز الوطني لتطوير المناهج

الوَحدةُ 1

الإمبراطوريَّةُ الفارسيَّةُ

الفكرةُ العامَّةُ

نشأتِ الإمبراطوريَّةُ الفارسيَّةُ سَنَةَ (560 ق.م)، وامتدَّتْ على ثلاثِ قارّاتٍ، هيَ: آسيا، وأفريقيا، وأوروبا، وَمَرَّتْ بمراحلَ تاريخيَّةٍ بَدءًا مِنَ الدَّولةِ الأخمينيَّةِ التي أسَّسَها الملكُ كورش، وانتهاءً بالدَّولةِ الساسانيَّة.

نقشُ رستمَ

الدَّرسُ الأوَّلُ: الإمبراطوريَّةُ الفارسيَّةُ: النشأةُ والتَّطَوُّرُ

الدَّرسُ الثاني: الدَّولةُ الساسانيَّةُ 226 م – 651 م

الدَّرسُ الثالثُ: الحكمُ والمؤسساتُ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ

الدَّرسُ الرابعُ: الحياةُ العامَّةُ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ

الدَّرسُ الخامسُ: علاقاتُ الدولةِ الساسانيَّةِ الخارجيَّةُ

الدَّرسُ السادسُ: نهايةُ الدَّولةِ الساسانيَّةِ

الدَّرسُ 1

الإمبراطوريَّةُ الفارسيَّةُ: النشأةُ والتَّطوُّرُ (560 ق.م - 651م)

الفكرةُ الرَّئيسةُ

معرفةُ تاريخِ نشأةِ الإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ، والمراحلِ التاريخيَّةِ التي مَرَّتْ بها.

المُصطلحاتُ

الإمبراطوريَّةُ الفارسيَّةُ Persian Empire

الدَّولةُ الأخمينيَّةُ Achaemenid State

الدَّولةُ الساسانيَّةُ

الدَّولةُ البارثيَّةُ Parthian State

العالَمُ القديمُ Ancient World

الدَّولةُ السلوقيَّةُ

الأشخاصُ

كورشُ، سلوقسُ، الإسكندرُ المقدونيُّ الأكبرُ، أرساكيسُ، داريوسُ الأكبرُ، ميتراداتسُ.

الأماكنُ

فارس، برسبوليس، آساك ميديا.

مهاراتُ التعلُّمِ

الخطُّ الزمنيُّ والتَّتابُعُ.

الشبهُ والاختلافُ.

تحليلُ الخريطةِ والأشكالِ.

أوَّلًا: نشأةُ الإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ

تأسَّسَتِ **الإمبراطوريَّةُ الفارسيَّةُ** على يَدِ الملكِ **كورش** الذي حَكَمَ ما بينَ (560 ق.م – 529 ق.م)، وَتَمَيَّزَتْ بِقُوَّتِها العسكريَّةِ وَتَطَوُّرِ عمارَتِها وَفُنونِها، وَسُمِّيَتْ بهذا الاسمِ نسبةً إلى منطقةِ **فارس**، وهوَ الاسمُ التاريخيُّ للمنطقةِ التي قامتْ عليها في شرقِ شبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ. وامتدَّتِ الإمبراطوريَّةُ الفارسيَّةُ على قارّاتِ العالَمِ القديمِ: آسيا، وأفريقيا، وأوروبا، وَضَمَّتْ شُعوبًا مُتَنَوِّعَةً، وَشَهِدَتْ تَطَوُّرًا في المجالاتِ كُلِّها.

وَلِتَعَرُّفِ موقعِ الإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ وامتِدادِها، أنظُرُ الخريطةَ الآتِيَةَ:

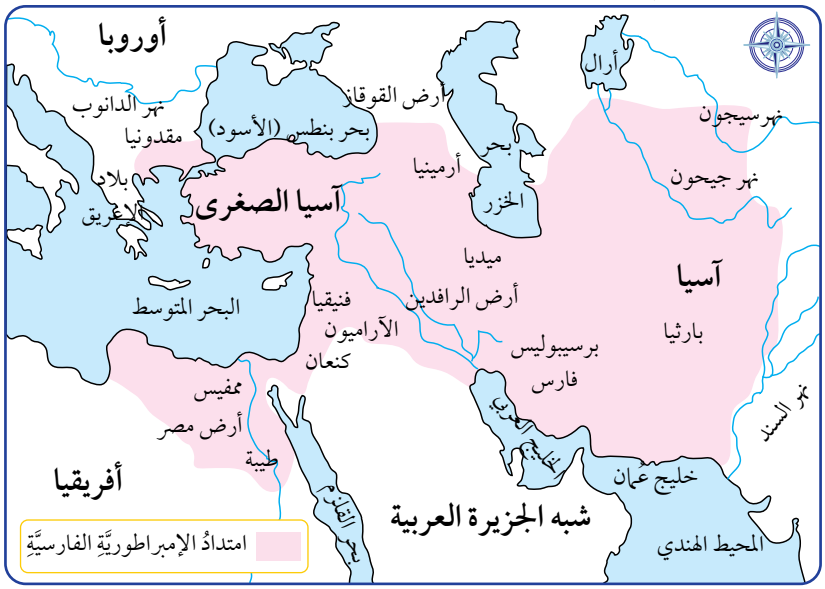

الشَّكلُ (1): خريطةُ امتدادِ الإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ.

✓ أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- ما القارّاتُ التي امتدَّتْ عليها الإمبراطوريَّةُ الفارسيَّةُ؟
- أُحَدِّدُ أسماءَ البحارِ التي أشرفَتْ عليها الإمبراطوريَّةُ الفارسيَّةُ قديمًا، وأسماءَها حاليًّا.

أقرأُ النصَّ التاريخيَّ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليهِ:

تمكَّنَ الملكُ الفارسيُّ كورشُ منْ هزيمةِ البابليينَ والسيطرةِ على المناطقِ الواقعةِ تحتَ نفوذِهِمْ، ومنْ ضمنِها الأردنُّ عامَ 539 ق.م، وقد عُثِرَ في معظمِ المواقعِ التي ترجعُ إلى الفترةِ الفارسيةِ على حُفرٍ لخَزنِ الحبوبِ والمحاصيلِ، بالإضافةِ إلى بعضِ القطعِ الأثريةِ الثمينةِ المستورَدةِ منْ بلادِ اليونانِ وفنيقيا؛ ما يـدلُّ على انتعاشِ الأحوالِ الاقتصاديةِ خلالَ الحكمِ الفارسيِّ.

وتشيرُ الدلائلُ الأثريةُ والكتاباتُ التي عُثِرَ عليْها إلى وجودِ مجتمعٍ متمدِّنٍ عاشَ خلالَ مدةِ الحكمِ البابليِّ والحكمِ الفارسيِّ في عددٍ منْ مناطقِ الأردنِّ، ومنْ أهمِّ هذهِ المواقعِ: تلُّ الفخّارِ، (وهوَ تلٌّ صغيرٌ إلى الشمالِ منْ مدينةِ إربدَ)، وموقعُ مغارةِ الوردةِ (في عجلونَ).

✓ أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- أينَ يقعُ موقعُ تلِّ الفخّارِ؟
- ما دلالةُ العثـورِ على حُفرٍ لخَزنِ الحبوبِ والمحاصيلِ في الأردنِّ؟
- علامَ يدلُّ اكتشافُ القطعِ الأثريةِ الثمينةِ المستورَدةِ منْ بلادِ اليونانِ في الأردنِّ؟

ثانيًا: التطوُّرُ التاريخيُّ للإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ

لِتَعَرُّفِ المراحلِ التاريخيَّةِ للإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ؛ أنظُرُ الخَطَّ الزَّمَنِيَّ الآتيَ:

الدَّولةُ الأخمينيَّةُ	الغزوُ اليونانيُّ واحتلالُ فارس	الدَّولةُ البارثيَّةُ	الدَّولةُ الساسانيَّةُ
(560 – 312) ق.م	(312 – 248) ق.م	(248 ق.م – 226م)	(226 ق.م – 651م)

1 الدَّولةُ الأخمينيَّةُ (560 - 312 ق.م):

الدَّولةُ الأخمينيَّةُ، التي يُطلَقُ عليها اسمُ الامبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ الأولى، مقرُّها إيرانُ حاليًّا، مؤسِّسُها الملكُ **كورش**، وعاصمتُها مدينةُ **برسبوليس**، وامتدَّتْ منَ البلقانِ وأوروبا في الغربِ حتى وادي السِّندِ في الشرقِ، وتكوَّنَتْ منَ الأخمينيّينَ ذوي الأُصولِ **الهندو أوروبيةِ** التي وفدَتْ إلى إيرانَ في مطلعِ الألفِ الأولِ قبلَ الميلادِ، وَسُمِّيَتْ بهذا الاسمِ نسبةً إلى زعيمِها **أخمينيس**، وَمِنْ أشهرِ ملوكِها **قمبيز الثاني** الذي تولّى الحكمَ بعدَ الملكِ كورش، وتمكَّنَ منْ غزوِ مصرَ وضمِّها إلى مملكتِهِ.

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أحسبُ الفترةَ الزمنيَّةَ للدَّولةِ الأخمينيَّةِ.
- ما اسمُ الملكِ الذي تمكَّنَ منْ غزوِ مصرَ واحتلالِها؟

أُفكِّرُ كيفَ استطاعَتِ الدولةُ الأخمينيةُ التوسُّعَ بشكلٍ كبيرٍ؟

الشَّكلُ (2): صورةٌ تُمَثِّلُ كورش.

2- الغزوُ اليونانيُّ واحتلالُ فارسٍ (330 - 248 ق.م):

شَهِدَتِ العلاقةُ بينَ الدَّولةِ الأخمينيَّةِ ودولِ المدنِ اليونانيَّةِ صراعًا عسكريًّا مريرًا؛ فقدْ غزا الملكُ **داريوس الأكبرُ** المدنَ اليونانيَّةَ واحتلَّ أجزاءً منها، وبقيتْ كذلك حتى حرَّرَها **الإسكندرُ المقدونيُّ** وغزا أراضيَ الدَّولةِ الأخمينيَّةِ بينَ القرنينِ الرابعِ والثالثِ قبلَ الميلادِ؛ إذْ شَنَّ حملةً على بلادِ فارسٍ، وتمكَّنَ منْ دحرِ الفرسِ وطردِهِم خارجَ آسيا الصُّغرى، وانتزعَ ممتلكاتِهم في سلسلةٍ منَ الحملاتِ العسكريَّةِ التي دامتْ عشرَ سنواتٍ، تمكَّنَ خلالَها منْ هزيمةِ الجيشِ الفارسيِّ وتحطيمِ قوَّتِهِ العسكريَّةِ وإنهاءِ الدَّولةِ الأخمينيَّةِ، وتابعَ بعدَها حملاتِهِ إلى الهندِ بعدَ أنْ أمَّنَ الحكمَ في بلادِ فارسٍ بِيَدِ السلوقيينَ الذين حكموا المنطقةَ باسمِهِ.

الشَّكلُ (3): صورةٌ تُمَثِّلُ الإسكندرَ المقدونيَّ.

معلومةٌ

الدَّولةُ السلوقيَّةُ: دولةٌ تأسَّسَتْ في غربِ آسيا (312 ق.م – 63ق.م) على يَدِ سلوقس الأوَّلِ بعدَ تقسيمِ الإمبراطوريَّةِ المقدونيَّةِ التي أسَّسَها الإسكندرُ.

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- متى تعرَّضَتِ الدَّولةُ الأخمينيَّةُ للغزوِ اليونانيِّ؟

نشاطٌ

بالرجوعِ إلى مكتبةِ المدرسةِ أوْ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google؛ أكتبُ تقريرًا عنِ الحروبِ اليونانيةِ الفارسيةِ، ثمَّ أعرضُهُ على زملائي/ زميلاتي.

2 الدَّولةُ البارثيَّةُ (الفرثيَّة) (248 ق.م - 224م):

سُمِّيَتْ بهذا الاسمِ نسبةً إلى مقاطعةِ بارثيا، وَتُسَمّى أيضًا الدَّولةَ الفرثيَّةَ نسبةً إلى قبائلِ الفرثيينَ، وَيُطلَقُ عليها اسمُ الإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ الثانيةِ، تأسَّسَتْ في الجزءِ الشَّماليِّ الشرقيِّ مِنْ إيرانَ، وعاصمتُها **آساك**، بعدَ أنْ تمكَّنَ الملكُ **أرساكيس الأوَّلُ** مِنَ احتلالِ مقاطعةِ بارثيا وتأسيسِ الدَّولةِ البارثيَّةِ (الفرثيَّة)، ثمَّ جاءَ الملكُ **ميتراداتس** الأوَّلُ الذي استطاعَ الاستيلاءَ على منطقةِ ميديا وبلادِ ما بينَ النَّهرينِ مِنَ السلوقيينَ، وقد دامتْ هذهِ الدَّولةُ قُرابَةَ خمسةِ قرونٍ، وَتُعَدُّ وريثةَ الدَّولةِ الأخمينيَّةِ، وقدِ انتهتْ على يَدِ الساسانيينَ الذينَ يمثِّلونَ آخِرَ مراحلِ الإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ.

ولتعرُّفِ حدودِ الدَّولةِ البارثيَّةِ، أنظُرُ الخريطةَ الآتيةَ:

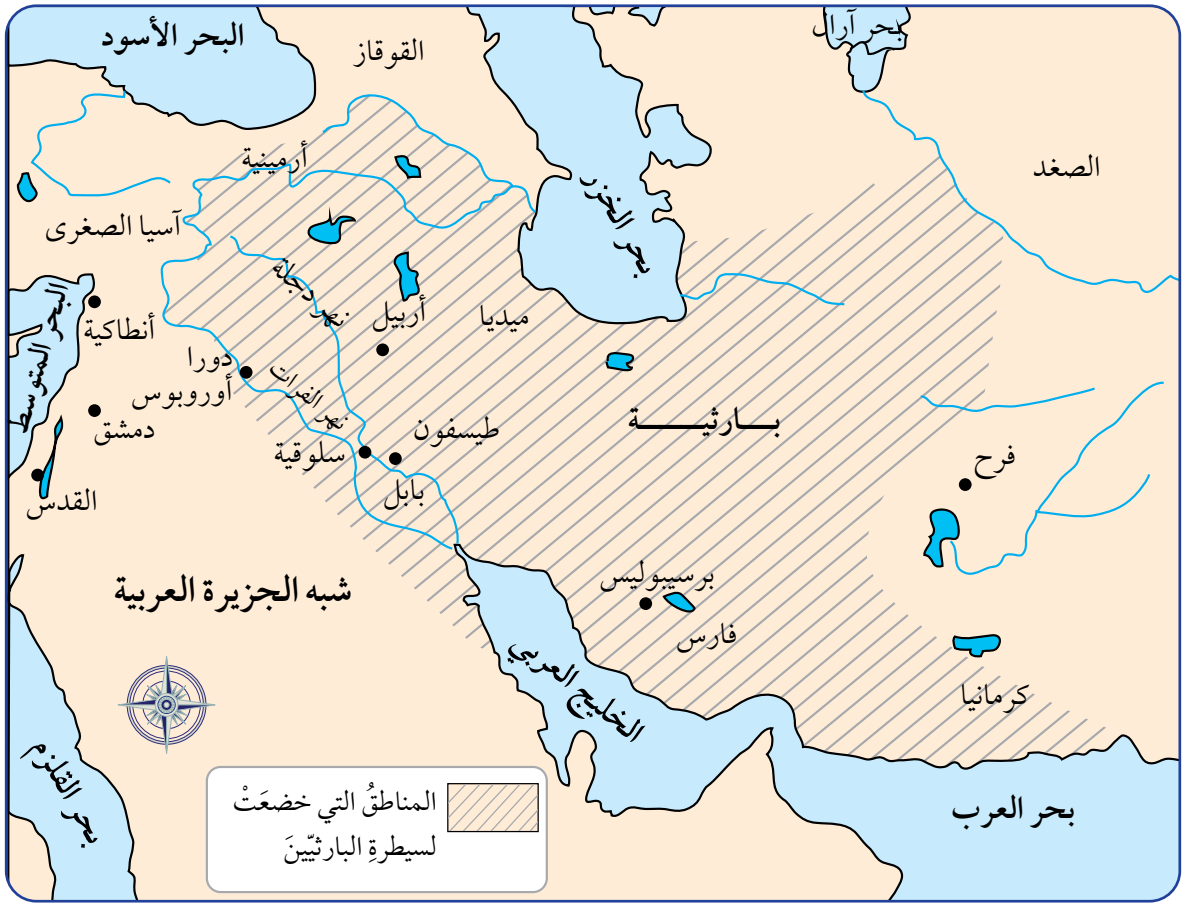

الشَّكلُ (4): خريطةُ الدَّولةِ البارثيَّةِ (الفرثيَّة).

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- أُقارنُ بينَ الدَّولةِ الأخمينيَّةِ والدَّولةِ البارثيَّةِ (الفرثيَّة) مِنْ حيثُ:

	المؤسِّسُ	الفترةُ الزمنيَّةُ	الموقعُ الجغرافيُّ	العاصمةُ
الدَّولةُ الأخمينيَّةُ				
الدَّولةُ البارثيَّةُ				

مراجعةٌ

1. المفرداتُ

أُوَضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

الدَّولةُ الأخمينيَّةُ، الدَّولةُ البارثيَّةُ، الدَّولةُ السلوقيَّةُ كورشُ، أخمينيسُ، أرساكيسُ.

2. الفكرةُ الرئيسةُ

أ – أُفَسِّرُ ما يأتي:

- تسميةُ الإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ بهذا الاسمِ.
- تابعَ الإسكندرُ المقدونيُّ حملاتِهِ إلى الهندِ.

ب– أذكرُ الحدثَ التاريخيَّ الذي ميَّزَ عهدَ كلٍّ مِنَ الملوكِ الآتيةِ أسماؤُهُمْ:

- كورش.....
- قمبيزُ الثاني.....
- الإسكندرُ المقدونيُّ.....
- أرساكيس الأوَّلُ.....
- ميتراداتس الأوَّلُ.....

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- امتدَّتِ الرُّقعةُ الجغرافيَّةُ للإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ على قارّاتِ العالَمِ القديمِ. ما أسبابُ هذا الامتدادِ؟
- أستنتجُ أهميَّةَ سيطرةِ الإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ على الممراتِ المائيَّةِ والبريَّةِ المحيطة بها.

الأنشطةُ

بالرُّجوعِ إلى محرِّكِ البحثِ google، أبحثُ عنِ المقطعِ المرئيِّ (الفيديو) الآتي، وأُشاهدُهُ، وأُلَخِّصُ أحداثَ نشأةِ الإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ وسقوطِها.

-https://youtu.be/sLnkrWVSYvM

بالرُّجوعِ إلى أحدِ كتبِ ابنِ بطوطةَ، أوِ الإدريسيِّ، أوْ ياقوتَ الحمويِّ، أُقَدِّمُ تقريرًا يتضمَّنُ وصفًا لبلادِ فارسٍ، ثمَّ أعرضُهُ أمامَ زملائي/ زميلاتي.

باستخدامِ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google؛ أكتبُ تقريرًا عنْ موقعِ مغارةِ وردةَ في عجلونَ، وأعرضُهُ أمامَ زملائي/ زميلاتي.

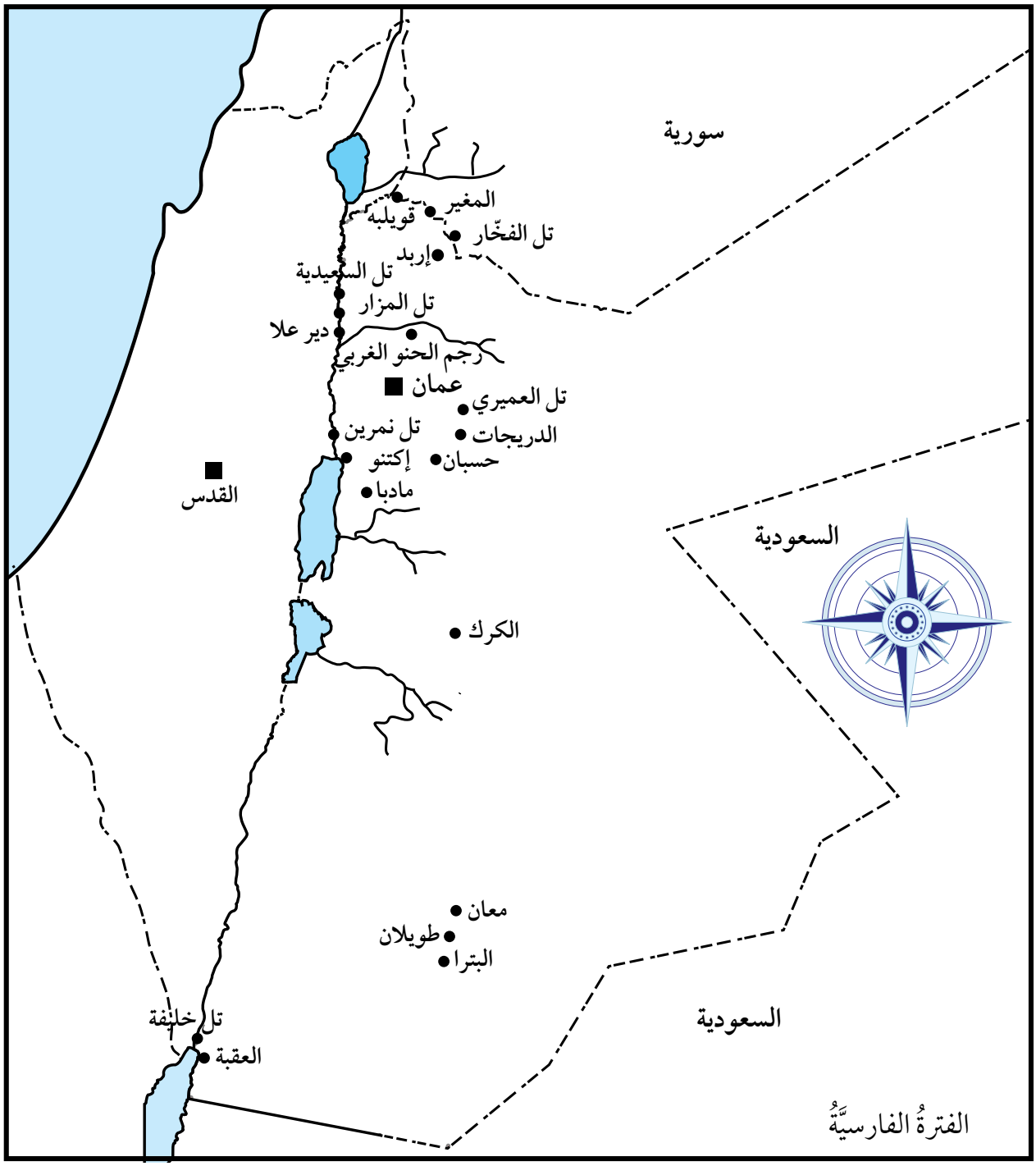

- أحدِّدُ المواقعَ الأثريةَ التي وُجِدَتْ فيها بقايا للحضارةِ الفارسيةِ في الأردنِّ.
- في أيةِ محافظاتٍ تقعُ هذهِ المواقعُ؟
- علامَ يدلُّ وصولُ الحضارةِ الفارسيةِ إلى الأردنِّ؟

أُفَكِّرُ عُثِرَ على بقايا للحضاراتِ السابقةِ في الأردنِّ؛ مثلِ: الفرعونيةِ، والآشوريةِ، والرومانيةِ.

الدَّولةُ الساسانيَّةُ 226 م - 651 م

الفكرةُ الرَّئيسةُ

معرفةُ تاريخِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ التي حكمَتْ منذُ القرنِ الثالثِ الميلاديِّ حتى منتصفِ القرنِ السابعِ الميلاديِّ.

الأشخاصُ

ساسانُ، شابورُ، كسرى أنو شيروانَ، أردشيرُ الأوَّلُ، يزدجردُ الثالثُ.

الأماكنُ

المدائنُ، طيسفون، إصطخر.

مهاراتُ التعلُّمِ

السَّببُ والنتيجةُ.

التصنيفُ.

مهاراتُ الخريطةِ.

الخطُّ الزمنيُّ والتَّتابُعُ.

تُعَدُّ الدَّولةُ الساسانيَّةُ آخرَ المراحلِ التاريخيةِ للإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ، وكانَ لَها كثيرٌ منَ الإنجازاتِ الحضاريةِ.

أولًا: التسميةُ والتأسيسُ

سُمِّيَتِ الدَّولةُ الساسانيَّةُ بهذا الاسمِ نسبةً إلى الكاهنِ الزرادشتيِّ **ساسان**، وَيُعَدُّ الملكُ **أردشير الأوَّلُ** مؤسِّسَها الحقيقيَّ عامَ 226م، وبعدَ انتصارِهِ على **البارثيين** انتهى حكمُ الدَّولةِ الباراثيَّةِ. وَمِنْ أشهرِ ملوكِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ **شابور** الذي اهتمَّ بالمعرفةِ، وَتُرجِمَتْ في عهدِهِ الكتبُ اليونانيَّةُ والهنديَّةُ إلى اللُّغةِ الفارسيَّةِ؛ ما أسهمَ في نشرِ الثقافةِ والعلمِ، والملكُ **كسرى أنو شيروان** المُلقَّبُ بالملكِ العادلِ.

وانتهتِ الدَّولةُ الساسانيَّةُ عامَ 651م بمقتلِ الملكِ **يزدجرد الثالثِ** وانتشارِ الفتوحاتِ الإسلاميَّةِ.

✓ أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أُبَيِّنُ سببَ تسميةِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ بهذا الاسمِ.

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
الفتوحاتُ الإسلاميَّةُ.	

- أُبَيِّنُ على الخطِّ الزَّمنيِّ تَسلسُلَ الملوكِ الساسانيينَ حَسَبَ ورودِهِمْ في النَّصِّ.

ثانيًا: الموقعُ والامتدادُ الجغرافيُّ

شملتْ أراضي الدَّولةِ الساسانيَّةِ البلادَ الحاليَّةَ، مثلَك إيرانَ، والعراقِ، وأجزاءٍ منْ أرمينيا، وأفغانستانَ، وتركيّا، وباكستانَ، ومصرَ، والجزيرةِ العربيَّةِ، واتَّخذَتْ في البدايةِ مدينةَ **إصطخرَ** عاصمةً لها، ثُمَّ نُقِلَتِ العاصمةُ إلى **طيسفونَ** (**المدائنِ**).

أسبابُ اتِّخاذِ الساسانيينَ المدائنَ عاصمةً لهم:

- موقعُها القريبُ منْ الحدودِ الشرقيَّةِ للإمبراطوريَّةِ الرومانيَّةِ.
- التراثُ الحضاريُّ المتراكمُ في بلادِ وادي الرافدينِ.
- وقوعُها بالقربِ منْ نهريِ دجلةَ والفراتِ؛ ما جعلَها ذاتَ خصوبةٍ عاليةٍ.

معلومةٌ

إصطخرُ: مدينةٌ قديمةٌ تقعُ في جنوبِ إيرانَ حاليًّا.

طيسفونُ (المدائنُ): مدينةٌ عراقيَّةٌ تقعُ إلى الجنوبِ الشرقيِّ منْ مدينةِ بغدادَ، اتَّخذَها الساسانيونَ عاصمةً لهم.

أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

أُصَنِّفُ عواملَ اتِّخاذِ الساسانيينَ المدائنَ عاصمةً لهم إلى:

- عواملَ استراتيجيَّةٍ. - عواملَ اقتصاديَّةٍ.

الشَّكلُ (5): صورةُ إيوانِ كسرى في مدينةِ المدائنِ عاصمةِ الساسانيينَ.

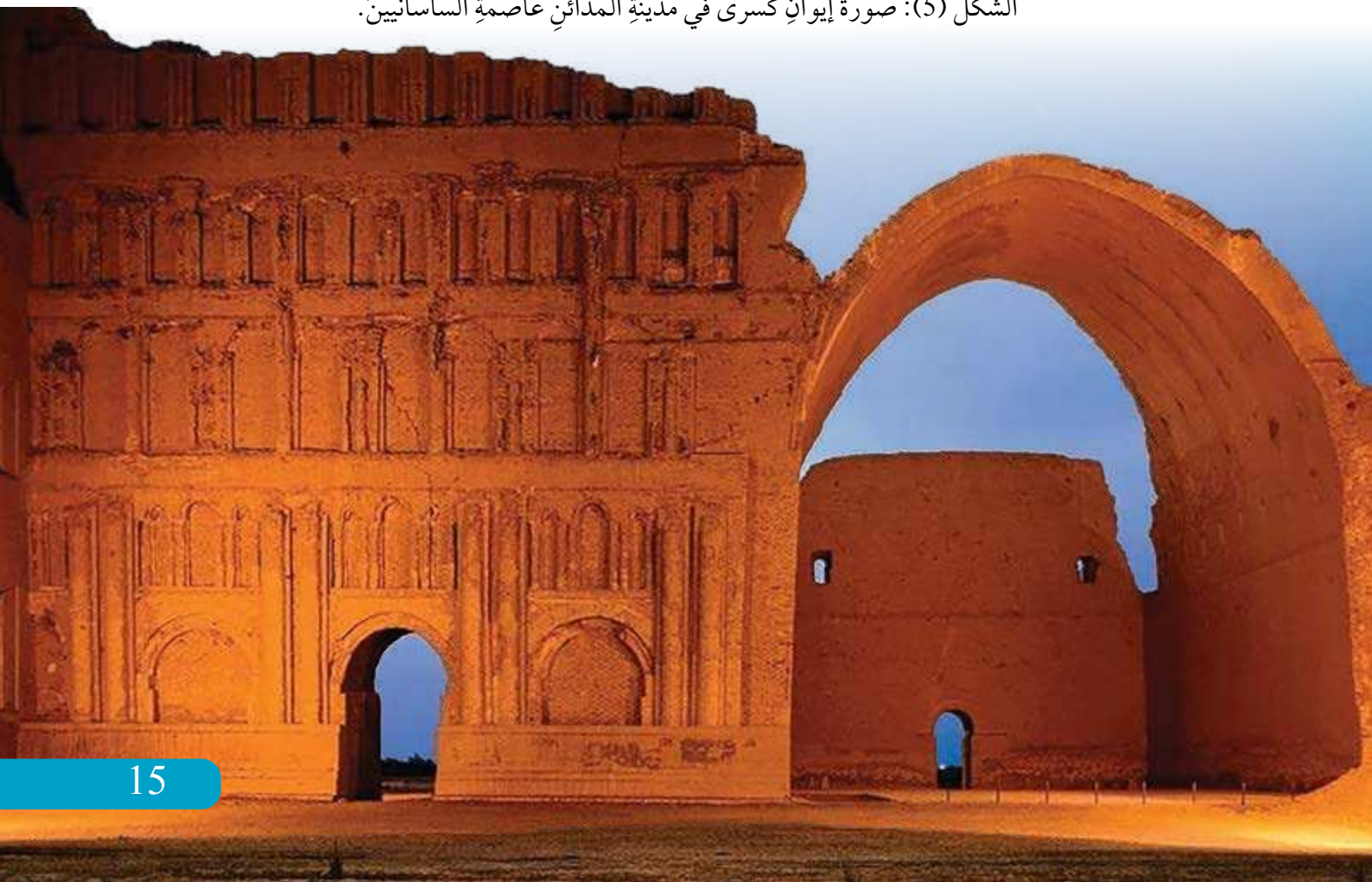

- أتأمَّلُ الخريطةَ الآتيةَ التي تبيِّنُ امتدادَ الدولةِ الساسانيةِ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ التي تليها:

الشَّكلُ (6): خريطةُ امتدادِ الإمبراطوريَّةِ الساسانيَّةِ.

- أذكرُ أسماءَ كلٍّ من:
  - البلادِ التي خضعتْ لسيطرةِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ.
  - بحرِ القلزمِ وبحرِ الرومِ في الوقتِ الحاضرِ.
- أُحَدِّدُ على الخريطةِ موقعَ كلٍّ من: إصطخرَ، والمدائنِ.

نشاطٌ

بالرجوعِ إلى مكتبةِ المدرسةِ أوْ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google؛ أكتبُ تقريرًا عنِ العالمِ الجغرافيِّ المسلمِ الإصطخريِّ، وأعرضُهُ أمامَ زملائي/ زميلاتي.

مراجعةٌ

1. **المفرداتُ**

أُوَضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

الدَّولةُ الساسانيَّةُ، أردشيرُ الأوَّلُ. المدائنُ، ساسانُ.

2. **الفكرةُ الرئيسةُ**

أ – أذكُرُ سببَ انتشارِ العلمِ والثقافةِ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ.

ب – أُفَسِّرُ اتِّخاذَ الساسانيينَ المدائنَ عاصمةً لهم.

جـ – أنسُبُ الإنجازاتِ الآتيةَ لأصحابِها منْ ملوكِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ:

- تُرجِمَتْ في عهدِهِ الكتبُ اليونانيَّةُ والهنديَّةُ.....
- مؤسِّسُ الدولةِ الساسانيَّةِ الحقيقيُّ.....

3. **التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ**

- أبدي رأيي في أهميَّةِ ترجمةِ الكتبِ اليونانيَّةِ والهنديَّةِ إلى الفارسيَّةِ، وأُبيِّنُ في أيِّ عهدٍ تمَّتْ هذهِ الترجمةُ.
- أُبيِّنُ أثرَ الترجمةِ في نشرِ الثقافةِ والعلمِ بينَ الشعوبِ.

الأنشطةُ

– أرسُمُ خريطةً تُبيِّنُ امتدادَ الدولةِ الساسانيَّةِ الجغرافيَّ.

باستخدامِ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google، أبحثُ عنْ أسبابِ الصِّراعِ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ ونتائجِهِ.

الحكمُ والمؤسساتُ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ

الفكرةُ الرَّئيسةُ

معرفةُ أهمِّ ملوكِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ الذين شهدَتِ الدَّولةُ في عهدِهِمْ مجموعةً منَ الإنجازاتِ والانتصاراتِ والضَّعفِ.

المُصطلحاتُ

الزرادشتيَّةُ Zoroastrianism

الإمبراطوريَّةُ البيزنطيَّةُ الرومانيَّةُ الشرقيَّةُ Eastern Roman Byzantine Empire

معركة إيديسا

الأبستاقُ Avesta

الدهاقين

الأشخاصُ

فاليريانُ، بورانُ.

مهاراتُ التعلُّمِ

السببُ والنتيجةُ.

الشَّبَهُ والاختلافُ.

التصنيفُ.

أوَّلًا: نظامُ الحكمِ والإدارةِ

كانَ نظامُ الحكمِ في الدولةِ الساسانيَّةِ مَلَكيًّا مُطلَقًا، ولُقِّبَ كلُّ ملكٍ منْ ملوكِها بـ«شاهنشاه؛ أيْ ملكِ الملوكِ، وكانَ يساعدُهُ على إدارةِ الدولةِ كبيرُ الوزراءِ الذي ينوبُ عنِ الملكِ في قيادةِ الجيوشِ والمفاوضاتِ، ثمَّ يليهِ كبيرُ رجالِ الدينِ، ثمَّ قائدُ الجيشِ، وكبيرُ الكُتّابِ الذي يهتمُّ بالرسائلِ والوثائقِ الرسميةِ وحفظِها، ثمّ رؤساءُ الأقاليمِ (الدهاقينُ) الذين كانَتْ مَهمتُهُمْ إدارةُ شؤونِ الأقاليمِ.

✓ أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- أُبيِّنُ نظامُ الحكمِ والإدارةِ في الدولةِ الساسانيَّةِ.
- أنقلُ الجدولَ الآتيَ إلى دفتري وأملؤُهُ بالمعلوماتِ المناسبةِ:

المنصبُ	الملكُ	كبيرُ الوزراءِ	كبيرُ الكُتّابِ	رؤساءُ الأقاليمِ
المَهامُّ				

ثانيًا: الملوك الساسانيونَ

تعاقبَ على حكمِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ منذُ تأسيسِها عددٌ منَ الملوكِ الذينَ حقّقوا مجموعةً منَ الإنجازاتِ. ولتعرُّفِ أبرزِهِمْ، أنظُرُ الشكلَ الآتيَ:

الشَّكلُ (7): أبرزُ ملوكِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ.

1 الملكُ أردشير الأوَّلُ

مؤسِّسُ الدَّولةِ الساسانيَّةِ وأوَّلُ ملوكِها الذي انتصرَ على الدَّولةِ البارثيَّةِ، وقد تُوِّجَ ملكًا سنةَ 226م، وَلُقِّبَ بـِ «شاهنشاه»؛ أي ملكِ الملوكِ، وَلُقِّبَتْ زوجتُهُ بـِ «ملكةِ الملكاتِ».

أهمُّ أعمالِهِ

- اعتمادُ المركزيَّةِ الإداريَّةِ في الحكمِ، وإحكامُ الرقابةِ العامَّةِ على مختلفِ أرجاءِ الدَّولةِ.
- اتِّخاذُ **الزرادشتيَّةِ** دينًا رسميًّا للدولةِ، وجمعُ أجزاءِ الكتابِ الساسانيِّ المُقَدَّسِ (**الأبستاق**) في كتابٍ واحدٍ.
- الحملاتُ العسكريَّةُ على **الإمبراطوريَّةِ البيزنطيَّةِ** (الرومانيَّةِ الشرقيَّةِ).

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أُحَدِّدُ أوجُهَ الشَّبَهِ والاختلافِ بينَ الدَّولتَيْنِ البارثيَّةِ والساسانيَّةِ:

	نظامُ الحكمِ	الديانةُ	المؤسِّسُ
الدَّولةُ البارثيَّةُ	المَلَكيَّةُ المُطلَقةُ	الزرادشتيَّةُ	أرساكيسُ الأوَّلُ
الدَّولةُ الساسانيَّةُ			

2 الملكُ شابور الأوَّلُ

واصَلَ شابور الأولُ سياسةَ والدِهِ في التوسُّعِ مستغلًّا حالةَ الضعفِ التي كانتْ تعانيها الجيوشُ البيزنطيَّةُ (الرومانُ)، فتصدى لهم مرَّتينِ: الأولى هُزِمَ فيها وعبرَتِ الجيوشُ البيزنطيةُ الفراتَ واقتربَتْ مِنَ المدائنِ العاصمةِ، أمّا الثانيةُ فامتدَّتْ أربعَ عشرةَ سنةً، وفيها أَسَرَ شابور الأولُ الإمبراطورُ البيزنطيُّ (الرومانيُّ) فاليريانَ بعدَ معركةِ إيديسا. وعلى الصَّعيدِ الداخليِّ اهتمَّ شابور الأولُ بتطويرِ التعليمِ والاقتصاد.

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- ما النتائجُ المترتبةُ على تصدّي الملكِ شابور الأولِ للإمبراطوريةِ البيزنطيةِ؟

الشَّكلُ (8): صورةٌ تُمَثِّلُ جانبًا منْ آثارِ مدينةِ نيسابورَ.

3 الملكُ كسرى الأوَّلُ (أنو شيروان العادلُ)

سُمِّيَ كسرى الأوَّلُ «أنو شيروان العادلَ»، وكلمةُ أنو شيروان تعني الروحَ الخالدةَ، وفي عهدِهِ بلغَتِ الدَّولةُ الساسانيَّةُ قِمَّةَ مجدِها؛ إذِ ازدهرَتِ الفنونُ والعلومُ، وَوُضِعَتْ أُسُسُ عددٍ مِنَ المدنِ والقصورِ، وَبُنِيَتِ الجسورُ والسُّدودُ، وَمُنِحَ الفلّاحونَ مكانةً مميَّزةً، وَأُصلِحَتْ نُظُمُ الضرائبِ والجيشِ والدواوينِ. كما اهتمَّ كسرى بتقويةِ الاقتصادِ؛ ما سمحَ لحملاتِهِ العسكريَّةِ بالاستمرارِ لفتراتٍ طويلةٍ.

الشَّكلُ (9): تمثالُ كسرى أنو شيروان.

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أُصَنِّفُ أهمَّ أعمالِ كسرى الأوّلِ في أثناءِ تولّيهِ الحكمَ إلى مجالاتٍ:

اقتصاديَّةٍ..... اجتماعيَّةٍ.....

إداريَّةٍ..... عسكريَّةٍ.....

أُفكِّرُ لُقِّبَ الملكُ كسرى أنو شيروان بالملكِ العادلِ.

4 الملكةُ بوران

هيَ ابنةُ الملكِ **كسرى الثاني**، لُقِّبَتْ بـ (السعيدةِ)، وقد حكمَتِ الساسانيينَ بينَ عامَي (630 م و 631م)، وحاولَتِ استعادةَ استقرارِ دولتِها بعقدِ معاهداتٍ معَ الإمبراطوريَّةِ البيزنطيَّةِ (الرومانيَّةِ الشرقيَّةِ)، ونشرِ العدلِ، وإنشاءِ المرافقِ العامَّةِ والطُّرُقِ والسُّدودِ، وخفضِ الضَّرائبِ، وَسَكِّ عملَةٍ جديدةٍ.

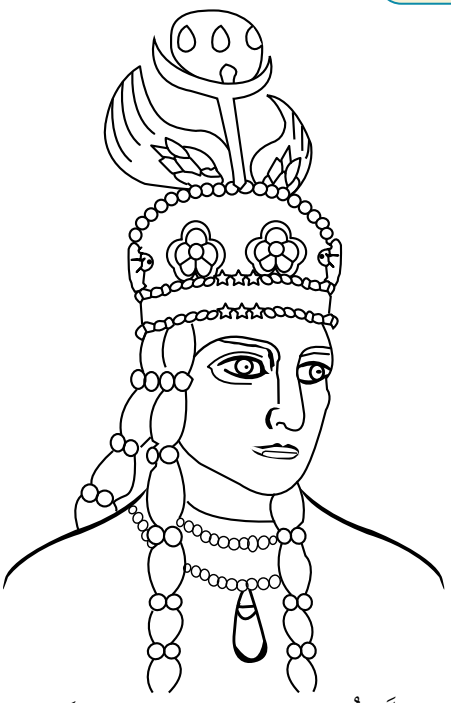

الشَّكلُ (10): رسمُ الملكةِ بورانَ.

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أذكرُ محاولاتِ الملكةِ بورانَ لاستعادةِ استقرارِ الدَّولةِ وحكمِها مركزيًّا.

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
عَقَدَتِ الملكةُ بورانَ معاهداتٍ معَ الإمبراطوريَّةِ البيزنطيَّةِ.	

نشاطٌ

باستخدامِ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google، أبحثُ عنْ نساءٍ كانَ لَهُنَّ دورٌ بارزٌ في الحياةِ السياسيَّةِ في حضاراتِ التاريخِ العربيِّ القديمِ (قبلَ الإسلامِ).

مراجعةٌ

1. المفرداتُ

أُوَضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

أنو شروانُ العادلُ، بورانُ، إيديسا.

2. الفكرةُ الرئيسةُ

– أنسُبُ الإنجازاتِ الآتيةَ إلى الملكِ الساسانيِّ المناسبِ:

- نشرُ العدلِ.
- الانتصارُ على الدَّولةِ البارثيَّةِ.
- بناءُ الجسورِ والسُّدودِ.
- إنشاءُ المرافقِ العامَّةِ.
- منحُ الفلّاحينَ مكانةً مميَّزَةً.
- اعتمادُ المركزيَّةِ الإداريَّةِ.
- الاهتمامُ بالتعليمِ.
- اتِّخاذُ الزرادشتيَّةِ ديانةً رسميَّةً.
- أسرُ الإمبراطورِ فاليريانَ بعدَ معركةِ إيديسيا.

الملكُ أردشيرُ الأوَّلُ	الملكُ شابورُ الأوَّلُ	الملكُ كسرى الأوَّلُ	الملكةُ بورانُ

– أُصَنِّفُ أعمالَ الملكةِ بورانَ إلى: اقتصاديَّةٍ، وسياسيَّةٍ.

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

– أبيِّنُ أهميةَ القوّةِ الاقتصاديةِ للدولةِ في قوّتِها العسكريةِ.

– **أُناقشُ** أسبابَ الصِّراعِ الفارسيِّ البيزنطيِّ.

الحياةُ العامَّةُ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ

الفكرةُ الرَّئيسةُ

معرفةُ مظاهرِ اهتمامِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ بتنظيمِ شؤونِ الدَّولةِ، وتنوُّعِ الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ، وازدهارِ الحياةِ العلميَّةِ والثقافيَّةِ.

المُصطلحاتُ

الطوائفُ الحِرَفِيَّةُ (الالنقاباتُ)

المرتزقةُ Mercenaries

النبّالونَ Archers

الأماكنُ

طريقُ الحريرِ Silk Road

طريقُ التوابلِ Spice Road

مهاراتُ التعلُّمِ

السببُ والنتيجةُ.

مهاراتُ الخريطةِ.

تمثَّلَتِ الحياةُ العامَّةُ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ بمجموعةٍ منَ المظاهرِ، يمكنُ إجمالُها بما يأتي:

أوَّلًا: الحياةُ السياسيَّةُ

أَولى ملوكُ الساسانيينَ أهميَّةً خاصَّةً لثلاثةِ أمورٍ، هيَ: مركزيَّةُ السُّلطةِ، وتثبيتُ الزرادشتيَّةِ ديانةً رسميَّةً للدولةِ، وتوجيهُ الاهتمامِ إلى العلاقةِ معَ الإمبراطوريَّةِ البيزنطيَّةِ (الرومانيَّةِ الشرقيَّةِ).

اهتمَّ الساسانيونَ بالجيشِ، وطوَّروا أنواعَ الأسلحةِ وأساليبَ الحصارِ والتَّنظيمِ العسكريِّ، وَنُظِّمَ الجيشُ الساسانيُّ على أساسِ الفِرَقِ، ومنها: فرقةُ الحرسِ الملكيِّ، وسلاحُ الفرسانِ والمشاةِ، **والنبّالونَ** (رُماةُ السِّهامِ)، **والمرتزقةُ** (الجنودُ المُستأجَرونَ).

الشَّكلُ (11): لوحةٌ تُمَثِّلُ جنودَ الجيشِ الساسانيِّ.

أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- ما المقصودُ بالمرتزقةِ؟
- أُعَدِّدُ فِرَقَ الجيشِ الساسانيِّ.
- ماذا تعني مركزيَّةُ السُّلطةِ؟

أُفكِّرُ الاستعانةُ بالجنودِ المستأجَرينَ مظهرٌ منْ مظاهرِ ضعفِ الدَّولةِ.

ثانيًا: الحياةُ الاقتصاديَّةُ

1 الزراعةُ

شَهِدَ المجتمعُ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ نشاطًا زراعيًّا ملحوظًا، ساعدَ عليهِ موقعُها الجغرافيُّ، وسيطرتُها على عدّةِ مناطقَ وأقاليمَ متنوِّعةٍ وخِصبةٍ، وسيطرتُها على عددٍ منَ البحارِ والأنهارِ والبُحيراتِ، فتنوَّعَتِ الأنشطةُ الزراعيَّةُ والمحاصيلُ المُنْتَجَةُ ، مثلُ: الحبوبِ، وَقَصَبِ السُّكَّرِ، والتَّمرِ، والزيتونِ؛ ما أسهمَ في زيادةِ الإنتاجِ وتصديرِه.

اهتمَّتِ الدَّولةُ الساسانيَّةُ باستصلاحِ الأراضي الزراعيَّةِ، وإقامةِ السُّدودِ والجسورِ، وبناءِ القنواتِ المائيَّةِ، وبتربيةِ الماعزِ والأبقارِ والجِمالِ والفِيَلَةِ والخيولِ؛ للإفادةِ منها في الحروبِ والزراعةِ والنقلِ.

أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- أذكرُ مظاهرَ اهتمامِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ بالزراعةِ.

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
تربيةُ الأبقارِ والجِمالِ والخيولِ.	

أُفكِّرُ لماذا استُخدِمَتِ الفِيَلَةُ في الجيشِ الساسانيِّ؟

2 الصناعةُ

الشَّكلُ (12): صورةُ دينارٍ في عهدِ الملكِ شابور الأوَّلِ.

كانَتِ الصِّناعاتُ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ حِرَفِيَّةً تقليـديَّةً بسيطةً ارتبطَتْ بالتقاليدِ الفنيَّةِ والصِّناعيَّةِ المُتَـوارَثَةِ، وَعَمِلَتِ الـدَّولةُ على تأسيسِ **الطوائفِ الحِـرَفِيَّةِ** (النقـاباتِ في وقتِنا الحاضرِ)، وتحديدِ أثمانِ الحبوبِ والأدويةِ وغيرِها. وقـدِ اعتمدَتِ الصِّناعةُ في زمنِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ على المُنتَجاتِ الـزراعيَّةِ والمُنتَجاتِ الحيوانيَّةِ مثلِ الصوفِ والجلودِ لعملِ الملابسِ، واشتُهِرَتْ صناعةُ السِّجّادِ الذي أصبحَ جزءًا منْ تراثِ الساسانيينَ المستمرِّ حتى الآنَ، كما اشتُهِرَتْ صناعةُ الخَزَفِ والفخّارِ والزُّجاجِ والمعادنِ والقاشانيِّ، التي تطوَّرَتْ على نحوٍ كبيرٍ وَصُدِّرَتْ إلى الخارجِ، وَظَهَرَتْ صُوَرُ الملوكِ على العملةِ الخاصَّةِ بِهِمْ.ط

✓ أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- أُعَدِّدُ مظاهرَ اهتمامِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ بالصِّناعةِ.
- أُبَيِّنُ كيفَ استفادَ الساسانيونَ منَ المُنتَجاتِ الحيوانيَّةِ في الصِّناعةِ.

الشَّكلُ (13): صورةُ سجّادةٍ فارسيَّةٍ تحملُ رسوماتٍ لمشاهدِ صيدٍ وفروسيَّةٍ.

3 التجارةُ

عَرَفَ الساسانيونَ التجارةَ بنوعيها: البريَّةِ، والبحريَّةِ؛ إذ ساعدَ موقعُهُمُ الجغرافِيُّ على التَّحَكُّمِ في الممرّاتِ المائيَّةِ ونشاطِ التجارةِ البحريَّةِ، وأسهمتِ الطُّرُقُ والجسورُ التي أقامَتْها الدَّولةُ في إنشاءِ مراكزَ تجاريَّةٍ عديدةٍ ربطَتِ العاصمةَ بسائرِ الولاياتِ، وأُنشِئَتِ المرافئُ لتنشيطِ التجارةِ معَ الدُّولِ المجاورةِ.

وَلِتَعَرُّفِ خطِّ سيرِ طرقِ التجارةِ (طريقِ التوابِلِ وطريقِ الحريرِ)، أنظُرُ الخريطةَ الآتيةَ، وَأُجيبُ عَمّا يأتي:

معلومةٌ

كانَ للدولةِ الساسانيَّةِ تجارةٌ رائجةٌ معَ كلٍّ منَ الهندِ والصينِ والإمبراطوريَّةِ البيزنطيَّةِ (الرومانيَّةِ الشرقيَّةِ)؛ إذ وَفَدَ تُجّارُ الصينِ إلى مدنِ الدَّولةِ لبيعِ الحريرِ الخامِ وشراءِ البُسُطِ والجواهرِ، وَمَرَّتِ السِّلَعُ الصينيَّةُ (مثلُ الورقِ والحريرِ) والسِّلَعُ الهنديَّةُ (مثلُ التَّوابِلِ والبهاراتِ) بالأراضي الساسانيَّةِ، وَفَرَضَتِ الدَّولةُ الضَّرائبَ عليها، وأعادوا تصديرَها إلى أوروباعَبْرَ **طريقِ الحريرِ**.

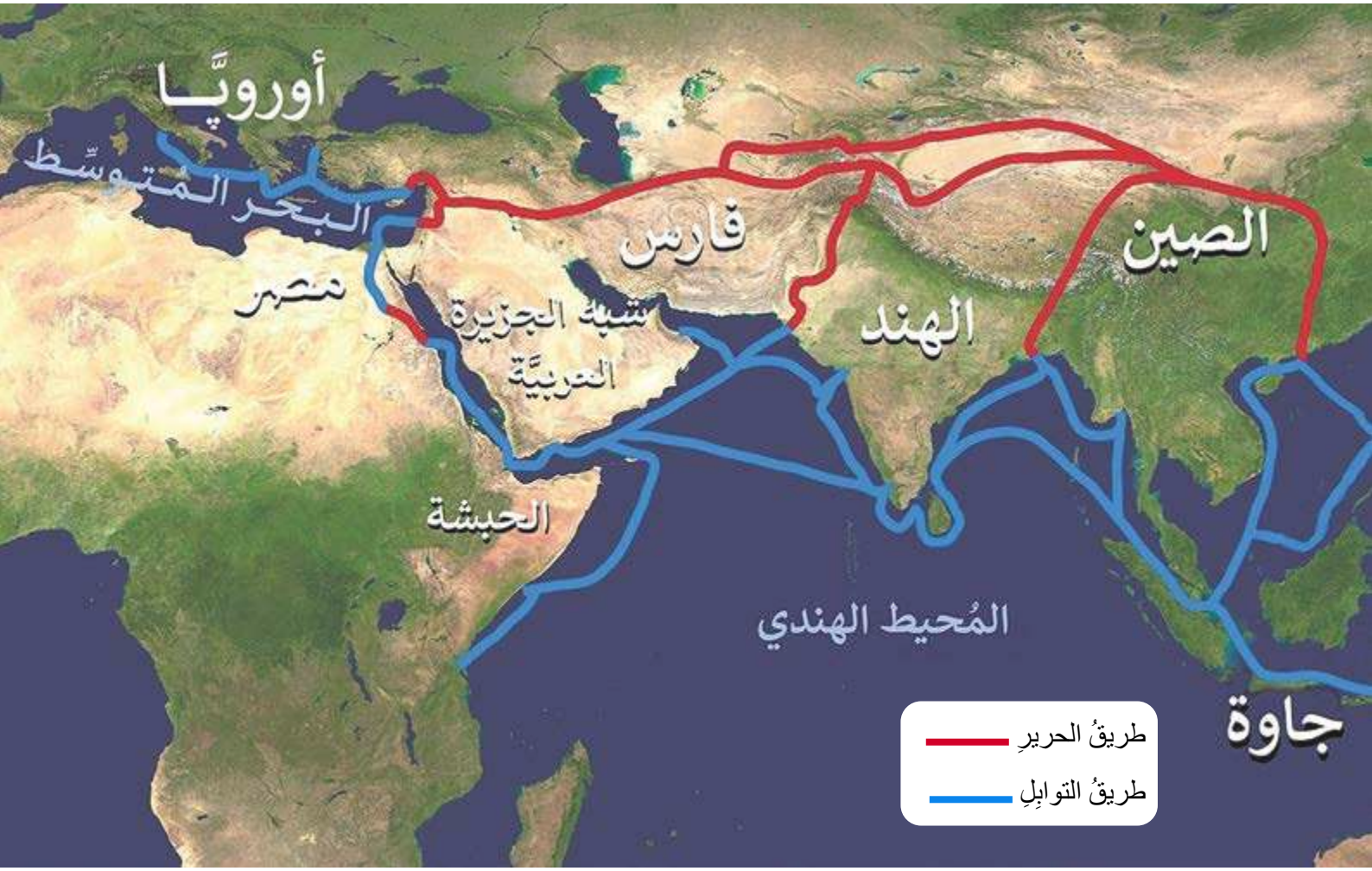

الشَّكلُ (14): خريطةٌ تُبَيِّنُ طريقَي التوابِلِ والحريرِ.

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أَتَتَبَّعُ على الخريطةِ خَطَّ سيرِ طريقَي الحريرِ والتوابلِ، وأُبيّنُ البلادَ التي يَمُرّانِ بِها.
- أستنتجُ أسماءَ المدنِ العربيَّةِ التي تقعُ على طريقَي الحريرِ والتوابلِ.
- أُفَسِّرُ سببَ ممارسةِ الساسانيينِ التجارةَ البحريَّةَ.
- أصوغُ بِلُغَتِيَ الخاصَّةِ تعريفًا لطريقِ الحريرِ.
- أبحثُ في مُحَرِّكاتِ البحثِ عنْ طريقَي الحريرِ القديمِ والجديدِ، وأُقارِنُ بينَ مسيرِ كلٍّ منهما.

ثالثًا: الحياةُ الاجتماعيَّةُ

انقسمَ المجتمعُ الساسانيُّ إلى أربعِ طبقاتٍ رئيسةٍ، هيَ:

1. طبقةُ الحُكّامِ والكَهَنَةِ.
2. طبقةُ رجالِ الجيشِ.
3. طبقةُ الأطبّاءِ والكُتّابِ.
4. طبقةُ الفلّاحينَ والعُمّالِ.

وكانَ للمرأةِ دورٌ في المجتمعِ الساسانيِّ؛ إذ تَوَلَّتْ بعضَ المناصبِ في الدَّولةِ، وأسهمَتْ في تربيةِ الأطفالِ على تعاليمِ الديانةِ الزرادشتيَّةِ، وَمِنَ الأمثلةِ على دورِها ما جاءَ على لسانِ الملكِ شابور الثاني ينصحُ ابنَهُ زرادشتَ:

«سواءٌ أكانَ طفلُكَ فتاةً أم صبيًّا، أرسلْهُ إلى المدرسةِ حتى يكتسبَ الحكمةَ والمعرفةَ ويعيشَ بشكلٍ جَيِّدٍ».

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- ما مظاهرُ اهتمامِ الساسانيّينَ بالمرأةِ؟
- أعدِّدُ طبقاتِ المجتمعِ الساسانيِّ.
- ما الحقوقُ المتضمَّنةُ في مقولةِ الملكِ شابورَ الثاني لابنِهِ زرادشتَ.

أُفَكِّرُ ما حقوقُ المرأةِ في الدستورِ الأردنيِّ؟

رابعًا: الحياةُ الثقافيَّةُ والدينيَّةُ

لِتَعَرُّفِ هُوِيَّةِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ الثقافيَّةِ والدينيَّةِ، أنظُرُ الجدولَ الآتِيَ:

اللُّغَةُ	الفهلويَّةُ والآراميَّةُ.
الديانةُ	الزرادشتيَّةُ.
التعليمُ	اقتصرَ التعليمُ على أبناءِ الأغنياءِ وتولّاهُ الكهنةُ. أمّا موادُّ الدراسةِ فَشَمِلَتِ: الأبستاقَ (الأفستا) وشروحَها، وموادَّ الطبِّ، والقانونَ.

معلومةٌ

الزرادشتيَّةُ: الديانةُ الرسميَّةُ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ، تُقَدِّسُ النارَ، وتقومُ على الإيمانِ بالعقابِ، واليومِ الآخرِ، ووجودِ الروحِ، وأنَّ الجسدَ فانٍ، وتقومُ على وجودِ إلهين: إلهِ الخيرِ (أهورامزدا)، وإلهِ الشرِّ (أهريمانَ)، وكتابُها المُقَدَّسُ: الأبستاقُ (الأفستا).

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- ما المعتقداتُ التي تدعو إليها الزرادشتيَّةُ؟

أُفكِّرُ كانَ التعليمُ مقتصرًا على أبناءِ الأغنياءِ.

خامسًا: الحياةُ العمرانيَّةُ

كانَ للإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ إنجازاتٌ حضاريَّةٌ واضحةٌ تمثَّلَتْ في ما يأتي:

- تشييدُ المدنِ والمقابرِ والقصورِ التي تميَّزَتْ بالضخامةِ والفخامةِ، والأعمدةِ والطُّرُقِ، والجسورِ، وَمِنْ أبرزِ مدنِهِم: إصطخرُ، وطيسفونُ، ونيسابورُ.
- إنشاءُ طُرُقٍ رَبَطَتْ بينَ ثلاثِ قاراتٍ، هيَ: آسيا، وأفريقيا، وأوروبا.

الشَّكلُ (15): صورةُ فنِّ القاشانيّ.

- ابتكارُ الفنونِ التي جاءَتْ على شكلِ منحوتاتٍ صخريَّةٍ وأعمالٍ معدنيَّةٍ ومنسوجاتٍ وفنونٍ معماريَّةٍ وَتُحَفٍ وأوانٍ زجاجيَّةٍ (قاشانيٍّ)، وقد شاعَ استخدامُ هذا الفنِّ في الإمبراطوريَّةِ الفارسيَّةِ، واعتمدَ على الزخرفةِ والنقوشِ الجميلةِ التي استُخدِمتْ في تزيينِ بلاطِ القصورِ وجدرانِها.

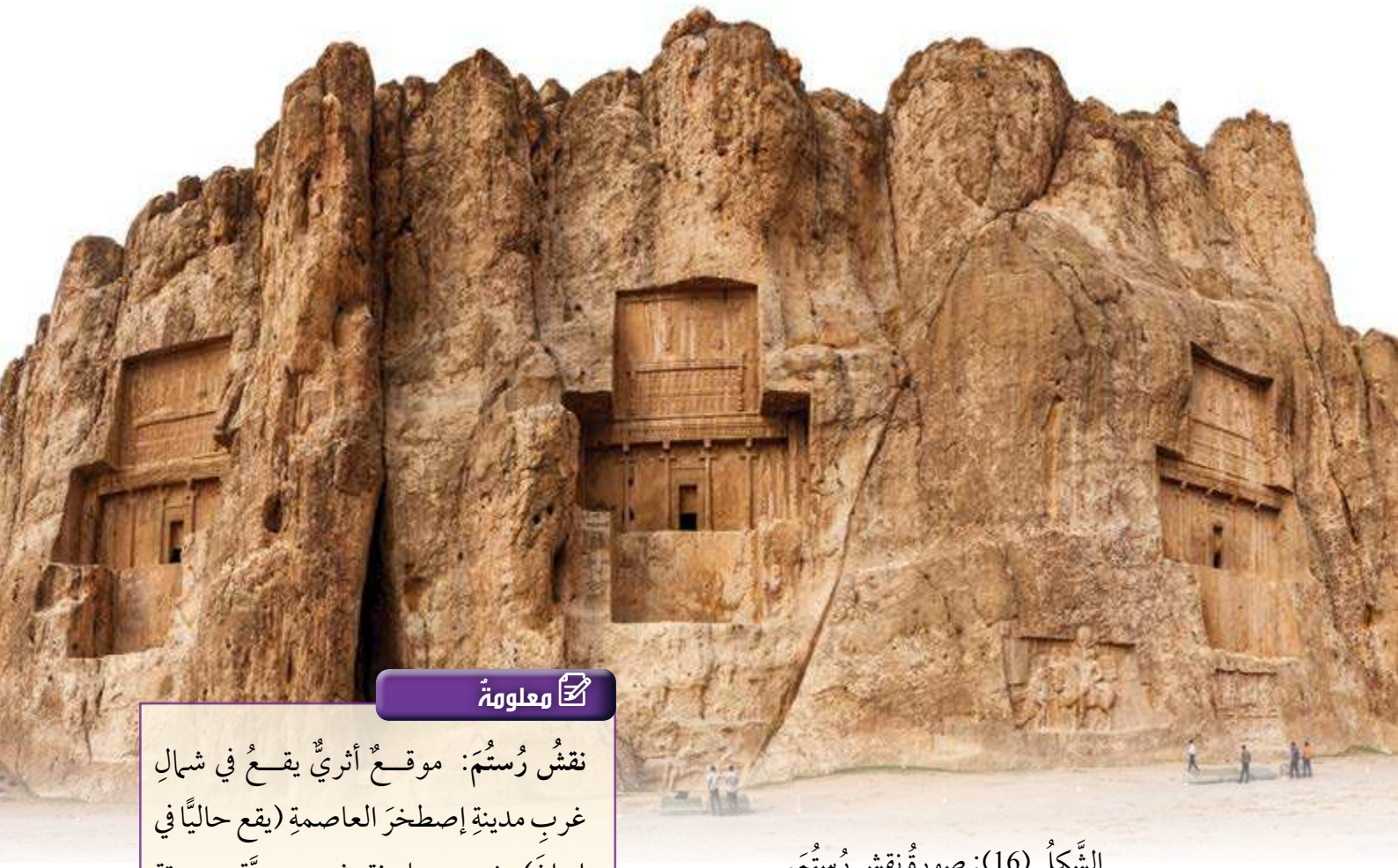

الشَّكلُ (16): صورةُ نقشِ رُستُمَ.

وَمِنَ المعالِمِ العمرانيَّةِ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ: نقشُ **رُستُمَ**، **وإيوانُ كسرى**.

معلومةٌ

نقشُ رُستُمَ: موقعٌ أثريٌّ يقعُ في شمالِ غربِ مدينةِ إصطخرَ العاصمةِ (يقع حاليًّا في إيرانَ)، يحتوي على نقوشٍ حجريَّةٍ منحوتةٍ في الصَّخرِ، تُصَوِّرُ مشاهدَ الفروسيَّةِ وانتصارَ الملوكِ في المعاركِ والحروبِ التي خاضوها.

أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- أذكُرُ أهمَّ المدنِ التي شَيَّدَها الساسانيونَ.
- عَلامَ يدلُّ وجودُ مشاهدِ الصيدِ والفروسيَّةِ على السجادِ الفارسيِّ؟
- أذكُرُ آثارًا في الأردنِّ تعودُ إلى الحضاراتِ القديمةِ.
- تُعَدُّ الآثارُ دليلًا واضحًا على تقدُّمِ منطقةٍ ما حضاريًّا. كيفَ ينطبقُ ذلكَ على الأردنِّ؟

أُفَكِّرُ

ما سببُ تسميةِ الفنِّ القاشانيِّ بهذا الاسمِ؟

مراجعةٌ

1. المفرداتُ

أُوَضِّحُ المقصودَ بِكُلٍّ ممّا يأتي:

- النبّالونَ، الزرادشتيَّةُ، إيوانُ كسرى، القاشانيُّ.

2. الفكرةُ الرئيسةُ

- أُبيِّنُ مظهرَيْنِ مِنْ مظاهرِ اهتمامِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ بكلٍّ ممّا يأتي:
  - الزراعةُ.....
  - الصناعةُ.....
  - التجارةُ.....
- أُعَدِّدُ طبقاتِ المجتمعِ الساسانيِّ.
- أعدّدُ الممرّاتِ المائيةِ المهمّةِ التي سيطرَ الساسانيّونَ عليها.
- لماذا استعانَ الساسانيّونَ بالعقيدةِ الزرادشتيَّةِ في تربيةِ الأبناءِ؟

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- **أُحَلِّلُ**: كانَ نظامُ الحكمِ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ مَلَكيًّا وراثيًّا.
- **أُفَسِّرُ** سببَ تَعَدُّدِ الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ.

الأنشطةُ

باستخدامِ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google، أبحثُ عنْ معلوماتٍ تتعلّقُ بحياةِ زرادشتَ، ثمَّ أُقَدِّمُ تقريرًا عنْ ذلكَ أمامَ زملائي/ زميلاتي.

علاقاتُ الدولةِ الساسانيَّةِ الخارجيَّةُ

الفكرةُ الرَّئيسةُ

تعرُّفُ علاقاتِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ معَ الشعوبِ المجاورةِ ونشاطِ التفاعلِ الحضاريِّ بينَهُمْ.

المُصطلحاتُ

معركةُ نينوى

الفهلويَّةُ

المناذرةُ

كليلةُ وَدِمنَة.

الأماكنُ

الحيرةُ.

مهاراتُ التعلُّمِ

السببُ والنتيجةُ.

الشَّبَهُ والاختلافُ.

التصنيفُ.

أقامَتِ الدَّولةُ الساسانيَّةُ علاقاتٍ تجاريَّةً واسعةً وعديدةً معَ البلادِ المجاورةِ لها، مثلِ: شبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، والصينِ،والهندِ، والإمبراطوريَّةِ البيزنطيَّةِ (الرومانيَّةِ الشرقيَّةِ).

أولًا: شبهُ الجزيرةِ العربيَّةِ

ارتبطَ الساسانيونَ بعلاقاتٍ وثيقةٍ معَ شبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ في المجالاتِ السياسيَّةِ والاجتماعيَّةِ والاقتصاديَّةِ والأدبيَّةِ، حتى إنَّ النُّبَلاءَ منهم كانوا يرسلونَ أبناءَهُمْ إليها لِتَعَلُّمِ الفروسيَّةِ والرِّمايَةِ. أمّا العربُ فتأثَّروا بالأدبِ الساسانيِّ، إضافةً إلى تأثُّرِهِمْ بِفنونِ العِمارةِ وأساليبِ القتالِ.

معلومةٌ

عَهِدَ يزدجرد الملكُ الساسانيُّ إلى المنذرِ الأوَّلِ ملكِ المناذِرَةِ العربِ في الحيرةِ بتربيةِ ابنِهِ بهرامَ، فنشأَ فيها حتى بلغَ الثامنةَ عشرةَ وتعلَّمَ الفروسيَّةَ والرِّمايَةَ.

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
إرسالُ الساسانيينَ أبناءَهُمْ إلى العربِ.	

وَمِنْ مظاهرِ التفاعلِ الحضاريِّ بينَ العربِ والساسانيينَ: حضورُ الشِّعرِ العربيِّ قبلَ الإسلامِ في الأدبِ الساسانيِّ؛ إذ نقلَ الشُّعراءُ الساسانيونَ القصائدَ العربيَّةَ، وَعَرَفوا قِصَّةَ قيسٍ وليلى وعنترةَ وعبلةَ، وكانَ للمرأةِ حضورٌ في الأدبِ الساسانيِّ.

وقدْ بَدَتِ العلاقةُ واضحةً بينَ الساسانيينَ والعربِ المناذِرةِ الذينَ كانوا يتولَّوْنَ حمايةَ حدودِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ مِنَ الخطرِ البيزنطيِّ (الرومانيِّ الشرقيِّ) مقابلَ امتيازاتٍ تُمنَحُ لهم.

معلومةٌ

المنـاذِرَةُ: مِنْ قبيلةِ لَخمٍ، وهـيَ قبيلةٌ عربيَّةٌ حَكَمَتْ جنـوبَ الـعراقِ قبلَ الإسلامِ، تحالفوا معَ الدَّولةِ الساسانيَّةِ، واتَّخَذَ ملوكُهُمْ لَقَبَ «ملكِ العربِ»، وكانَتِ الحيرةُ عاصمتَهُم.

الشَّكلُ (17): صورةُ جانبٍ مِنْ آثارِ مدينةِ الحيرةِ عاصمةِ المناذِرَةِ.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- أبيِّنُ مظاهرَ التفاعلِ الحضاريِّ بينَ الساسانيينَ والعربِ.

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
حمايةُ المناذِرَةِ حدودَ الدَّولةِ الساسانيَّةِ.	

ثانيًا: الإمبراطوريةُ البيزنطيةُ (الرومانيَّةِ الشرقيَّةِ)

اتَّسَمَتِ العلاقاتُ الساسانيَّةُ البيزنطيَّةُ (الرومانيَّةُ الشرقيَّةُ) بالصِّراعِ للسيطرةِ على شرقِ البحرِ المتوسِّطِ والطُّرُقِ التِّجاريَّةِ، وَنَشَبَ الخِلافُ الدينيُّ بينَهُما بعدَ اعتِناقِ بيزنطةَ (الرومانيَّةِ الشرقيَّةِ) الدِّيانَةَ المسيحيّةَ في القرنِ الرابعِ الميلاديِّ، وتمسُّكِ الساسانيينَ بالدِّيانَةِ الزرادشتيَّةِ.

معلومةٌ

معركةُ نينوى 627م: معركةٌ فاصلةٌ في الحروبِ الساسانيَّةِ البيزنطيَّةِ؛ إذ استعادَ البيزنطيونَ بانتصارِهِم فيها جزءًا من أراضيهم، وبدأتِ الحروبُ الأهليَّةُ عندَ الساسانيينَ، حتى إنَّ علاماتِ الضَّعفِ أخذَتْ تظهرُ على دَولتِهِم.

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أُفَسِّرُ: تُعَدُّ معركةُ نينوى فاصلةً في الحروبِ الساسانيَّةِ البيزنطيَّةِ (الرومانيَّةِ الشرقيَّةِ).

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
الصِّراعُ بينَ الرومانِ والساسانيينَ.	

- أنقلُ الجدولَ الآتيَ إلى دفتري، ثُمَّ أُصَنِّفُ فيه أسبابَ الصِّراعِ الساسانيِّ البيزنطيِّ (الرومانيِّ الشرقيِّ) إلى أسبابٍ:

سياسيَّةٍ	
اقتصاديَّةٍ	
دينيَّةٍ	

ثالثًا: الصينِ

أقامَ الساسانيونَ علاقاتٍ قويَّةً معَ الصينِ التي كانَ لها سفراءٌ في العاصمةِ الساسانيَّةِ، وَنَشَطَ التبادُلُ التجاريُّ البرّيُّ والبحريُّ بينَهُما. وممّا يؤكِّدُ هذهِ الصِّلاتِ: العثورُ على عددٍ مِنَ العِملاتِ المعدِنيَّةِ الساسانيَّةِ في المدنِ الساحليَّةِ الصينيَّةِ، ومرورُ بضائعِ الصينِ (مثلِ الحريرِ والورقِ) بالأراضي الساسانيَّةِ.

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أوَضِّحُ مظاهرَ العلاقةِ التجاريَّةِ بينَ الساسانيينَ والصينِ.

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
	العثورُ على العِملات الساسانيَّةِ على سواحلِ المدنِ الصينيَّةِ.

رابعًا: الهندُ

تفاعلَ الساسانيونَ ثقافيًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا معَ الهندِ؛ إذ حظيَتِ المُنتَجاتُ الساسانيَّةُ باهتمامٍ كبيرٍ، وأخذَ الهنودُ منهُم لعبةَ (الطاولةِ/ النَّردِ)، أمّا الساسانيونَ فأخذوا مِنَ الهندِ لعبةَ (الشَّطْرَنجِ)، كما أفادوا مِنَ الحضارةِ والثقافةِ الهنديَّةِ بنقلِ عددٍ مِنَ الأفكارِ وأنماطِ البناءِ والصِّناعةِ والفِكرِ الدينيِّ.

وخلالَ فترةِ حكمِ الإمبراطورِ الساسانيِّ كِسرى الأوَّلِ تُرجِمَتِ كتبٌ هنديَّةٌ عدّةٌ إلى اللُّغةِ (الفهلويَّةِ)، مثلِ قصصِ (**كليلةَ وَدِمنةَ**) الهنديَّةِ، التي تُرجِمَتْ لاحقًا إلى اللُّغاتِ العربيَّةِ والأوروبيَّةِ، وأغنَتِ الثقافةَ والأدبَ العربيَّ والعالميَّ.

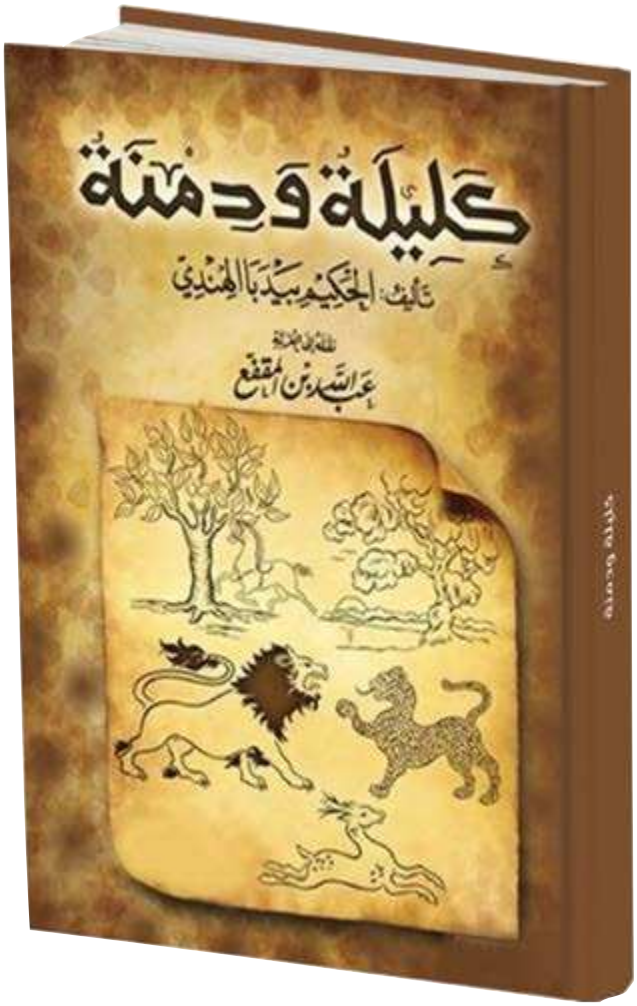

الشَّكلُ (18): صورةُ غلافِ كتابِ كليلةَ وَدِمنةَ.

معلومةٌ

كتابُ كليلةَ وَدِمنةَ: كتابٌ هادفٌ يضمُّ مجموعةَ حكاياتٍ خياليَّةٍ على لسانِ الحَيَواناتِ، وفي كلٍّ منها نُصحٌ للإصلاحِ الاجتماعيِّ والسياسيِّ والقِيَميِّ.

أتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمي

- أُبَيِّنُ أوجُهَ العلاقةِ الساسانيَّةِ معَ الهندِ.
- أذكرُ وجهَ الشبهِ والاختلافِ بينَ علاقةِ الساسانيينَ معَ الإمبراطوريةِ البيزنطيةِ، وعلاقتِهِمْ بشبهِ الجزيرةِ العربيةِ.

مراجعةٌ

1. **المفرداتُ**

أُوَضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

المناذرةُ، معركةُ نينوى، كليلةُ ودمنةُ.

2. **الفكرةُ الرئيسةُ**

- أذكُرُ مظاهرَ العلاقةِ بينَ العربِ والساسانيينَ.
- أُوَضِّحُ طبيعةَ العلاقةِ بينَ الساسانيينَ والمناذِرَةِ.
- أُفَسِّرُ سببَ إقامةِ الساسانيينَ علاقاتٍ قويَّةً معَ الصينِ، وأذكُرُ أوجُهَ هذهِ العلاقةِ.

3. **التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ**

- أُناقِشُ: في مسيرةِ الحضاراتِ الإنسانيَّةِ، تعايشَ الصِّراعُ والتعاونُ في الوقتِ نفسِهِ.

الأنشطةُ

باستخدامِ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google ، أكتبُ تقريرًا عنِ الحكيمِ الهنديِّ بَيْدَبا، ثمَّ أعرضُهُ في الغرفةِ الصَّفيَّةِ.

ترجمَ الساسانيونَ عـــددًا مِنَ الكتبِ الهنديَّةِ، مثلِ كليلةَ وَدِمنَة. أبحثُ عنْ كتبٍ أُخـرى ترجموها.

نهايةُ الدَّولةِ الساسانيَّةِ

الفكرةُ الرَّئيسةُ

معرفةُ العواملِ الداخليَّةِ والخارجيَّةِ التي أدَّتْ إلى ضعفِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ وانهيارِها.

المُصطلحاتُ

معركةُ نهاوند

الأشخاصُ

عمرُ بنُ الخطابِ رضيَ اللهُ عنهُ، عبدُ الملكِ بنُ مروانَ، النعمانُ بنُ مُقرنٍ.

مهاراتُ التعلُّمِ

السببُ والنتيجةُ.

التصنيفُ.

مهارةُ الخريطةِ.

مرَّتِ الدَّولةُ الساسانيَّةُ منذُ تأسيسِها بمراحلَ مختلفةٍ مِنْ حيثُ التوسُّعُ والانحسارُ في رُقعتِها الجغرافيَّةِ، وكانَ لاتِّساعِ سُلطةِ النُّبلاءِ وضعفِ الملوكِ والحروبِ والصِّراعاتِ معَ الدُّولِ المجاورةِ دورٌ في ضعفِها.

عواملُ ضعفِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ

1 العواملُ الداخليَّةُ

لِتَعَرُّفِ العواملِ الداخليَّةِ التي أدَّتْ إلى ضعفِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ، أنظُرُ الشَّكلَ الآتِيَ:

الشَّكلُ (19): العواملُ الداخليَّةُ لضعفِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

السببُ والنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
اتِّساعُ سُلطةِ النُّبلاءِ.	

أُصَنِّفُ العواملَ الداخليَّةَ التي أدَّتْ إلى ضعفِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ إلى عواملَ:

- سياسيَّةٍ.....
- عسكريَّةٍ.....
- اقتصاديةٍ.....

2 العواملُ الخارجيَّةُ

اجتمعتْ مجموعةٌ مِنَ العواملِ الخارجيَّةِ التي أدَّتْ إلى ضعفِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ وانهيارِها. لِتَعَرُّفِها، أنظُرُ الشَّكلَ الآتِيَ:

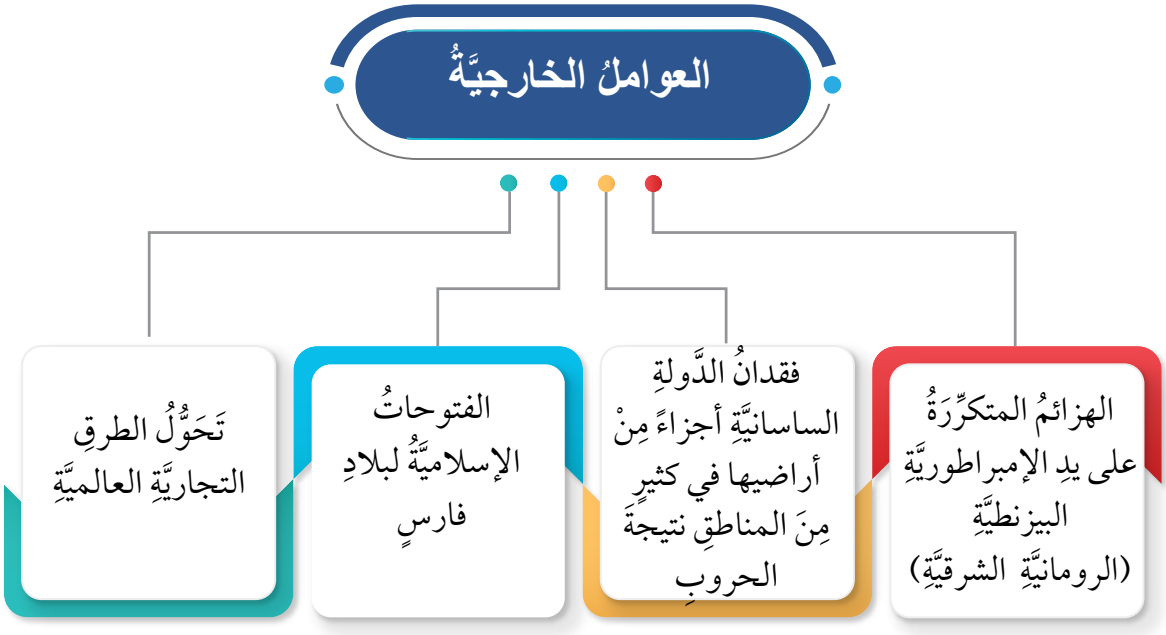

الشَّكلُ (20): العواملُ الخارجيَّةُ لضعفِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
	فقدانُ الساسانيينَ أجزاءً مِنْ أراضيهم.

معركةُ نهاوند (فتحُ الفتوحِ)

مِنَ المعاركِ الفاصلةِ في التاريخِ الإسلاميِّ، وَقَعَتْ سنةَ 642م/ 21هـ في عهدِ الخليفةِ الراشديِّ الثاني عمرَ بنِ الخطابِ، انتصرَ فيها المسلمونَ بقيادةِ النُّعمانِ بنِ مقرنٍ على الساسانيينَ، الذينَ كانَتْ هزيمتُهم مقدِّمةً لسقوطِ دولتِهم. وتقعُ نهاوندُ غربَ إيران.

- أنظُرُ إلى خريطةِ موقعِ معركةِ نهاوند، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

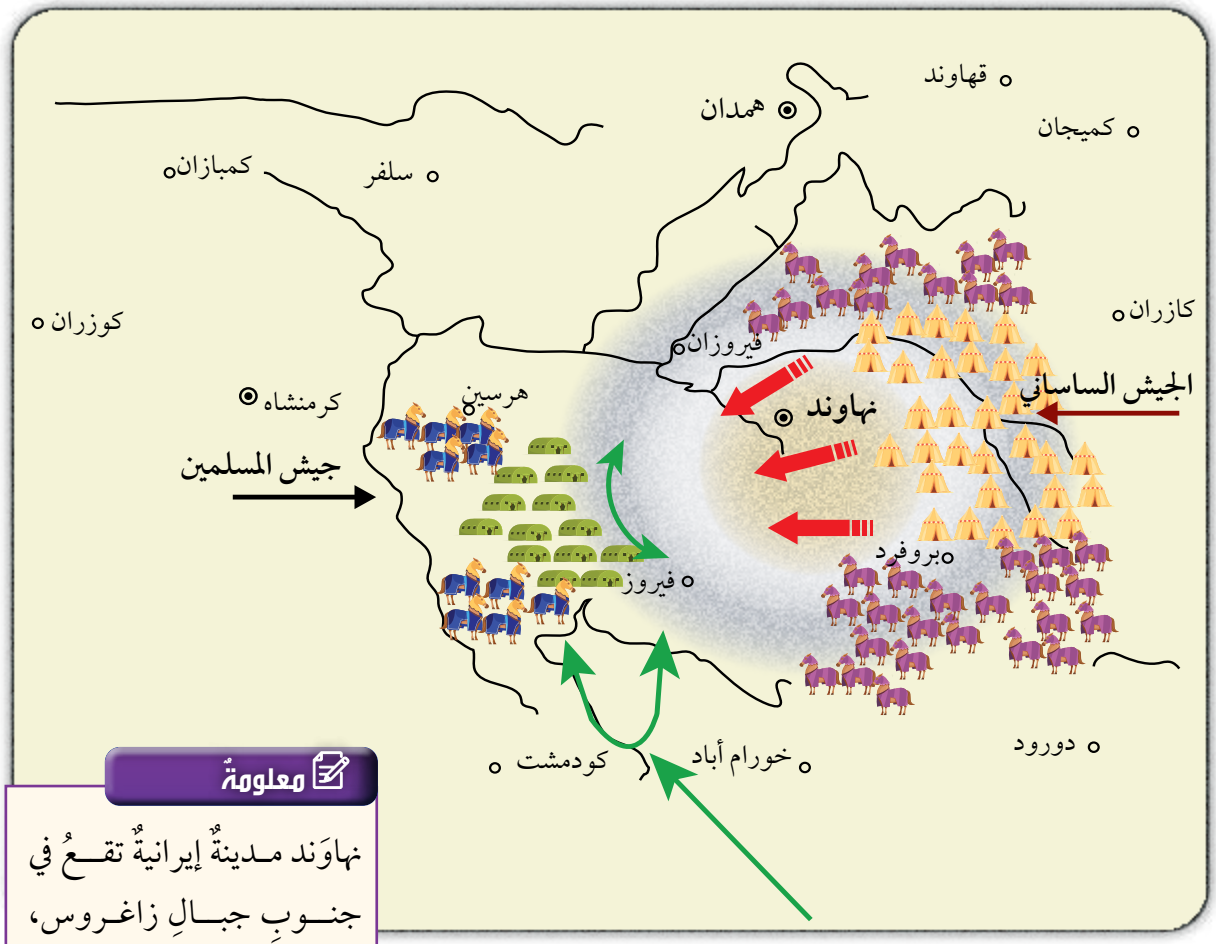

الشَّكلُ (21): خريطةُ معركة نهاوند.

معلومةٌ

نهاوَند مدينةٌ إيرانيةٌ تقعُ في جنوبِ جبالِ زاغروس، أسّسَها داريوس الأوّلُ، وكانتْ عاصمةً لإمبراطوريةِ كسرى الأوّلِ.

أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- مَنْ قائدُ المسلمينَ في معركةِ نهاوند؟
- أُبَيِّنُ نتيجةَ معركةِ نهاوند.

بالرَّغمِ مِنْ سقوطِ الإمبراطوريَّةِ الساسانيَّةِ عامَ 651م/ 30هـ، فقد ظلَّتْ حضارتُها مؤثِّرَةً لِقرونٍ عديدةٍ، واستمرَّتِ الدَّواوينُ في الدَّولةِ الإسلاميَّةِ باللُّغةِ الفهلويَّةِ إلى أنْ عرَّبَها الأمويونَ مثلَما عَرَّبوا العملةَ في عهدِ الخليفةِ الأُمويِّ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ.

مراجعةٌ

1. **المفرداتُ**

أُوَضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

معركةُ نهاوندَ، النعمانُ بنُ مقرنٍ.

2. **الفكرةُ الرئيسةُ**

- ما عواملُ ضعفِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ الداخليَّةَ؟
- **أُفَسِّرُ:**
  - سببَ تسميةِ معركةِ نهاوند بفتحِ الفتوحِ.
  - فقدانَ الدَّولةِ الساسانيَّةِ أجزاءً مِنْ أراضيها.
- **أُصَنِّفُ** عواملَ ضعفِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ الخارجيَّةَ إلى:
  - عواملَ سياسيَّةٍ.....
  - عواملَ اقتصاديَّةٍ.....
  - عواملَ عسكريَّةٍ.....

3. **التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ**

- أُناقشُ العلاقةَ بينَ التنوُّعِ الدينيِّ والثقافيِّ وضعفِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ.
- كيفَ أثَّرَ تحوُّلُ الطرقِ التجاريةِ العالميَّةِ في ضعفِ الدَّولةِ الساسانيَّةِ؟
- هلْ سقوطُ الدَّولةِ يعني سقوطَ الحضارةِ؟

المفرداتُ

أُوَضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

كورشُ الفارسيُّ، العالمُ القديمُ، برسبوليسُ، النّبلاءُ، إيديسا، سلاحُ الفرسانِ، الزرادشتيَّةُ، الفهلويَّةُ، المناذرةُ.

الفكرةُ الرئيسةُ

السؤالُ الأوَّلُ: أذكُرُ أسبابَ ما يأتي:

- تسميةُ الدَّولةِ الساسانيَّةِ بهذا الاسمِ.
- تَعَدُّدُ الأنشطةِ الأقتصاديَّةِ في الدَّولةِ الساسانيَّةِ.
- إرسالُ الساسانيينَ أبناءهُم إلى الجزيرةِ العربيَّةِ.

السؤالُ الثاني: أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ لكلِّ فقرةٍ ممّا يأتي:

1. عاصمةُ الدَّولةِ البارثيَّةِ:

أ- برسبوليس ب- أساك جـ- طيسفون د- نيسابور

2. الملكُ الساسانيُّ الذي لُقِّبَ بالملكِ العادلِ:

أ- أردشير الأوَّلُ ب- شابور الأوَّلُ جـ- كسرى الأوَّلُ د- بوران

3. الملكُ الساسانيُّ الذي أسرَ الإمبراطورَ فاليران بعدَ معركةِ إيديسيا:

أ- شابور الأوَّلُ ب- بهرام الخامسُ جـ- كسرى الأوَّلُ د- أردشير الأوَّلُ

4. وَقَعَتْ معركةُ نهاوند في عهدِ الخليفةِ الراشديِّ:

أ- أبي بكرٍ الصِّديقِ ب- عمرَ بنِ الخطابِ

جـ- عثمانَ بنِ عفّانَ د- عليِّ بنِ أبي طالِبٍ

السؤالُ الثالثُ: أُقارنُ بينَ المعاركِ الآتيةِ مِنْ حيثُ الأطرافُ المشاركةُ والنتائجُ المُتَرَتِّبَةُ عليها:

وجهُ المقارنةِ	معركةُ نينوى	معركةُ إيديسيا	معركةُ نهاوند
الأطرافُ المشاركةُ			
النتائجُ المُتَرَتِّبَةُ عليها			

السؤالُ الرابعُ: أُصَنِّفُ إنجازاتِ الملكِ أردشير الأوَّلِ الآتيةَ إلى سياسيَّةٍ واجتماعيَّةٍ ودينيَّةٍ.

اعتمادُ المركزيَّةِ الإداريَّةِ الشديدةِ، اتِّخاذُ الزرادشتيَّةِ دينًا رسميًّا للدَّولةِ، شَنُّ عددٍ مِنَ الحملاتِ على الإمبراطوريَّةِ البيزنطيَّةِ (الرومانيَّةِ الشرقيَّةِ)، إحكامُ الرَّقابةِ العامَّةِ على مختلفِ أرجاءِ الدَّولةِ، جمعُ أجزاءِ الكتابِ المُقَدَّسِ (الأبستاق) في كتابٍ واحدٍ.

إنجازاتٌ سياسيَّةٌ	إنجازاتٌ دينيَّةٌ	إنجازاتٌ اجتماعيَّةٌ

السؤالُ الخامسُ: ما أهميَّةُ طريقِ الحريرِ في التفاعلِ الحضاريِّ بينَ الأُمَمِ؟

السؤالُ السادسُ: على الخريطةِ الآتيةِ، أُحَدِّدُ ما يأتي:

- القاراتُ التي امتدَّتْ عليها رقعةُ الدَّولةِ الساسانيَّةِ.
- المَمَرّاتُ المائيَّةُ التي أشرَفَتْ عليها الدَّولةُ الساسانيَّةُ.

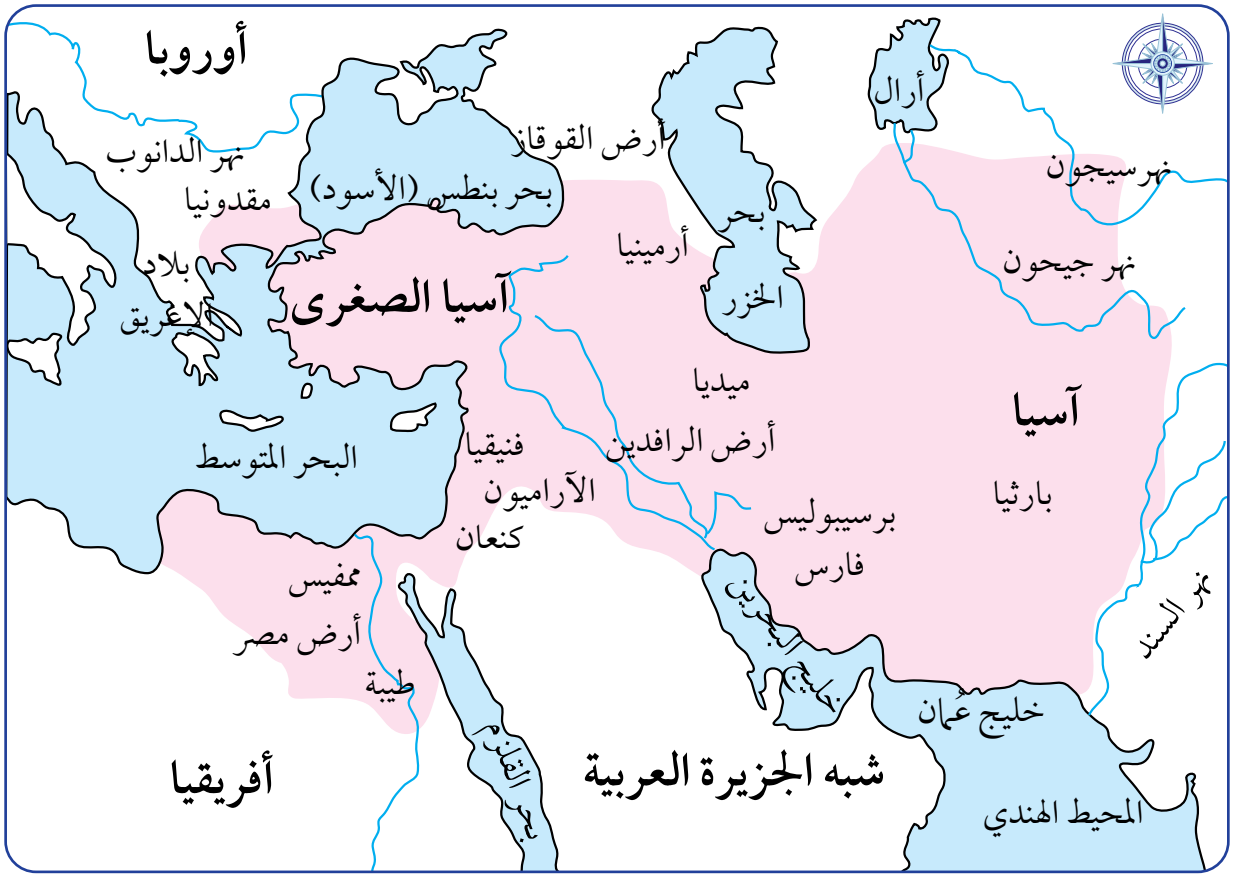

الوَحدةُ 2

الدَّولةُ العثمانيَّة

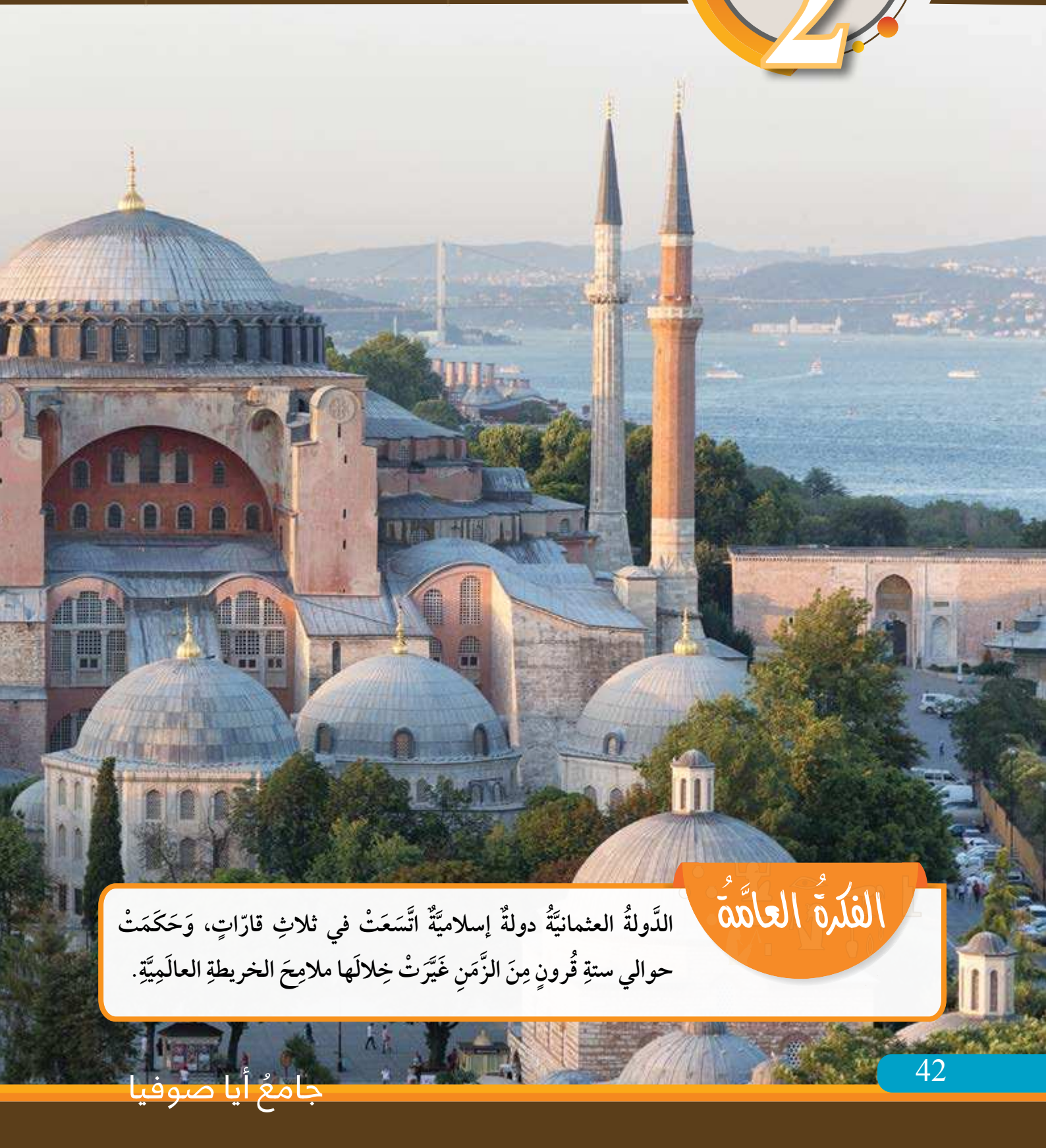

الفكرةُ العامَّةُ

الدَّولةُ العثمانيَّةُ دولةٌ إسلاميَّةٌ اتَّسَعَتْ في ثلاثِ قارّاتٍ، وَحَكَمَتْ حوالي ستةِ قُرونٍ مِنَ الزَّمَنِ غَيَّرَتْ خِلالَها ملامِحَ الخريطةِ العالَمِيَّةِ.

جامعُ أيا صوفيا

الدَّرسُ الأوَّلُ: الدَّولةُ العثمانيَّةُ

الدَّرسُ الثاني: فتحُ القُسطنطينيَّةِ (إسطنبولَ)

الدَّرسُ الثالثُ: الحياةُ العامَّةُ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ

الدَّرسُ الرابعُ: الوطنُ العربيُّ في ظلِّ الحُكمِ العثمانيِّ

الدّرسُ الخامسُ: الأردنُّ في ظلِّ الحُكمِ العثمانيِّ

الدَّرسُ السادسُ: نهايةُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ

الدَّرسُ 1 الدَّولةُ العثمانيَّةُ (1299م - 1924م)

الفكرةُ الرَّئيسةُ

نشأتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ في أواخرِ القرنِ الثالثَ عشرَ الميلاديِّ في الجزءِ الشماليِّ الغربيِّ منْ آسيا الوُسطى (الأناضولِ)، وتوسَّعَتْ في شبهِ جزيرةِ البلقانِ.

المُصطلحاتُ

السلاجقةُ Saljukids

معركةُ ملاذ كرد، باديشاه، الدفشرمة

دولةُ السلاجقةِ The Seljuk State

قبيلةُ قابي

الانكشاريَّةُ Janissaries

قوصوه Qusouh (كوسفوحاليًّا)

معركةُ نيقوبولس

الأشخاصُ

أرطُغرلُ، مرادٌ الأوَّلُ، ألبُ أرسلانُ، سلجوقُ بنُ دقّاقٍ، عثمانُ بنُ أرطُغرلَ، علاءُ الدينِ السلجوقيُّ، أورخانُ، بايزيدُ الأوَّلُ.

الأماكنُ

الأناضولُ، أسكي شهر، بورصةُ، بحرُ مرمرةَ، سوغوتُ.

مهاراتُ التعلُّمِ

السببُ والنتيجةُ.

مهاراتُ الخريطةِ.

الخطُّ الزمنيُّ والتَّتابُعُ.

نجحَ العثمانيــونَ في تأسيسِ دولــةٍ مِنْ أكثرِ الـدُّولِ تطوُّرًا وتنظيمًا؛ نتيجةَ التنظيمــاتِ السياسيَّةِ والعسكريَّةِ التي اتَّبَعَها سلاطينُهم عنْ طريقِ إنشــاءِ المــؤسساتِ الدينيَّةِ والاجتماعيَّةِ، وتأسيسِ جيشٍ قويٍّ مَكَّنَهُمْ مِنْ بناءِ دولتِهِمُ الواسعةِ، وقد امتدَّتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ على ثلاثِ قارّاتٍ، هي: آسيا، وأوروبا، وأفريقيا. ولتعرُّفِ ذلكَ؛ أتأمّلُ الخريطةَ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليها:

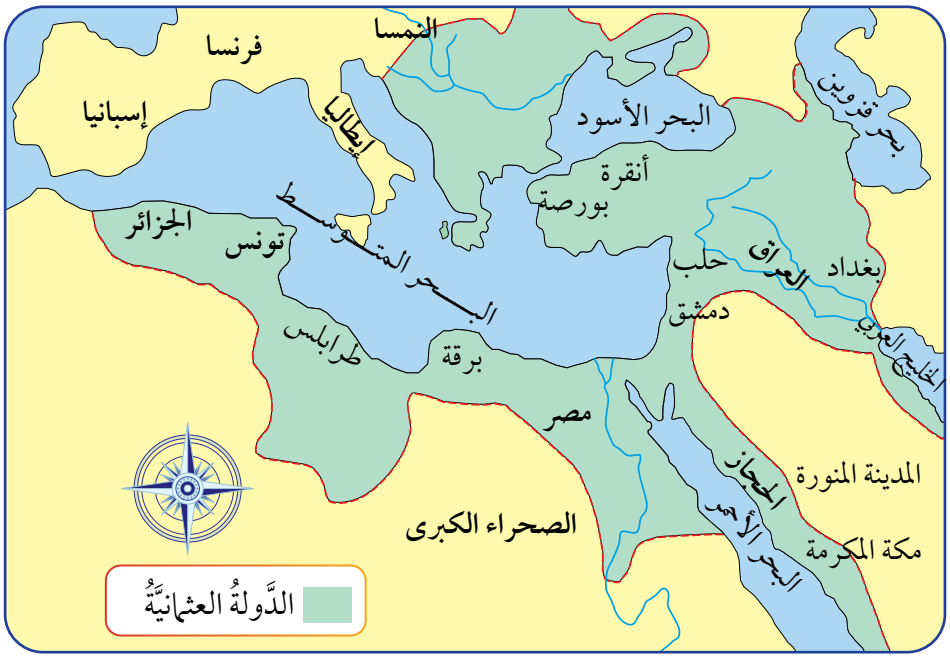

الشَّكلُ (1): الدَّولةُ العثمانيَّةُ في أقصى اتّساعٍ لها.

أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- أتتبَّعُ حدودَ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.
- أُسمّي المسطَّحاتِ المائيةَ التي كانَتْ تُشرِفُ عليها الدَّولةُ العثمانيَّةُ.

الأوضاعُ السياسيَّةُ قُبَيْلَ قيامِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ

تمثَّلَتِ الأوضاعُ السياسيةُ قُبيلَ قيامِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ بسيطرةِ كلٍّ منَ القوى السياسيةِ الآتيةِ:

- **الإمبراطوريَّةُ البيزنطيَّةُ** (الرومانيَّةُ الشرقيَّةُ) التي سيطرَت على أجزاءٍ كبيرةٍ مِنَ القارَّةِ الأوروبيَّةِ.
- **الدَّولةُ العباسيَّةُ** التي كانَتْ تَحكُمُ أجزاءً واسعةً مِنْ آسيا والمشرقِ العربيِّ.
- **الأتراكُ السلاجقةُ** الذينَ سيطروا على مقاليدِ الحُكمِ في الدَّولةِ العباسيَّةِ بينَ عامي (1055م – 1258 م)، واحتلّوا مناطقَ واسعةً مِنَ الإمبراطوريَّةِ البيزنطيَّةِ (الرومانيَّةِ الشرقيَّةِ) في آسيا الصُّغرى.

معلومةٌ

السلاجقةُ: ينتسبونَ إلى قبيلةٍ تركيَّةٍ دَخَلَتِ الإسلامَ في عهدِ سلجوقِ بنِ دَقّاق، واستقرَّتْ في بلادِ فارسٍ وخراسانَ والعراقِ وبلادِ الشامِ، وَمِنْ أشهرِ سلاطينِهم: علاءُ الدينِ السلجوقيُّ، وألب أرسلانَ الذي هزمَ البيزنطيينَ في معركةِ ملاذ كرد سنةَ 1071م.

الجذورُ التاريخيَّةُ لنشأةِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ

كانَتْ قبيلةُ قابي التركيَّةُ بقيادةِ سليمان شاه تسكنُ أواسطَ آسيا في القرنِ الثالثَ عشرَ الميلاديِّ، لكنَّ الهجماتِ المغوليةَ التي اجتاحَتِ المنطقةَ اضْطرَّتِ القبيلةَ إلى الهجرةِ إلى الأناضولِ، فمثّلت تلكَ الهجرةُ نُواةَ قيامِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

وبعدَ أنْ قُتِلَ سليمان شاه في إحدى غزواتِهِ قربَ حلبَ، خلفَهُ ابنُهُ **أرطغرلُ** الذي وقفَ إلى جانبِ السلطانِ علاءِ الدينِ السلجوقيِّ في حربِهِ ضدَّ الدَّولةِ البيزنطيةِ والمغولِ، واستقرَّ بقبيلتِهِ في مدينةِ (**أسكي شهر**) في آسيا الصُّغرى (تركيا حاليًّا) التي منحَهُمْ إيّاها السلطانُ علاءُ الدينِ السلجوقيُّ، وتمكَّنَ أرطغرلُ منْ توسيعِ إمارتِهِ على حسابِ البيزنطيينَ؛ ففتحَ مدينةَ سوغوتَ وجعلَها قاعدةً لَهُ. وبعدَ أنْ تُوفِّيَ أرطغرل عامَ 1281م خلفَهُ ابنُهُ **عثمانُ**.

أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

أفسّرُ: عانَتِ الإمبراطوريةُ البيزنطيةُ الضعفَ.

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
وقوفُ أرطُغرلَ إلى جانبِ السلاجقةِ في حروبِهم معَ الدَّولةِ البيزنطيَّةِ.	

- وَلِمعرفةِ خطِّ سيرِ القبائلِ التركيَّةِ مِنْ موطِنِها الأصليِّ حتى الأناضولِ، أتأمَّلُ الخريطةَ الآتيةَ:

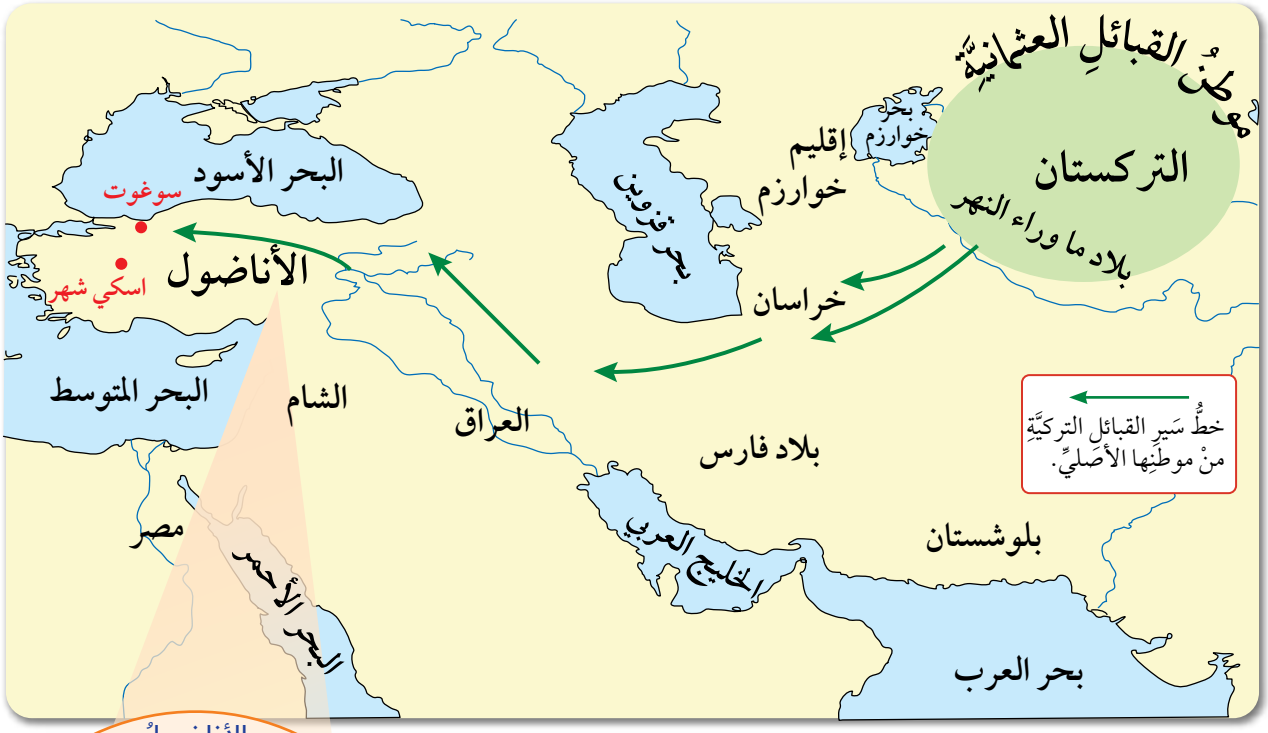

الشَّكلُ (2): خطُّ سَيرِ القبائلِ التركيَّةِ مِنْ موطِنِها الأصليِّ حتى وصولِها إلى الأناضولِ.

الأناضولُ (آسيا الصُّغرى): هيَ شِبهُ جزيرةٍ جبليَّةٍ قريبةٌ مِنْ شرقِ أوروبا، وهيَ محصورةٌ بينَ البحرِ المتوسِّطِ والبحرِ الأسودِ، وتشملُ الأراضيَ التركيَّةَ الحاليَّةَ، ما عدا القسمَ الشرقيَّ المعروفَ تاريخيًّا باسمِ هضبةِ أرمينيا.

✓ أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- أَتَتَبَّعُ على الخريطةِ خطَّ سَيرِ القبائلِ التركيَّةِ مِنْ موطِنِها الأصليِّ حتى الأناضولِ.
- ما اسمُ المنطقةِ التي استقرَّتْ فيها القبائلُ التركيَّةُ؟

عثمانُ بنُ أرطُغرلَ - مؤسِّسُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ

تولّى عثمانُ الحكمَ بعدَ أبيهِ، فأظهَرَ مقدرةً فائقةً على وضعِ نُظُمِ إمارَتِهِ الإداريَّةِ والسياسيَّةِ والعسكريَّةِ، فتحوَّلَتْ مِنْ نظامِ القبيلةِ المتنقِّلَةِ إلى نظامِ الدَّولةِ المستقرَّةِ، واستطاعَ بقوَّتِهِ العسكريَّةِ توحيدَ القِوى المحليَّةِ وإنهاءَ الـخُصوماتِ في ما بينَها، وأعلنَ قيامَ الدَّولةِ العثمانيَّةِ عامَ 1299م، وَلَقَّبَ نفسَهُ بـ«باديشاه»؛ أي ملكِ الملوكِ، وَظَلَّ يحكمُ الدَّولةَ الجديدةَ بِوَصفِهِ سُلطانًا مُستَقِلًّا بعدَ أنْ وضعَ أُسُسَها، وَمَهَّدَ لها سُبُلَ النُّمُوِّ والازدهارِ.

✓ أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- بماذا لُقِّبَ عثمانُ بنُ أرطُغرلَ؟

أُفَكِّرُ توجَّهَ عثمانُ بنشاطِهِ السياسيِّ والعسكريِّ ضدَّ الدَّولةِ البيزنطيَّةِ.

خَلَفَ السُّلطانَ عثمانَ عددٌ مِنَ السَّلاطينِ العثمانيينَ الذينَ وَسَّعوا حُدودَ دولَتِهِم وَنَظَّموا شؤونَها، مُستَنِدينَ في ذلكَ إلى مجموعةٍ مِنَ القواعدِ السياسيَّةِ والدينيَّةِ والاجتماعيَّةِ، التي أسهمَتْ في تحقيقِ استقرارِ الدَّولةِ، كانَ أبرزَهُمْ:

السلطانُ أورخانُ (1326 - 1360م)
فتحَ مدينةَ بورصةَ واتَّخذَها عاصمةً، وأسَّسَ جيشَ الانكشاريَّةِ، وَنَظَّمَ الدَّولةَ بِتَقسيمِها إلى سناجِقَ (ألويَةٍ).

السلطانُ مرادٌ الأوَّلُ (1360 - 1389م)
فَتَحَ أدرنةَ والبلقانَ، وانتصرَ على التَّحالفِ الأوروبيِّ في معركةِ قوصوةَ سنةَ 1389م.

السلطانُ بايزيدُ الأوَّلُ (1389 - 1402م)
هَزَمَ التَّحالفَ الأوروبيَّ في معركةِ نيقوبوليس، وَفَتَحَ بُلغاريا وما حولَها، وَحاصَرَ القُسطنطينيَّةَ.

كانَ الجيشُ الانكشاريُّ (الجيشُ الجديدُ) يقومُ على ضريبةِ الدفشرمةِ التي تُفرَضُ على رعايا الدَّولةِ مِنَ الأوروبيينَ؛ إذْ يُؤخَذُ أبناؤهُمُ الذينَ تَتَراوَحُ أعمارُهُم بينَ (10-12) سنةً، وَيُدَرَّبونَ على العلومِ العسكريةِ وطاعةِ السُّلطانِ واعتناقِ الإسلامِ.

✓ أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- كيفَ نَظَّمَ السُّلطانُ أورخانُ دولَتَهُ إداريًّا؟
- أُعَدِّدُ إنجازاتِ السُّلطانِ مرادٍ الأوَّلِ العسكريَّةَ.
- ما اسمُ المدينةِ التي حاصَرها السُّلطانُ بايزيدُ الأوَّلُ؟

مراجعةٌ

1. **المفرداتُ**

أُوَضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

السلاجقةُ، ملاذُكرد، الأناضولُ، الانكشاريَّةُ، الدفشرمةُ.

2. **الفكرةُ الرئيسةُ**

- أُفَسِّرُ سببَ تسميةِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ بهذا الاسمِ.
- أُعَدِّدُ أهمَّ إنجازاتِ السُّلطانِ أورخانَ.
- أرسُمُ خطًّا زمنيًّا لأهمِّ سلاطينِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ، وأذكُرُ إنجازاتِ كلٍّ منهم.

3. **التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ**

- وَقَفَ السُّلطانُ أرطُغرلُ إلى جانبِ السلاجقةِ في صراعِهم معَ البيزنطيينَ. أُناقِشُ ذلك.
- أُحَدِّدُ النتائجَ المُترَتِّبَةَ على ضعفِ الدَّولةِ البيزنطيَّةِ.
- لماذا يُعدُّ عثمانُ بنُ أرطغرلَ المؤسِّسَ الحقيقيَّ للدَّولةِ العثمانيَّةِ؟
- أُبيِّنُ أهميةَ الأعمالِ التي قامَ بِها عثمانُ بنُ أرطغرلَ في تأسيسِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

الفكرةُ الرَّئيسةُ

أحدَثَ فتحُ القسطنطينيَّةِ عامَ 1453م 857 هـ على يدِ السُّلطانِ محمَّدٍ الثاني تغييرًا كبيرًا في الخريطةِ العالميَّةِ، وَتَرَتَّبَ عليهِ نتائجُ سياسيَّةٌ وعسكريَّةٌ مهمَّةٌ.

الأشخاصُ

محمَّدٌ الثاني (الفاتحُ)، قسطنطينُ باليولوج.

الأماكنُ

القسطنطينيَّةُ (إسطنبول)، قلعةُ الرومَلّي.

مهاراتُ التعلُّمِ

السببُ والنتيجةُ.

التصنيفُ.

مهارةُ الخريطةِ.

فتحُ القسطنطينيَّةِ (إسطنبولَ)

كانَ فتحُ القسطنطينيَّةِ حدثًا مُهمًّا على الصَّعيدينِ: الإسلاميِّ، والعالميِّ، وقد عَدَّهُ المؤرِّخونَ خاتمةَ العُصورِ الوُسطى وفاتحةَ العُصورِ الحديثةِ.

بدأتْ محاولاتُ المسلمينَ لفتحِ القسطنطينيَّةِ مُنذُ عهدِ الدَّولتَيْنِ: الأُمويَّةِ، والعباسيَّةِ، غيرَ أنَّها لم تنجحْ. وفي عهدِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ حاصَرَها السُّلطانُ بايزيدُ الأوَّلُ وكادَ يفتَحُها، وفي ما بعدُ فَتَحَها السُّلطانُ محمَّدٌ الثاني عامَ 1453م/ 857هـ بعدَ حصارٍ دامَ (54) يومًا، قادَهُ بنفسِهِ ضِدَّ البيزنطيينَ بقيادةِ قيصرِهِمْ قسطنطين باليولوج Constantine Baliologue، فسقَطَتْ في يَدِ العثمانيينَ.

السلطانُ محمَّدٌ الثاني هُوَ محمَّدُ بنُ مرادٍ، فتحَ القسطنطينيَّةَ، واتَّخَذَها عاصمةً للدَّولةِ العثمانيَّةِ، وأطلقَ عليها اسمَ (إسلامبولَ) أوِ إسطنبولَ؛ أي مدينةَ الإسلامِ، وهوَ مَنْ قضى على الإمبراطوريَّةِ البيزنطيَّةِ (الرومانيَّةِ الشرقيَّةِ) نهائيًّا بعد أنِ استمرَّ وجودُها أحدَ عَشَرَ قرنًا.

الشَّكلُ (3): صورةٌ لمدينةِ القسطنطينيَّةِ (إسطنبولَ).

✓ أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أنظرُ خريطةَ حصارِ القسطنطينيَّةِ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يأتي:

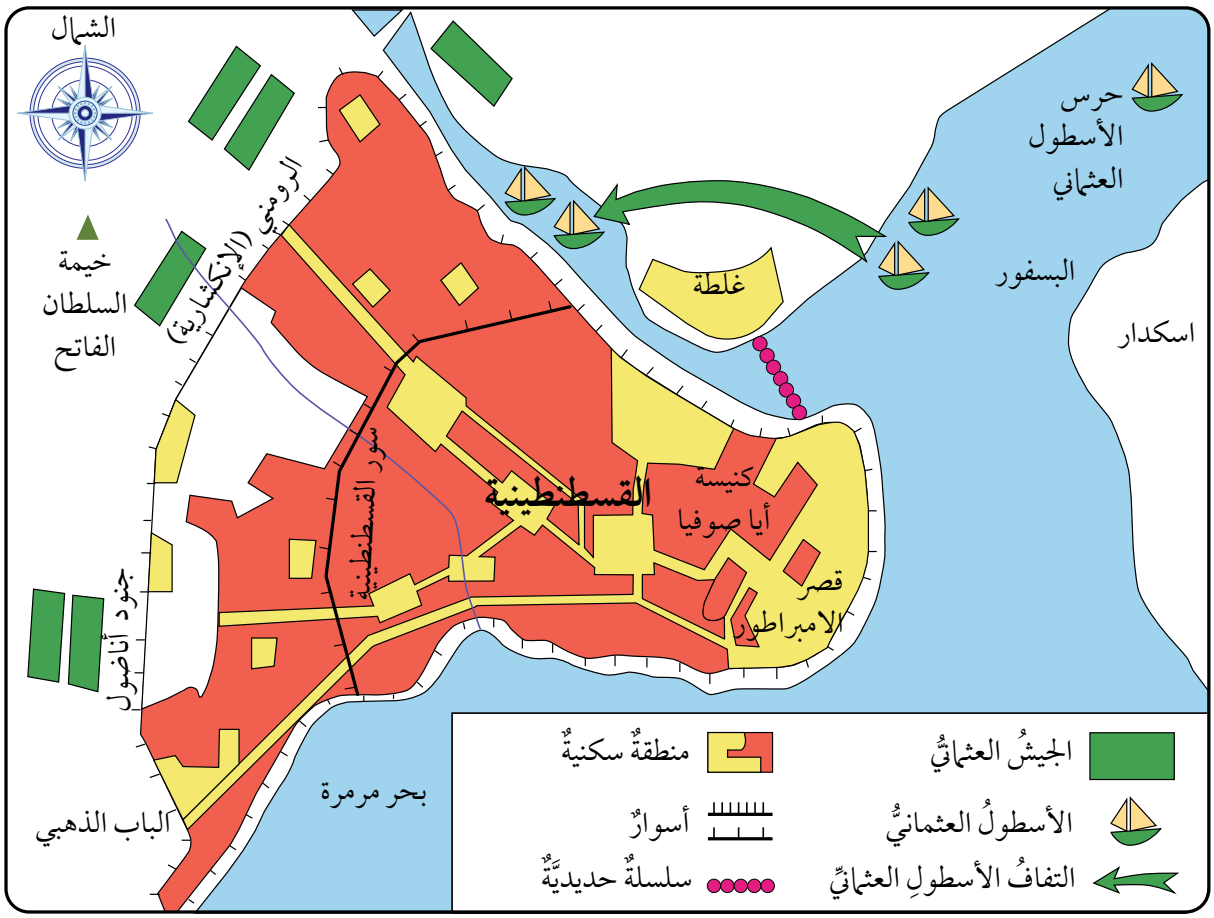

الشَّكلُ (4): خريطةُ فتحِ القسطنطينيَّةِ.

- أُحَدِّدُ على الخريطةِ الجهاتِ التي اجتاحَ منها الجيشُ العثمانيُّ القسطنطينيَّةَ.
- أبيّنُ رأيي في الأهميَّةِ الاستراتيجيَّةِ لمدينةِ القسطنطينيَّةِ.
- عَلامَ يدلُّ وجودُ حرسِ الأسطولِ العثمانيِّ في بحرِ البسفورِ؟

دوافعُ فتحِ القسطنطينيَّةِ

كانَ فتحُ القسطنطينيَّةِ أحدَ أهدافِ السُّلطانِ العثمانيِّ محمَّدٍ الفاتحِ إلى جانبِ مجموعةٍ مِنَ الدَّوافعِ الدينيَّةِ والسياسيَّةِ والعسكريَّةِ والجغرافيَّةِ، التي يمكنُ إجمالُها في ما يأتي:

1. تأمينُ حدودِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ، وتوسيعُ نِطاقِ نُفوذِها.
2. إنهاءُ التَّهديدِ البيزنطيِّ؛ إذ كانتِ القسطنطينيَّةُ بوابةً لِدُخولِ الحملاتِ العسكريَّةِ البيزنطيَّةِ إلى الأراضي العثمانيَّةِ.

3 موقعُها الجغرافيُّ بِوَصفِها بوابةَ أوروبا مِنَ الجهةِ الشرقيَّةِ.

4 ضمانُ استمرارِ التَّوَسُّعِ العثمانيِّ في البلقانِ.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- أُصَنِّفُ دوافعَ فتحِ القسطنطينيَّةِ كما في الجدولِ الآتي:

الدافعُ العسكريُّ	الدافعُ الجغرافيُّ	الدافعُ السياسيُّ

نَفَّذَ السُّلطانُ محمَّدٌ الفاتحُ قبلَ فتحِ القسطنطينيَّةِ عِدّةَ إجراءاتٍ، منها:

1. تشييدُ قلعةِ الرومَلّي؛ للتَّحَكُّمِ في مضيقِ البسفورِ.
2. تجهيزُ الجيشِ وإعدادُهُ وبناءُ أُسطولٍ قويٍّ.
3. عقدُ معاهداتٍ معَ بعضِ الدُّولِ المجاورةِ؛ لِضَمانِ حِيادِها.

معلومةٌ

قلعةُ الرومَلّي: قلعةٌ تُطِلُّ على مضيقِ البسفورِ، بناها السُّلطانُ محمَّدٌ الفاتحُ وكانَتْ مُنطَلَقَ فتحِهِ للقسطنطينيَّةِ، تميَّزَتْ بجمالِها وبأبراجِها المُطِلَّةِ، وأسوارِها العاليةِ، التي يَصِلُ ارتفاعُها إلى 82 مترًا.

الشَّكلُ (5): قلعةُ الرومَلّي.

نتائجُ فتحِ القسطنطينيَّةِ

إنَّ فتحَ القسطنطينيةِ يعني سقوطَ عاصمةِ الإمبراطوريَّةِ البيزنطيَّةِ (الرومانيَّةِ - الشرقيَّةَ) في يدِ العثمانيينَ. وَلِتَعَرُّفِ النتائجِ المُتَرَتِّبَةِ على فتحِها، أنظُرُ الشَّكلَ المجاورَ:

الشَّكلُ (6): نتائجُ فتحِ القسطنطينيَّةِ.

أحدَثَ فتحُ مدينةِ القسطنطينيَّةِ تغييرًا واضحًا وكبيرًا في ملامحِ الخريطةِ العالميَّةِ؛ لِما تَرَتَّبَ عليهِ مِنْ تأثيرٍ في الحياةِ العلميَّةِ، التي تمثَّلَتْ في هجرةِ كثيرٍ مِنَ المفكِّرينَ والباحثينَ اليونانِ وَمَعَهُمُ النُّصوصُ الفكريَّةُ واليونانيَّةُ إلى إيطاليا، فكانَ ذلكَ بدايةً لعصرِ النهضةِ الأوروبيَّةِ، الذي شَهِدَ تَقَدُّمًا فكريًّا واقتصاديًّا مثَّلَ نهايةً للعصورِ الوُسطى وبدايةً للعصورِ الحديثةِ وحركةِ الإصلاحِ الدينيِّ. ومعَ انطلاقِ حركةِ الكشوفِ الجغرافيَّةِ وانتعاشِ التجارةِ كانَتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ تَتَقَدَّمُ غربًا، وبدأَ زمنٌ جديدٌ تميَّزَ بانتشارِ المعرفةِ والفنِّ، وَتَقَدُّمِ المُدنِ، وَتَطَوُّرِ المِلاحَةِ، والرَّغبةِ في اكتشافِ بلدانٍ جديدةٍ.

في هذا الإطارِ الزمنيِّ يمكنُ القولُ إنَّ تاريخَ العالَمِ بدأَ يتغيَّرُ؛ إذ ضَعُفَتْ دولةُ المماليكِ في مصرَ وبلادِ الشامِ، وَقَوِيَتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ وتوسَّعَتْ، واختَفَتِ الإمبراطوريَّةُ البيزنطيَّةُ مِنَ الوُجودِ، في حينِ بدأَتْ مملَكَتا إسبانيا والبرتغالِ في حركةِ الاكتشافاتِ الجغرافيَّةِ والتَّوَسُّعِ الاستعماريِّ الحديثِ.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- إلى أينَ توجَّهَتِ الفتوحاتُ العثمانيَّةُ بعدَ فتحِ القسطنطينيَّةِ؟
- ما أهميَّةُ اتِّخاذِ العثمانيينَ القسطنطينيَّةَ عاصمةً لهم؟

مراجعةٌ

1. **المفرداتُ**

أُوَضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

القسطنطينيَّةُ، محمّدٌ الفاتحُ، قلعةُ الروملّي.

2. **الفكرةُ الرئيسةُ**

- أُفَسِّرُ: يُعَدُّ فتحُ القسطنطينيَّةِ نقطةَ تَحَوُّلٍ في التاريخِ.
- أذكُرُ إجراءاتِ السُّلطانِ محمَّدٍ الفاتحِ استعدادًا لفتحِ القسطنطينيَّةِ.

3. **التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ**

- ما الاسمُ الذي أُطلِقَ على القسطنطينيَّةِ بعدَ فتحِها؟ وما دلالَتُهُ؟
- أُوَضِّحُ ملامحَ الخريطةِ العالميَّةِ بعدَ فتحِ القسطنطينيَّةِ في كلٍّ مِن:
  - إيطاليا.....
  - الدَّولةِ العثمانيَّةِ.....
  - أوروبا.....
  - مصرَ وبلادِ الشامِ .....
  - إسبانيا والبرتغالِ.....

الأنشطةُ

- مِنْ خلالِ العملِ في مجموعاتٍ، أُقَدِّمُ تقريرًا حولَ أهميَّةِ الجيشِ الانكشاريِّ ودورِهِ في الفتوحاتِ العثمانيَّةِ الأوروبيَّةِ.

باستخدامِ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google، أبحثُ عنْ حركةِ الكشوفِ الجغرافيةِ، وأكتبُ تقريرًا عنها، ثمَّ أعرضُهُ أمامَ زملائي/ زميلاتي في الغرفةِ الصَّفيَّةِ.

الحياةُ العامَّةُ في الدَّولةِ العثمانيَّة

الفكرةُ الرَّئيسةُ

معرفةُ مظاهرِ اهتمامِ السَّلاطينِ العثمانيينَ بإدارةِ شؤونِ الدَّولةِ وبالأنشطةِ الاقتصاديَّةِ والثقافيَّةِ والعمرانيَّةِ.

المُصطلحاتُ

الإدارةُ المركزيَّةُ Central administration

المجلسُ الإداريُّ المركزيُّ

الإدارةُ اللامركزيَّةُ

مرحلةُ التنظيماتِ العثمانيَّةِ The Tanzimat

السباهي Sepoy

الصَّدرُ الأعظَمُ The Grand Vizier

الليرةُ lira

الدفتردارُ، مجلسُ المبعوثانِ، البدستانُ، البارةُ، عصرُ التنظيماتِ الخيريَّةِ، رئيسُ الأقجةِ، الكُتّابُ.

الأشخاصُ

بايزيدُ الثاني، مرادٌ الرابعُ، محمَّدٌ رشاد، سنانُ باشا، سليمانُ الأوَّلُ القانونيُّ، عبدُ المجيدِ.

الأماكنُ

أدرنة، أزمير.

مهاراتُ التعلُّمِ

السببُ والنتيجةُ.

التصنيفُ.

مهاراتُ الخريطةِ.

يرى المؤرِّخُ البريطانيُّ آرنولد توينبي Arnold toynbee «أنَّ الحضاراتِ مرَّتْ بأطوارٍ متشابهةٍ مِنْ حيثُ النموُّ وزيادةُ القوَّةِ، ثمَّ تَعقُبُ ذلكَ مرحلةٌ مِنَ المصاعبِ الداخليَّةِ والخارجيَّةِ، يليها تَصَدُّعُ هذهِ العناصرِ التي قامَتْ عليها هذهِ الحضارةُ».

مظاهرُ الحياةِ العامَّةِ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ

توسَّعَتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ في عهدِ السُّلطانِ سليم الأوَّلِ في مصرَ والعراقِ وبلادِ الشامِ، وأصبحَتْ في عهدِ **السُّلطانِ سليمان «القانونيِّ»** إمبراطوريَّةً عاصمتُها إسطنبولَ التي كانتْ حلقةَ الوصلِ بينَ العالَمَيْنِ: الغربيِّ، والشرقيِّ، وسيطرَتْ على البحارِ: المتوسِّطِ، والأحمرِ، والأسودِ، والخليجِ العربيِّ، إضافةً إلى المحيطِ الهنديِّ.

1 الحياةُ السياسيَّةُ والعسكريَّةُ

تَرَبَّعَ السُّلطانُ العثمانيُّ على قِمَّةِ الهَرَمِ الإداريِّ والسياسيِّ والعسكريِّ، فَصَدَرَتِ القوانينُ باسمِهِ، ولاتِّساعِ رُقعةِ الدولةِ وَتَنَوُّعِ شُعوبِها، فقدْ كانَتْ تُدارُ بأسلوبَيْنِ، هُما:

- إدارةٌ مركزيَّةٌ (بِيَدِ السُّلطانِ) في العاصمةِ إسطنبولَ.
- إدارةٌ لامركزيَّةٌ (بِيَدِ الوُلاةِ) في الولاياتِ الخاضعةِ لها.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

السببُ والنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
	إدارةُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ بأسلوبينِ.

ويساعدُ السُّلطانَ على إدارةِ الدَّولةِ المجلسُ الإداريُّ المركزيُّ الذي يتألَّفُ مِنْ أعضاءَ، هم:

الصَّدرُ الأعظمُ
وأُطلِقَ عليهِ لقبُ (البابِ العالي)؛ وكانَ معاوِنًا للسُّلطانِ.

الوُزراءُ
يستعينُ بِهِمُ السُّلطانُ لتسييرِ شؤونِ الدَّولةِ، وَمِنْ مهامِّهِم: معاونةُ السُّلطانِ وتمثيلُهُ في وزاراتِهِم.

رئيسُ الكُتّابِ
يرأسُ عددًا مِنَ الموظَّفينَ الإداريينَ، وينظِّمُ العلاقةَ بينَ الدَّولةِ العثمانيَّةِ والدُّولِ الأخرى، وَيُصدِرُ الفرماناتِ للولاياتِ.

القُضاةُ وعلماءُ الدينِ
شيخُ الإسلامِ أعلى منصبٍ دينيٍّ في الدَّولةِ، ومِنْ مهامِّهِ: مراقبةُ قراراتِ الحكومةِ وَفقًا للشريعةِ الإسلاميَّةِ، والإشرافُ على الهيئاتِ القضائيَّةِ.

الدفتردارُ
يتولّى الشؤونَ الماليَّةَ في الدَّولةِ.

الديوانُ
مجلسٌ يُعقدُ لطلبِ المشورةِ، أعضاؤهُ هُمُ الوُزراءُ ورجالُ الدَّولةِ.

الشَّكلُ (7): أعضاءُ المجلسِ الإداريِّ المركزيِّ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

استُحدِثَ النِّظامُ البرلمانيُّ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ عامَ 1876م في عهدِ مرحلةِ التنظيماتِ العثمانيَّةِ التي بدأَتْ سنةَ 1839م بِخَطِّ شريفِ كلخانة وانتهَتْ بإعلانِ الدستورِ العثمانيِّ سنةَ 1876م، وكانَ البرلمانُ العثمانيُّ يتألَّفُ مِنْ مجلِسَيْنِ، هُما: مجلسُ الأعيانِ الذينَ يُعَيِّنُهُمُ السُّلطانُ، ومجلسُ المبعوثانِ الذينَ يختارُهُمُ الشَّعبُ بالانتخابِ.

الشَّكلُ (8): مجلسُ المبعوثانِ العثمانيُّ.

أُفَكِّرُ لماذا أُطلِقَ على مجلسِ النوّابِ العثمانيِّ مجلسُ المبعوثانِ؟

✓ أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- أُصَنِّفُ أعمالَ رئيسِ الكُتّابِ على الصَّعيدينِ: الخارجيِّ، والداخليِّ.
- أذكرُ ما المنصبَ الذي يقابِلُ كلًّا مِنَ المناصبِ الآتيةِ في الوقتِ الحاضِرِ:

أ- الصَّدرُ الأعظمُ.....

ب- الدفتردارُ.....

جـ- مجلسُ المبعوثانِ.....

أنقلُ الجدولَ الآتيَ إلى دفتري، ثمَّ أملؤُهُ بالمعلوماتِ الصحيحةِ:

مهامُّ الصدرِ الأعظمِ	مهامُّ شيخِ الإسلامِ	مهامُّ رئيسِ الكتّابِ	مهامُّ الدفتردار

حَظِيَ الجيشُ والأُسطولُ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ باهتمامِ السَّلاطينِ. لِتَعَرُّفِ ذلك، أنظُرُ الشّكلَ الآتيَ:

الانكشاريَّةُ

الجيشُ الجديدُ الذي أسَّسَهُ أورخانُ.

السباهي (الفرسانُ)

فِرَقٌ مِنَ الفرسانِ نُظِّمَتْ على أُسسٍ إقطاعيَّةٍ؛ فقد كانَ السُّلطانُ يُوَزِّعُ ضرائبَ الأراضي الزراعيَّةِ على قادةِ الجيشِ مقابلَ تقديمِ عددٍ مِنَ الفرسانِ المسلمينَ للجيشِ العثمانيِّ.

الأسطولُ

مع اتِّساعِ الدَّولةِ ظهرَتِ الحاجةُ إلى بناءِ الأسطولِ؛ مِنْ أجلِ:

1. تأمينِ الثغورِ البحريَّةِ.
2. تأمينِ النشاطِ التجاريِّ البحريِّ.
3. صَدِّ أيِّ اعتداءٍ خارجيٍّ.

الشَّكلُ (9): الفِرَقُ العسكريَّةُ والأسطولُ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- مَنْ مؤسِّسُ الانكشاريَّةِ؟

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
اتِّساعُ مساحةِ الدَّولةِ.	

2 الحياةُ الاقتصاديَّةُ

أ- الزراعةُ:

سيطرَتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ على منـاطقَ وأراضٍ زراعيَّةٍ واسـعةٍ اشتُهِرَتْ بخصوبةِ تُربَتِها وَوَفرَةِ مياهِها وغِنى إنتاجِها وَتَنَوُّعِهِ، مثلِ: القمحِ، والشَّعيرِ، والعدسِ، والفاصولياءِ؛ نظرًا إلى تَنَوُّعِ أقاليمِها المُناخِيَّةِ، واهتمَّ العثمانيونَ بتربيةِ الإبلِ والخيلِ والبغالِ والماعزِ والبقرِ والغنمِ.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
	غِنى الإنتاجِ الزراعيِّ وَتَنَوُّعُهُ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

أُناقشُ: تُعَدُّ الزراعةُ منْ عواملِ نشوءِ الحضارةِ.

ب- الصناعةُ والتجارةُ:

انتشرَتْ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ صّناعاتٌ عِدّةٌ، منها:

- الصِّناعاتُ الغذائيَّةُ، مثلُ: طحنِ الحبوبِ، وتجفيفِ الخضارِ والفواكهِ.
- الصِّناعاتُ النباتيَّةُ والحيوانيَّةُ، مثلُ: المنسوجاتِ، والحريرِ، والصوفِ، والصابونِ، والألبانِ.
- الصِّناعاتُ العسكريَّةُ، مثلُ: صناعةِ المدافعِ، والأسلحةِ الناريَّةِ، والسيوفِ، والخناجرِ.

وجعلَ العثمانيونَ مِنْ مدنِ بورصةَ **وأدرنة وإزميرَ** وإسطنبولَ مراكزَ صناعيَّةً وتجاريَّةً مهمَّةً، وَجَلَبوا إليها الصُّنّاعَ والحرفيينَ الـمَهَرَةَ.

مـارسَ التُّجـارُ العثمانيونَ التِّجـارةَ بِنَوعَيْهـا: البريَّةِ، والبحريَّةِ، وسيـطروا على الـطُّرُقِ التجـاريَّةِ البحريَّةِ التي كانتْ بِيَدِ البرتغاليينَ، وأعادوا إحياءَ طريقِ الحريرِ التجاريِّ إلى الصينِ مرورًا بالهندِ. وَلِتنشيطِ التجارةِ، أنشأتِ الدَّولةُ **البدستانَ**، وسَكَّتْ عِملةً خاصَّةً بها.

معلومةٌ

البدستانُ: الـمراكزُ التجـاريَّةُ، والأسـواقُ، والخاناتُ، ومراكزُ تجميعِ البضائعِ التجاريَّةُ، التي بنـاها العثمانيـونَ لِـتُساعِدَ على تنشيطِ الحركةِ التجاريَّةِ في البلادِ.

كانتِ «البارةُ»، أصغرَ وَحْدةٍ للعملةِ العثمانيَّةِ في عهدِ السُّلطانِ مرادٍ الرابعِ، وفي عهدِ السُّلطانِ محمَّدٍ الفاتحِ حلَّتِ الأُقجةُ محلَّها، وهيَ قطعةٌ منَ الفضَّةِ تُعادلُ أربعَ باراتٍ، وقد أُبطِلَ العملُ بها سنةَ 1832م، وأصبحَتِ «الليرةُ» الذهبيَّةُ العملةَ العثمانيَّةَ، وكانَ يُضافُ إليها اسمُ السُّلطانِ الذي سُكَّتْ في عهدِهِ، فكانَ يُقالُ: «ليرةٌ مجيديَّةٌ»؛ نسبةً إلى السُّلطانِ عبدِ المجيدِ، و«ليرةٌ رشاديَّةٌ»؛ نسبةً إلى السُّلطانِ محمَّدٍ رشادٍ.

الشَّكلُ (9): صورةُ أُقجةٍ عثمانيَّةٍ.

أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- أحدِّدُ على الخريطةِ الآتيةِ كلًّا منْ: بورصةَ، وأدرنةَ، وإزميرَ، وإسطنبولَ.

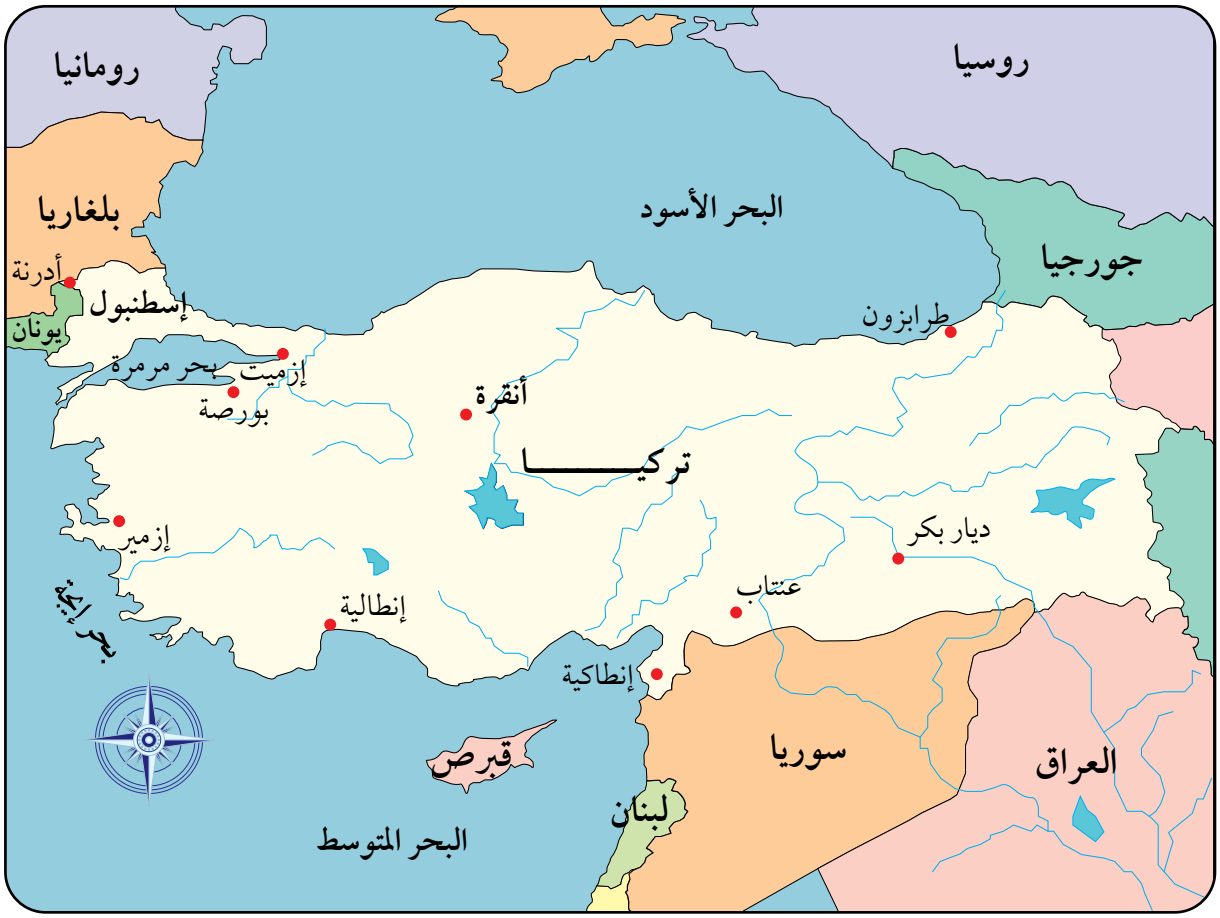

الشَّكلُ (10): خريطةُ المراكزِ التجاريةِ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

أُفكِّرُ ما العواملُ التي ساعدَتْ على ازدهارِ التجارةِ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ؟

3 الحياةُ الاجتماعيَّةُ

أدّى اتِّساعُ مساحةِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ إلى تَعَدُّدِ الشُّعوبِ والأُممِ التي خَضَعَتْ لها، الذينَ صُنِّفوا حَسَبَ دياناتِهم إلى: مسلمينَ يتمتَّعونَ بكاملِ حقوقِ المواطنينَ، وذِمِّيّينَ مِنَ اليهودِ والمسيحيينَ يُديرُ رؤساؤُهُمُ الدينيونَ شؤونَهم، وقد منحَتهُمُ الدَّولةُ العثمانيَّةُ حقَّ الإقامةِ والأمانِ وحريَّةَ ممارسةِ شعائرِهِمُ الدينيَّةِ، وفي الوقت الذي كانَ فيهِ المسلمونَ يخضعونَ لنظامِ التَّجنيدِ، كانَ أهلُ الذِّمَّةِ يُعْفَوْنَ منهُ مقابِلَ ضريبةٍ يدفعونَها للدَّولةِ.

واستمرَّ هذا الوضعُ حتى **عصرِ التنظيماتِ الخيريةِ** في القرنِ التاسعَ عَشَرَ الميلاديَّ الذي شَهِدَ المُساواةَ بينَ رعايا الدَّولةِ العثمانيَّةِ كافّةً. وتألَّفَ المجتمعُ الإسلاميُّ العثمانيُّ مِنَ الطبقاتِ الآتيةِ:

الشَّكلُ (11): الطبقاتُ المكوِّنةُ للمجتمعِ العثمانيِّ.

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أستنتِجُ مظاهرَ التَّسامُحِ الدينيِّ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ.
- أُعَدِّدُ الطبقاتِ المكوِّنةَ للمجتمعِ العثمانيِّ.
- ما دلالةُ منحِ السَّلاطينِ العثمانيينَ الأقلياتِ الدينيَّةَ في الدَّولةِ حريَّةَ مُمارسةِ شعائرِهِمُ الدينيَّةِ؟

نشاطٌ

باستخدامِ محرّكِ البحثِ google، أبحثُ عنْ مفهومِ التنظيماتِ الخيريَّةِ، وأعرضُ نتائجَ ما أتوصّلُ إليهِ أمامَ زملائي/ زميلاتي في الصفِّ.

4 الحياةُ العلميَّةُ

اهتمَّ السَّلاطينُ العثمانيونَ بتعليمِ الموظفينَ والقادةِ العسكريينَ، وأنشـؤوا المدارسَ الخاصَّةَ بذلكَ، أمّا التعليمُ العامُّ فقد اقتصرَ على إنشـاءِ الكتاتيبِ في المدنِ والقُرى، وما إنْ يُنهي الطلبةُ تعليمَهُمْ فيها حتى يلتحقوا بالمساجدِ المُنتَشِرَةِ في المُدُنِ الكُبرى في الدَّولةِ لإكمالِ دراساتِهِمُ العُليا، مثلِ: المسجدِ الحرامِ في مَكَّةَ المكرّمةِ، والمسجدِ النبويِّ في المدينةِ المنوَّرةِ، والأزهرِ الشريفِ في القاهرةِ، والجامعِ الأُمويِّ في دمشقَ، وأمّا التعليمُ الحديثُ فلم تشهَدْهُ الدَّولةُ العثمانيَّةُ إلّا فيالقرنينِ الميلاديّينِ: التاسعَ عَشَرَ، والعشرينَ.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- أُعَدِّدُ مظاهرَ اهتمامِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ بالتعليمِ.

5 العمارةُ والفنونُ

تَطَوَّرَ النَّمَطُ المعماريُّ المُقَبَّبُ في بورصةَ وأدرنةَ وإسطنبولَ، وَبَلَغَ ذروتَهُ في بناءِ مساجدِ إسطنبولَ، والمباني التي شُيِّدَتْ فيها، والمدارسِ، والحَمّاماتِ التركيَّةِ، والمقابرِ.

وكانَ **سنانُ الدينِ يوسفُ باشا**- رئيسُ المعماريينَ العثمانيينَ وأشهرُهُم- مقاتلًا في الجيشِ العثمانيِّ، ثُمَّ أصبحَ في عهدِ السُّلطانِ سليمانَ القانونيِّ أميرًا للأُسطولِ العثمانيِّ، فقادَ حملاتٍ عديدةً، وَنَجَمَ عَنْ تَنَقُّلِهِ مِنْ مكانٍ إلى آخَرَ إثراءُ معرفتِهِ المعماريَّةِ واطِّلاعُهُ على الطرازِ المعماريِّ العربيِّ وفنونِ العمارةِ الإسلاميَّةِ، وقدِ انعكسَ هذا كُلُّهُ على النمطِ المِعماريِّ العامِّ، الذي تولّى سنان باشا بناءَهُ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

الشَّكلُ (12): صورةُ سنان باشا. (هيكلٌ منَ الشمعِ للمعماريِّ سنان في أحدِ متاحفِ تركيا).

الشَّكلُ (13): جامعُ سنان باشا.

مراجعةٌ

1. المفرداتُ

أُوَضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

الصدرُ الأعظمُ، الدفتردارُ، البدستانُ، مرحلةُ التنظيماتِ العثمانيَّةِ، البارةُ..

2. الفكرةُ الرئيسةُ

- أُرتبُ في الشكلِ الآتي أهمَّ أعضاءِ المجلسِ الإداريِّ المركزيِّ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

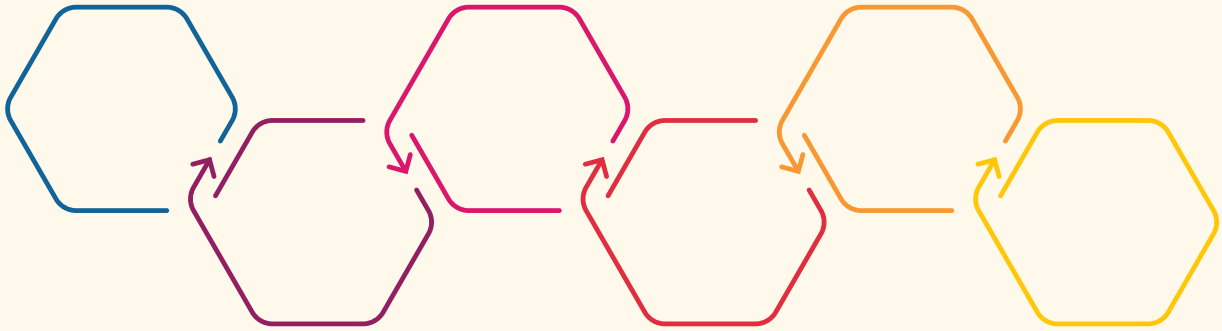

- أذكُرُ الطبقاتِ المكوِّنةِ للمجتمعِ العثمانيِّ.

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- ما إيجابيّاتُ سعيِ العثمانيينَ إلى السيطرةِ على طُرُقِ التِّجارةِ العالميَّةِ؟

الأنشطةُ

باستخدامِ مُحرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google ، أبحثُ عنْ مميِّزاتِ الأبنيةِ المعماريَّةِ التي بناها سنانُ باشا، ثمَّ أعرضُها أمام زملائي/ زميلاتي في الغرفةِ الصَّفيَّةِ.

الوطنُ العربيُّ في ظلِّ الحُكمِ العثمانيِّ

الفكرةُ الرَّئيسةُ

أدّى اجتماعُ عددٍ مِنَ العواملِ إلى توجُّهِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ إلى التوسُّعِ نحوَ المشرقِ العربيِّ، فخاضَتْ مجموعةً مِنَ المعاركِ، لِتَضُمَّ بعدَها بلادَ الشامِ ومصرَ والعراقَ.

المُصطلحاتُ

الدَّولةُ الصَّفَويَّةُ Safavid State

دولةُ المماليكِ Mamluk State

الريدانيَّةُ

جالديرانُ

مرجُ دابقٍ.

الأشخاصُ

سليمٌ الأوَّلُ، الأخوانِ بربروسا، محمَّدٌ أبو نَمي الثاني ابنُ بركات.

الأماكنُ

رأسُ الرَّجاءِ الصالحِ.

مهاراتُ التعلُّمِ

الخطُّ الزَّمنيُّ/ التتابُعُ.

يقولُ المؤرِّخُ الأُسكتلنديُّ لورد كينروس Lord Kinrose عَنِ السُّلطانِ سليمانَ القانونيِّ: «لم يَكُنْ قائدًا عسكريًّا عظيمًا فقط، ولا رجلَ سلاحٍ كما كانَ أبوهُ وَجَدُّهُ مِنْ قبلِهِ، بَلِ اختلَفَ عنهُما؛ لأنَّهُ رجلُ قَلَمٍ وَمُشَرِّعٌ عظيمٌ».

توسُّعُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ في المشرقِ والمغربِ العربيَّيْنِ

بدأَ توسُّعُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ باتجاهِ المشرقِ العربيِّ في القرنِ السادسَ عَشَرَ الميلاديِّ في عهدِ السُّلطانِ سليمٍ الأوَّلِ (1512م إلى 1520م)، وكانَتْ على نحوٍ تدريجيٍّ مُبتَدِئةً ببلادِ الشامِ والحجازِ ومصرَ. لِتَعَرُّفِ دوافعِ توسُّعِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ باتّجاهِ المشرقِ، أنظُرُ الشَّكلَ الآتِيَ:

الشَّكلُ (14): دوافعُ توسُّعِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ في المشرقِ.

الشَّكلُ (15): خريطةُ طريقِ رأسِ الرجاءِ الصالحِ.

يقعُ رأسُ الرَّجاءِ الصالحِ في أقصى جنوبِ القارَّةِ الأفريقيَّةِ، وَيُشرِفُ على المُحيطَيْنِ: الأطلسيِّ، والهنديِّ، وقد كانَتْ تمرُّ حولَهُ السُّفُنُ التِّجاريَّةُ المُتَوَجِّهَةُ مِنْ أوروبا إلى آسيا.

✓ أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- أعيِّنُ على الخريطةِ السابقةِ أهمَّ الدُّوَلِ التي كانَتْ تُشَكِّلُ خَطَرًا على الدَّولةِ العثمانيَّةِ في المشرقِ.

خاضَ السُّلطانُ سليمٌ الأوَّلُ معاركَ عِدَّةً للتَّوَسُّعِ في المشرقِ. لِتَعَرُّفِها، أنظُرُ الشَّكلَ الآتِيَ:

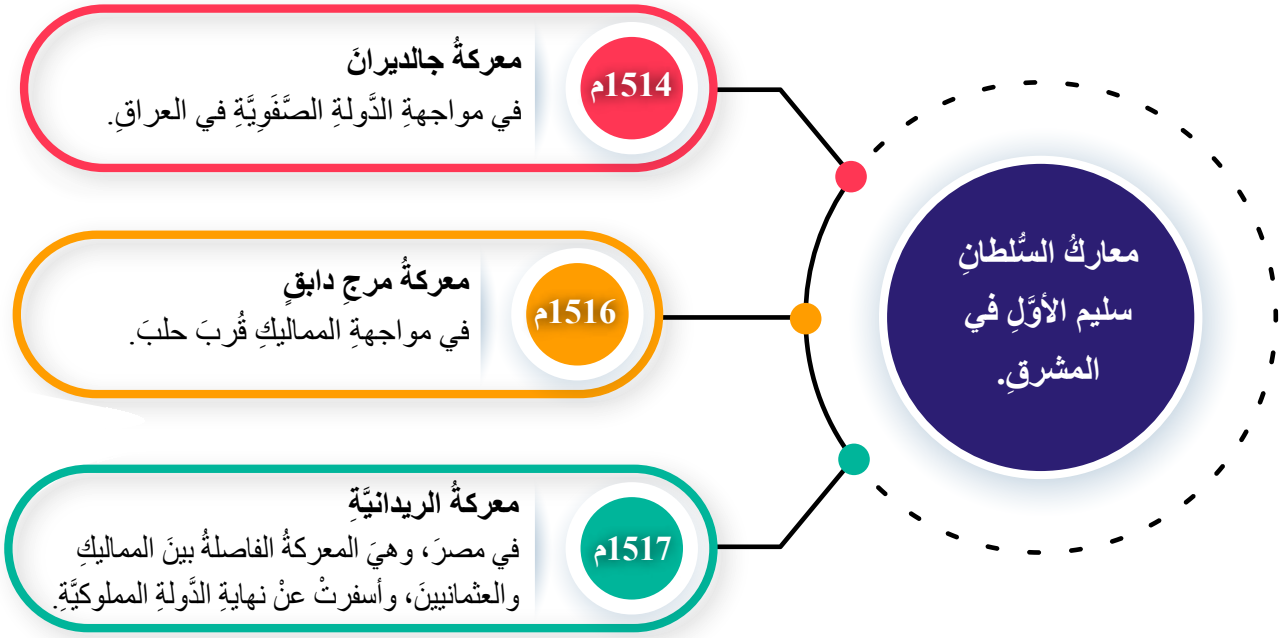

الشَّكلُ (16): معاركُ السُّلطانِ سليمٍ الأوَّلِ في المشرقِ.

أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- أنقلُ الجدولَ الآتِيَ إلى دفتري، ثمَّ أملؤُهُ بالمعلوماتِ الصحيحةِ:

المعركةُ	السنةُ	الأطرافُ المشاركةُ	النتيجةُ
جالديرانُ			
مرجُ دابقٍ			
الريدانيَّةُ			

أُفَكِّرُ

ضَمَّ العثمانيونَ بلادَ الشامِ ومصرَ إليهم في مُدّةٍ قصيرةٍ.

الشَّكلُ (17): موقعُ معركتَي: جالديرانَ، ومرجِ دابقٍ.

دخلَ السُّلطانُ سليمٌ الأوَّلُ دمشقَ بعدَ معركةِ مرجِ دابقٍ، وأمرَ بترميمِ المسجدِ الأُمويِّ الذي دعا لهُ خطيبُهُ بحاكمِ الحَرَمَيْنِ، فاتَّخَذَ لَقَبَ «خادمِ الحَرَمَيْنِ الشَّريفَيْنِ» بَدَلَ لقبِ «حاكمٍ»، ثُمَّ زارَ القدسَ، ثُمَّ توجَّهَ إلى مصرَ وَهَزَمَ المماليكَ في معركةِ الريدانيَّةِ، ثُمَّ دخلَ القاهرةَ سنةَ 1517م، وفي أثناءِ وجودِهِ فيها التقى شريفَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ **محمَّد أبو نُمَيّ الثاني ابنَ بركات**، الذي اعترفَ بسيادتِهِ على الحجازِ، فأقرَّهُ السُّلطانُ العثمانيُّ على منصبِهِ في إمارةِ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ. وكانَ مِنْ أسبابِ انتصارِ سليمٍ الأوَّلِ استخدامُ العثمانيينَ الأساليبَ الحديثةَ في الجيشِ، التي تمثَّلَتْ في الأسلحةِ الناريَّةِ خاصَّةً المدافعَ، في حينِ كانَ جيشُ المماليكِ يستخدِمُ الأسلحةَ التقليديَّةَ مثلَ: السَّيفِ، والرُّمحِ.

- ما المزايا التي ساعدَتِ الجيشَ العثمانيَّ في الانتصارِ على المماليكِ؟

الشَّكلُ (18): صورةُ خيرِ الدينِ بربروسا.

وفي المغربِ العربيِّ كانَ الأخَوانِ **عَرُّوجٌ وخيرُ الدينِ بربروسا** (ذو اللحيةِ الحمراءِ) يواجهانِ خطرَ الإسبانيينَ والبُرتغاليينَ، وبعدَ انتصارِ العثمانيينَ على المماليكِ والصَّفَويينَ، أرسلَ عَرّوجٌ رسالةً يُعلِنُ فيها ولاءَهُ لِلدَّولةِ العثمانيَّةِ ويطلبُ العونَ والمَدَدَ لمواجهةِ هجماتِ الإسبانيينَ، فأرسلَ إليهِ السُّلطانُ سليمٌ الأوَّلُ سفينتَيْنِ حربيَّتَيْنِ مليئتَيْنِ بالذَّخائرِ والمدافعِ، فَضَرَبَ الأخوانِ بربروسا حينَها، بقيادةِ **سنان باشا**، السواحلَ الإسبانيَّةَ، وَضَمّا عامَ 1551م الجزائرَ للدَّولةِ العثمانيَّةِ، تلا ذلكَ ضَمُّ ولايتَي تونسَ وطرابلسَ الغربِ.

خَلَفَ السُّلطانُ سليمانُ القانونيُّ والدَهُ سليمَ الأوَّلَ في الحُكـــمِ، وَبَلَغَتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ في عهدِهِ أقصى اتِّساعٍ لها، وقدِ اشتُهِرَ بلقبِ «سليمانَ القانونيِّ»؛ لأنَّهُ وَضَعَ قوانينَ تُنَظِّمُ الحياةَ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ، وَعُرِفَ بقيادتِهِ العسكريَّةِ والإداريَّةِ، وهوَ صاحبُ أطولِ مُدّةِ حُكمٍ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ (1520م – 1566م)، وَعُدَّ عصرُهُ ذهبيًّا؛ لإنجازاتِهِ في المجالاتِ كافَّةً.

أهمُّ إنجازاتِ السُّلطانِ سليمانَ القانونيِّ:

1. توسَّعَتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ في عهدِهِ إلى أقصى مداها.
2. طوَّرَ الجيشَ حتى أصبحَ في عهدِهِ قَوِيًّا وَبَلَغَ درجةً عاليةً مِنَ التَّدريبِ.
3. أصلحَ النِّظامَيْنِ: القضائيَّ، والإداريَّ في الدَّولةِ.
4. حاصرَ مدينةَ فينا، غيرَ أنَّهُ لمْ يفتحْها؛ بسببِ قسوةِ الشتاءِ، وصعوبةِ وصولِ المُؤنِ والذَّخائرِ لجيشِهِ.

5 اهتمَّ بالزراعةِ واستيرادِ الموادِّ الغذائيَّةِ الأساسيَّةِ.

6 أنشأَ، مستعينًا برئيسِ المعماريينَ العثمانيينَ سنان باشا، المساجدَ والمدارسَ والتَّكايا والخاناتِ.

7 شَيَّدَ المعاقلَ والحصونَ والقلاعَ.

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أُفَسِّرُ تسميةَ عصرِ السُّلطانِ سليمانَ القانونيِّ بالعصرِ الذَّهبيِّ.
- أُعَدِّدُ أهمَّ مظاهرِ اهتمامِ السُّلطانِ سليمانَ القانونيِّ بالبناءِ والعمرانِ.

الشَّكلُ (19): جامعُ السُّليمانيَّةِ؛ ضريحُ سليمانَ القانونيِّ في إسطنبولَ.

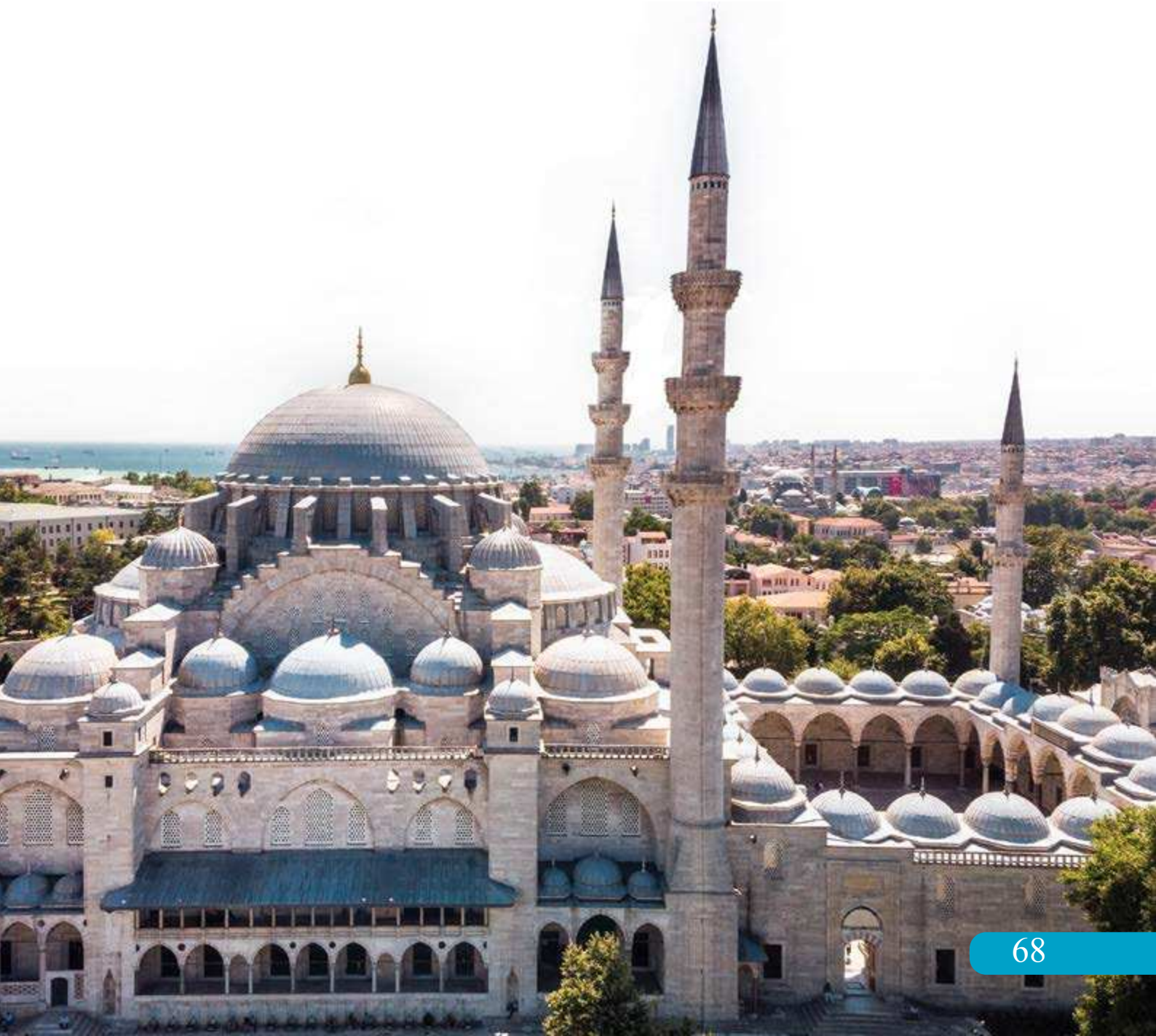

مراجعةٌ

1. المفردات

أُوَضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

- رأسُ الرَّجاءِ الصالحِ، الريدانيَّةُ، مرجُ دابقٍ، جالديرانُ، الأخَوانِ بربروسا.

2. الفكرةُ الرئيسةُ

- أُفَسِّرُ توجُّهِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ للتَّوَسُّعِ نحوِ الشَّرقِ.
- أُوَضِّحُ كيفَ سيطرَ العثمانيونَ على المغربِ العربيِّ.
- أُعَدِّدُ أهمَّ إنجازاتِ السُّلطانِ سليمانَ القانونيِّ.

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- **أناقشُ:** تُعَدُّ مُدّةُ حكمِ السلطانِ العثمانيِّ سليمانَ القانونيِّ العصرَ الذهبيَّ للدَّولةِ العثمانيَّةِ.

الأنشطةُ

- بالرُّجوعِ إلى مكتبةِ المدرسةِ، أكتبُ تقريرًا عنْ إنجازاتِ العثمانيينَ في القدسِ.
- أرسُمُ خَطًّا زمنيًّا أُبَيِّنُ فيهِ تَوَسُّعَ العثمانيينَ في الوطنِ العربيِّ حَسَبَ التَّسَلسُلِ الزَّمنيِّ.
- أُحَدِّدُ على خريطةِ الوطنِ العربيِّ أهمَّ الأقطارِ التي خضعَتْ لسيطرةِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ في عهدِ السُّلطانِ سليمٍ الأوَّلِ.

الأردنُّ في ظلِّ الحُكمِ العثمانيِّ

الفكرةُ الرَّئيسةُ

معرفةُ أهمِّ آثارِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ في الأردنِّ، مثلِ: سِكَّةِ حديدِ الحِجازِ، والمباني والمرافقِ الواقعةِ على طريقِ الحَجِّ الشاميِّ، إضافةً إلى مدارسِ الكركِ والسَّلطِ وإربدَ.

المُصطلحاتُ

طريقُ الحَجِّ الشاميِّ، الحَجُّ الروميُّ والتركيُّ والبلقانيُّ، الحَجُّ الشاميُّ.

الأشخاصُ

السُّلطانُ عبدُ الحميدِ الثاني، مدحت باشا.

الأماكنُ

سِكَّةُ حديدِ الحِجازِ Hejaz Railway

مهاراتُ التعلُّمِ

السببُ والنتيجةُ.
مهاراتُ الخريطةِ.
الخطُّ الزمنيُّ والتَّتابُعُ.

كانَتْ منطقةُ شرقيِّ الأردنِّ تتبعُ منذُ بدايةِ العهدِ العثمانيِّ وحتى نهايتِهِ ولايةَ دمشقَ، وقد تَرَكَ العثمانيونَ فيها خِلالَ تلكَ الحِقبَةِ آثارًا خالدةً.

المعالِمُ الحضاريَّةُ العثمانيَّةُ في الأردنِّ

1 سِكَّةُ حديدِ الحِجازِ

خضعَ الأردنُّ للحُكمِ العثمانيِّ مُدَّةَ أربعةِ قُرونٍ مِنَ الزَّمنِ 1516 – 1918م بِوَصفِهِ طريقًا للحَجِّ الشاميِّ، وكانَ مِنْ أبرزِ آثارِهِ خَطُّ سِكَّةِ حديدِ الحِجازِ الذي كانَ يصلُ العاصمةَ العثمانيَّةَ إسطنبولَ بالحِجازِ عبرَ بلادِ الشامِ والمدينةِ المُنَوَّرَةِ، وكانَتِ المفرقُ والزَّرقاءُ وعمّانُ ومعانُ مِنْ أبرزِ مَحَطّاتِهِ في الأردنِّ.

الشَّكلُ (20): صورةُ محطَّةِ سِكَّةِ حديدِ الحجازِ (الزَّرقاءِ).

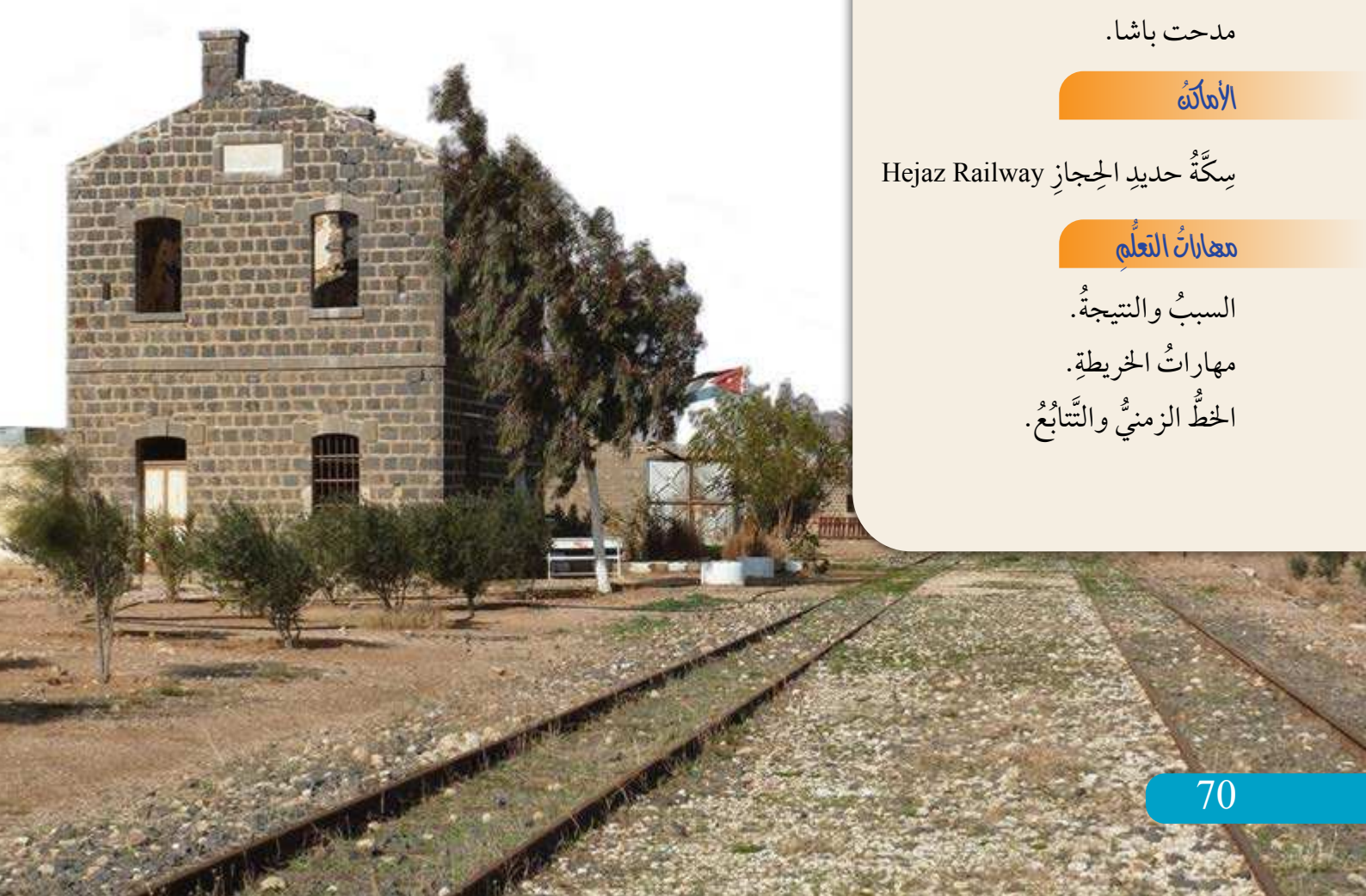

أنظُرُ الخريطةَ المجاورةَ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ:

✓ أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- أتتبَّعُ خَطَّ سيرِ سِكَّةِ الحديدِ مِنْ دمشقَ إلى المدينةِ المُنَوَّرَةِ.
- ما المُدُنُ التي تمرُّ بها سِكَّةُ الحديدِ؟
- ما مَحَطّاتُ سِكَّةِ الحديدِ في الأردنِّ؟

الشَّكلُ (21): طريقُ خَطِّ سِكّةِ حديدِ الحِجازِ.

بدأ مشروعُ **سِكَّةِ حديدِ الحجازِ** سنةَ 1900م في عهدِ السُّلطانِ العثمانيِّ **عبدِ الحميد الثاني** (1876 – 1909م) لخدمةِ الحُجّاجِ المسلمينَ وربطِ أقاليمِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ البعيدةِ معَ (إسطنبولَ) العاصمةِ ولإحكامِ السيطرةِ عليها، وكانَ السُّلطانُ عبدُ الحميدِ الثاني حريصًا على إتمامِ العملِ بهِ؛ بُغيَةَ المحافظةِ على وحدةِ أقاليمِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ، وَلِتَجَنُّبِ تَفَكُّكِها وانهيارِها، وبإنشاءِ هذا الخَطِّ زادَتْ حركةُ النقلِ بينَ الحِجازِ وبلادِ الشامِ وارتفعَ عددُ الحُجّاجِ.

الشَّكلُ (22): صورةُ مَحطَّةِ سِكَّةِ حديدِ الحجازِ (عمّانَ).

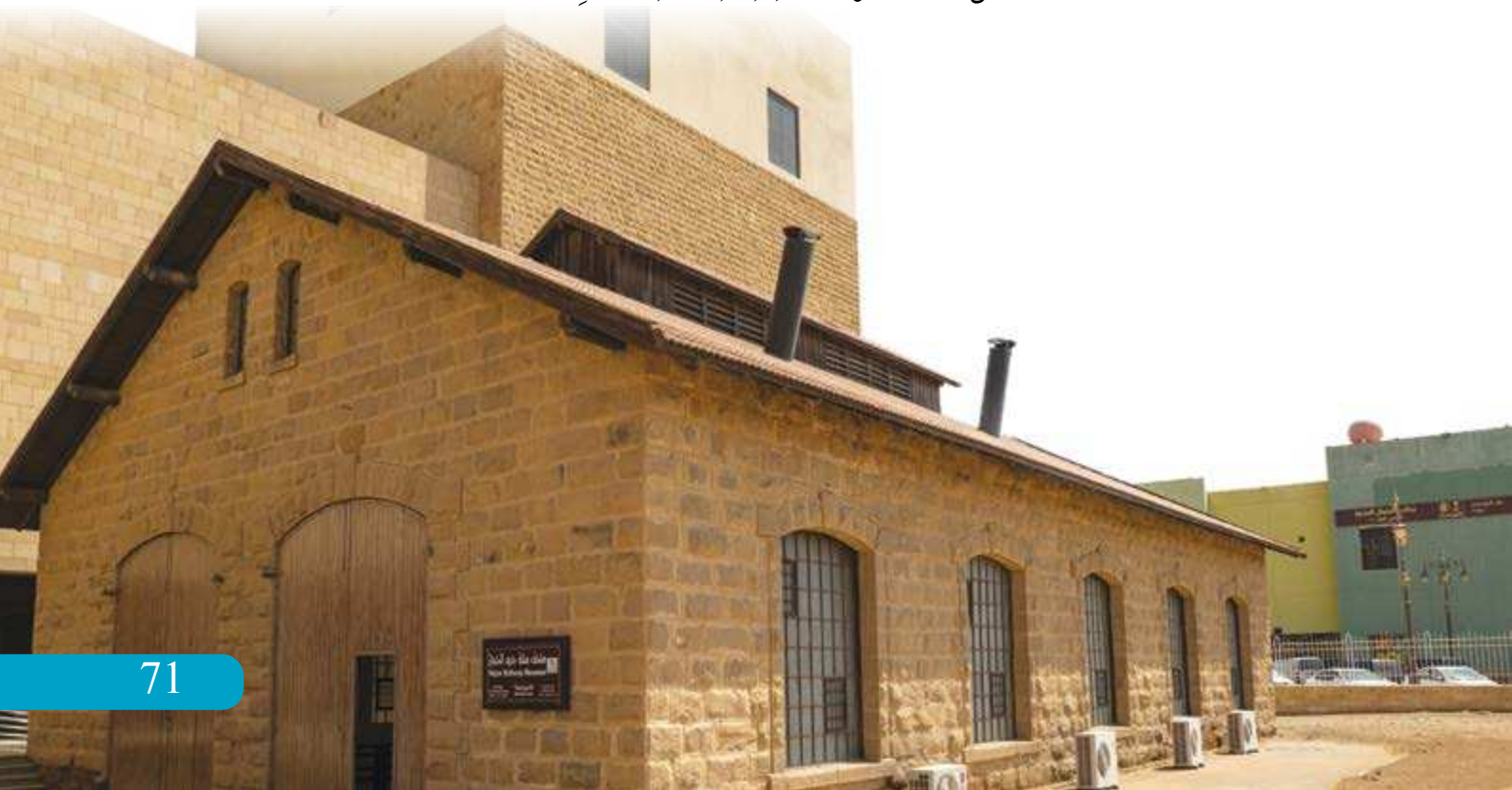

✓ أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
أَسَّسَ السُّلطانُ عبدُ الحميدِ الثاني خَطَّ سِكَّةِ حديدِ الحِجازِ.	

2 طريقُ الحَجِّ الشامِيِّ

طريقٌ يربطُ بلادَ الشامِ بالأماكنِ المُقَدَّسَةِ؛ مَكَّةَ المكرَّمةِ والمدينةِ المُنَوَّرَةِ، يبدأُ مسارُهُ مِنْ دمشقَ، وَيَمُرُّ بالأراضي الأردنيَّةِ ثُمَّ الحِجازيَّةِ. وقد شَكَّلَتْ قافلةُ الحَجِّ الشامِيِّ موردًا اقتصاديًّا مهمًّا لأهالي منطقةِ شرقيِّ الأردنِّ، فقد كانَتِ القبائلُ الأردنيَّةُ تُؤجِّرُ سنويًّا آلافَ الجِمالِ لنقلِ الحُجّاجِ وأمتعتِهم، وإقامةِ الأسواقِ الموسميَّةِ عندَ مَحَطّاتِ الحَجِّ، مثلِ: الرَّمثا، وعمّانَ، وزيزياءَ، والقطرانةِ، والحسا، ومعانَ، وبيرِ مذكورٍ، والمدوَّرةِ، والعنيزةِ، والجفرِ. واستُخدِمَتِ القِلاعُ الواقعةُ على طولِ طريقِ الحَجِّ لتخزينِ الحُبوبِ وإدارةِ مشاريعِ الحصادِ المائيِّ، وَتُعَدُّ هذهِ **القافلة** مِنْ أكبرِ قوافلِ الحُجّاجِ في العالَمِ الإسلاميِّ، وكانَتْ تَضُمُّ حُجّاجَ دمشقَ، وَتَنضَمُّ إليها قوافلُ أخرى، منها:

الشَّكلُ (23): صُوَرُ محملِ الحجِّ الشامِيِّ في عمّانَ.

- **الحُجُّ الرُّومِيُّ**: ويَضُمُّ حُجّاجَ المناطقِ الأوروبيَّةِ والعاصمةِ إسطنبولَ والأناضولِ والبلقانِ.
- **الحَجُّ الحَلَبِيُّ**: ويَضُمُّ حُجّاجَ ولايةِ حلبَ وديارِ بكرِ وديرِ الزورِ والجزيرةِ الفراتيَّةِ.
- **الحَجُّ الشامِيُّ**: ويَضُمُّ حُجّاجَ دمشقَ وَمُدُنِ الأردنِّ وَفِلَسطينَ وصيدا وطرابلس.

كانَتْ تجتمعُ القوافلُ جميعُها في حَيِّ الميدانِ الواقعِ في مدينةِ دمشقَ، ثُمَّ يخرجونَ منهُ عبرَ منطقةِ القَدَمِ جنوبَ دمشقَ، وينتقلونَ بعدَ ذلكَ جنوبًا عبرَ الأراضي الأردنيَّةِ وَمَحَطّاتِ الحَجِّ وُصولًا إلى المدينةِ المُنَوَّرَةِ.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- ما أهميَّةُ مُرورِ طريقِ الحَجِّ الشامِيِّ في الأراضي الأردنيَّةِ؟
- أُعَدِّدُ مَحطّاتِ الحَجِّ التي كانَتْ تَـمُرُّ في الأراضي الأردنيَّةِ.

لِمعرفَةِ مَحطّاتِ طريقِ الحَجِّ الشامِيِّ، أنظُرُ الخريطةَ الآتيةَ:

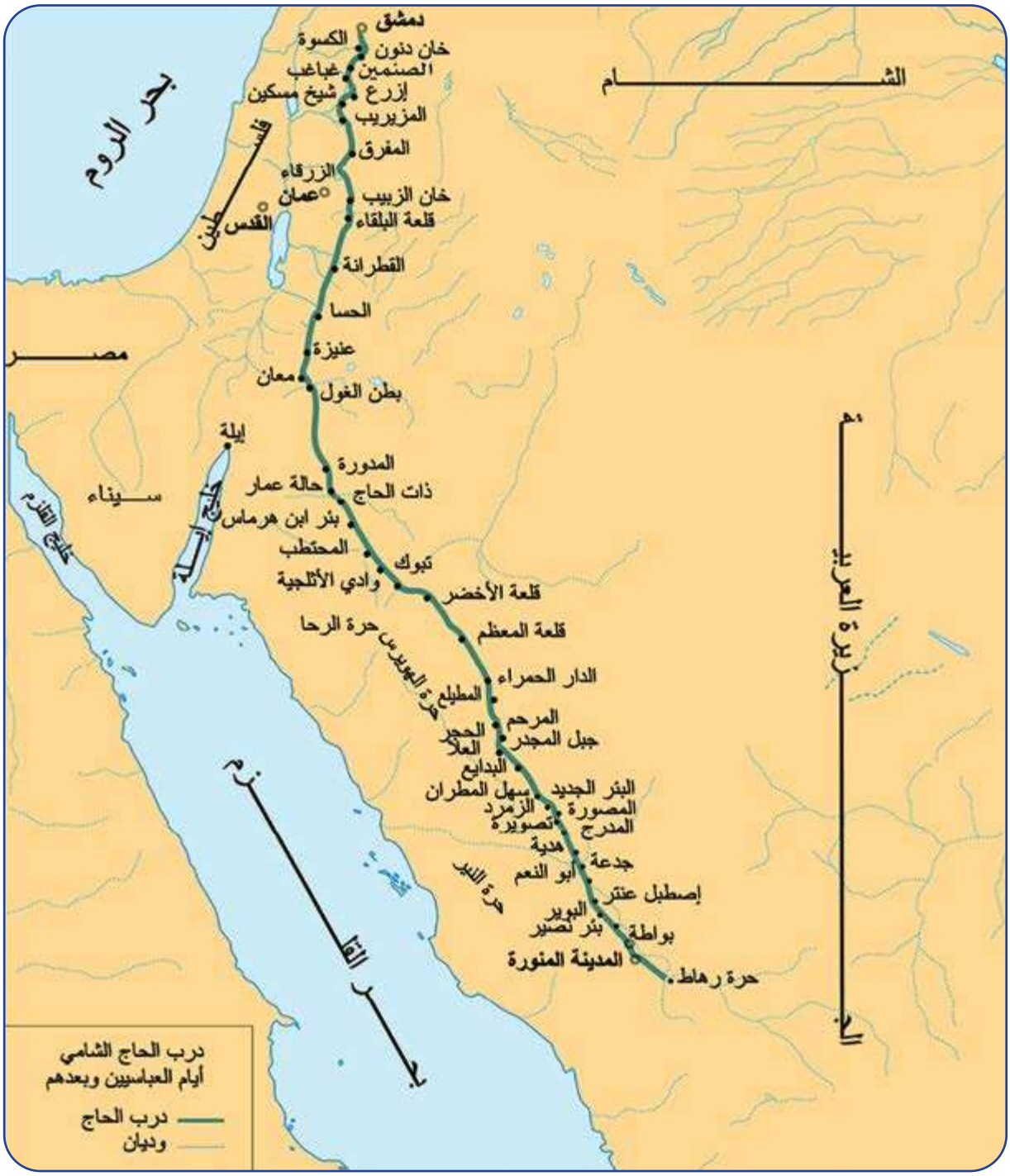

الشَّكلُ (24): طريقُ الحَجِّ الشامِيِّ.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- مِنْ أينَ ينطلقُ طريقُ الحَجِّ الشامِيِّ؟ وإلى أينَ يَصِلُ؟
- أعَدِّدُ أهمَّ الدُّوَلِ التي يَمُرُّ بها طريقُ الحَجِّ الشامِيِّ اليومَ.

وقد شهدَتْ فترةُ الحكمِ العثمانيِّ لشرقِيِّ الأردنِّ تطورًا لفنِّ العمارةِ العثمانيةِ الذي تميَّزَتْ بِهِ المدنُ الأردنيةُ، مثلِ المنازلِ والمساجدِ والقناطرِ وغيرِها.

أُفَكِّرُ إدراجُ مدينةِ السلطِ القديمةِ على قائمةِ التراثِ العالميِّ.

مراجعةٌ

1. **المفرداتُ**

أُوَضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

طريقُ الحَجِّ الشامِيِّ، سِكَّةُ حديدِ الحِجازِ.

2. **الفكرةُ الرئيسةُ**

- أُفَسِّرُ قرارَ السُّلطانِ عبدِ الحميدِ الثاني بناءَ خَطِّ سِكَّةِ حديدِ الحِجازِ.
- أشرحُ أهميَّةَ مُرورِ طريقِ الحَجِّ الشامِيِّ في الأراضي الأردنيَّةِ.

3. **التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ**

- شَيَّدَ العثمانيونَ سِكَّةَ حديدِ الحِجازِ. أشرحُ أسبابَ ذلكَ.
- أُحَدِّدُ النَّتائجَ المُتَرَتِّبَةَ على مُرورِ طريقِ الحَجِّ الشامِيِّ في الأراضي الأردنيَّةِ.
- كيفَ أثَّرَ مُرورُ سِكَّةِ حديدِ الحِجازِ في الأراضي الأردنيَّةِ اقتصاديًّا في السُّكّانِ؟
- أناقشُ تحوُّلَ محطّاتِ قافلةِ الحجِّ الشاميِّ ومحطّاتِ سِكَّةِ الحديدِ إلى مدنٍ.

الأنشطةُ

باستخدامِ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google ، أبحثُ عنِ الرَّحالةِ الهولنديِّ «سنوك»، الذي وصفَ مدينةَ معانَ، وأكتبُ تقريرًا عنْ أبرزِ ما وَصَفَها بهِ، ثمَّ أعرضُهُ أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفةِ الصَّفيَّةِ.

نهايةُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ

الفكرةُ الرَّئيسةُ

معرفةُ العواملِ الداخليَّةِ والخارجيَّةِ التي أدَّت إلى ضعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

المُصطلحاتُ

رجلُ أوروبا المريضُ
Sick Man of Europe

الحَرَكاتُ الانفصاليَّةُ
Separatist Movements

الأستانةُ، الامتيازاتُ الأجنبيَّةُ،

جمعيَّةُ الاتِّحادِ والتَّرَقِّي
Committee of Union and Progress

معاهدةُ لوزان Treaty of Lausanne

سياسةُ التتريكِ Turkification policy

المسألةُ الشرقيَّةُ Eastern question

الإصلاحُ والتَّجديدُ

الأشخاصُ

فخرُ الدينِ المعنيُّ الثاني، عليٌّ بك الكبيرُ، ظاهرُ العمرُ الزيدانيُّ، محمَّد علي باشا، الشريفُ الحُسينُ ابنُ علي، السلطانُ محمود الثاني، مصطفى كمال أتاتورك.

مهاراتُ التعلُّمِ

المشكلةُ والحلُّ.

التصنيفُ.

مهارةُ الخريطةِ.

السببُ والنتيجةُ.

يرى ابنُ خلدونَ أنَّ حياةَ الدُّوَلِ والشُّعوبِ تَمُرُّ بِفَتَراتٍ وَمَراحِلَ قَلَّما تختلفُ؛ إذ تنتقلُ مِنْ طَورِ البَداوَةِ وَالتَّوَحُّشِ إلى حياةِ البَذَخِ وَالتَّرَفِ وَرِقَّةِ العيشِ، لِتَصِلَ في نِهايةِ المَطافِ إلى سِنِّ الشَّيخوخَةِ وَالهَرَمِ ثُمَّ الفناءِ.

أخذَتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ، منذُ بدايةِ القرنِ الثامنَ عَشَرَ الميلاديِّ بالتَّراجُعِ والضَّعفِ، وعاشَتْ مُدَّةً طويلةً مِنَ الخُمولِ وَالرُّكودِ الثقافيِّ والحضاريِّ، وَتَفَوَّقَ خُصومُها عليها عسكريًّا وعلميًّا، وعانَتْ في حُروبِها معَ روسيا خسائرَ عسكريَّةً، وَتَغَلغَلَتْ فيها القِوى الأوروبيَّةُ، وَتَدَخَّلَتْ في شؤونِها بموجبِ **الامتيازاتِ الممنوحةِ لها**، وفرضَت بعضُ تلكَ الدُّوَلِ حمايةً على الأقلياتِ الدينيَّةِ، وظهرَتْ كذلكَ الحَرَكاتُ **الانفصاليَّةُ القوميَّةُ**؛ ما أدّى إلى سوءِ أوضاعِ الدَّولةِ، ولم تنجحْ محاولاتُ السَّلاطينِ العُثمانيينَ التَّوَجُّهَ نحوَ **الإصلاحِ والتجديدِ**، الذي شملَ الجيشَ والإدارةَ، في إعادةِ هيبةِ الدَّولةِ وقوَّتِها.

الامتيازاتُ الأجنبيةُ:

امتيازاتٌ قانونيةٌ واقتصاديةٌ قدَّمَها العثمانيونَ إلى الدُّوَلِ الأجنبيةِ ورعاياها وقناصلِها؛ بهدفِ تشجيعِهِمْ على الإقامةِ فيها، واستثمارِ أموالِهِمْ، وتعزيزِ نفوذِهِمْ.

الحركاتُ الانفصاليةُ:

هيَ حركاتٌ سياسيةٌ ظهرَتْ للمطالبةِ بالانفصالِ والاستقلالِ عنِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ، وقادَها عددٌ منَ الحكامِ بدعمٍ وتحريضٍ منَ الدُّوَلِ الأوروبيةِ؛ نتيجةَ الضعفِ والفسادِ داخلَ الدَّولةِ العثمانيَّةِ، وصعوبةِ سيطرةِ الوُلاةِ على أجزاءِ الدَّولةِ الواسعةِ.

لِتَعَرُّفِ أهم الحَرَكاتِ الانفصاليةِ، أنظُرُ الشَّكلَ الآتِيَ:

فخرُ الدينِ المعنيُّ الثاني

وَسَّعَ نفوذَهُ في جبلِ لبنانَ، وحصلَ على لقبِ "سُلطان أكبرَ" في مطلعِ القرنِ السابعَ عَشَرَ الميلاديّ.

عليٌّ بك الكبيرُ

استقلَّ بمصرَ في القرنِ السابعَ عَشَرَالميلاديِّ، وحاولَ ضمَّ بلادِ الشامِ.

ظاهرُ العمرُ الزيدانيُّ

وَسَّعَ نفوذَهُ في فِلَسطينَ عامَ (1725 – 1775م)، وامتنعَ عَنْ دفعِ الضَّرائبِ للدَّولةِ العثمانيَّةِ.

محمّدُ عليٌّ باشا

حكمَ مصرَ (1805م - 1848م)، وَوَسَّعَ حُكمَهُ بِضَمِّ السودانِ والحِجازِ وبلادِ الشامِ.

الثوراتُ والحركاتُ الانفصاليةُ في البلقانِ

حدثَتْ في البلقانِ في القرنِ التاسعَ عشرَ الميلاديِّ؛ إذ نالتَ كلٌّ منَ: المجرِ واليونانِ وصربيا والجبلِ الأسودِ الاستقلالَ الذاتيَّ.

الشَّكلُ (25): الحَرَكاتُ الانفصاليَّةُ.

✓ أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- أُبَيِّنُ المقصودَ بالامتيازاتِ الأجنبيَّةِ.
- كيفَ أسهمَتِ الامتيازاتُ الأجنبيَّةُ في ضعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ؟
- أُعَدِّدُ أهمَّ الحَرَكاتِ الانفصاليَّةِ عَنِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ، والمناطقِ التي انطلقَتْ منها.

نشاطٌ

باستخدامِ مُحَرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google، أبحثُ عَنْ إنجازاتِ محمَّد عليّ باشا في مصرَ، ثُمَّ أُناقشُها معَ زُملائي/ زميلاتي.

شهدَتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ في فترةِ تدهورِ أوضاعِها (1826م – 1876م) محاولاتٍ للإصلاحِ والتَّجديدِ، منها: إلغاءُ السُّلطانِ **محمود الثاني** الانكشاريَّةَ بعدَ أنْ أصبحَتْ إحدى عواملِ تراجُعِ الدَّولةِ، ثُمَّ إعلانُهُ نظامًا جديدًا للجُندِ قَلَّدَ فيهِ الأوروبيينَ، فضلًا عَنْ بعضِ الإصلاحاتِ المدنيَّةِ، مثلِ: إقامةِ المدارسِ الحديثةِ، وتنظيمِ الإشرافِ على التعليمِ، وإرسالِ البعثاتِ الطلابيَّةِ إلى الخارجِ، والاتِّجاهِ بالبلادِ إلى تقليدِ أوروبا. لكنَّ الامتيازاتِ الأجنبيَّةَ وطمعَ الدُّوَلِ الأوروبيَّةِ في ممتلكاتِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ أسهمَ في إضعافِها وسقوطِها.

✓ أتحقَّقُ منْ تعلُّمي

- أُعَدِّدُ مُحاولاتِ السُّلطانِ محمود الثاني لإصلاحِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

أُفكِّرُ يُعَدُّ الجيشُ منْ أسبابِ قوّةِ الدَّولةِ.

أوَّلًا: عواملُ ضعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ

1 العواملُ الداخليَّةُ

أسهمَتْ مجموعةٌ منَ العواملِ الداخليةِ في ضعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ، لتعرُّفها أنظُرُ الشَّكلَ الآتِيَ:

العواملُ الداخليَّةُ

العواملُ السياسيَّةُ والعسكريَّةُ

1. ضعفُ السَّلاطينِ.
2. الحَرَكاتُ الانفصاليَّةُ وضعفُ أمنِ الدَّولةِ واستقرارِها.
3. فسادُ الانكشاريَّةِ وَتَدَخُّلُهُم في شؤونِ الحُكمِ.
4. ضعفُ إدارةِ الدَّولةِ وتنظيمِها.
5. سياسةُ التَّتريكِ.
6. سياسةُ العُزلةِ التي مارسَتْها الدَّولةُ العثمانيَّةُ.

العواملُ الاقتصاديَّةُ

1. اكتشافُ طريقِ رأسِ الرَّجاءِ الصالحِ، وَتَحَوُّلُ طُرُقِ التِّجارَةِ العالميَّةِ، وَهُبوطُ قيمةِ العملةِ العثمانيَّةِ.
2. اعتمادُ الاقتصادِ على الزِّراعةِ.
3. عجزُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ عَنْ منافسةِ الصناعاتِ الأوروبيَّةِ.

العواملُ الاجتماعيَّةُ

1. ضعفُ التعليمِ.
2. اتِّساعُ رُقعةِ الدَّولةِ وتعدُّدُ الشُّعوبِ التي خضعتْ لها؛ ما جعلَ مُجتَمَعَها غيرَ مُتَجانِسٍ.
3. انتشارُ الفسادِ والرشوةِ في إدارةِ الدَّولةِ.

الشَّكلُ (26): العواملُ الداخليَّةُ لِضَعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

وقدْ نشأَتْ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ جمعياتٌ سِرِّيَّةٌ تدعو إلى فكرةِ القوميَّةِ التركيَّةِ، أهمُّها: جمعيَّةُ «**الاتِّحادِ والتَّرَقِّي**» التي نَجَحَتْ في نشرِ أفكارِها في صُفوفِ الجيشِ العثمانيِّ، وفرضَ أعضاؤُها على السُّلطانِ عبدِ الحميدِ الثاني إعادةَ العملِ بالدستورِ عامَ 1876م، وفي عامِ 1908م أصبحَتْ هذهِ الجمعيَّةُ صاحبةَ السُّلطةِ الفِعليَّةِ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ، حتى إنَّها تمكَّنَتْ في عام 1909م مِنْ عزلِ السُّلطانِ عبدِ الحميدِ الثاني وتجريدِهِ مِنْ سُلطاتِهِ كافَّةً بعدَ فَشَلِهِ في مواجهتِها.

جمعيَّةُ الاتِّحادِ وَالتَّرقّي: جمعيَّةٌ سياسيَّةٌ سِرِّيَّةٌ نشأَتْ في صُفوفِ الجيشِ العثمانِيِّ، كانَ أعضاؤُها مُتَعَصِّبينَ لِلعُنصُرِ التُّركِيِّ على حِسابِ القَومِيّاتِ الأُخرى.

سياسةُ التتريكِ: سياسةٌ عنصريةٌ مارسَتْها جمعيةُ الاتّحادِ والترقّي بهدفِ سيطرةِ العنصرِ التركيِّ على بقيةِ العناصرِ والقومياتِ التابعةِ للدَّولةِ العثمانيَّةِ، وتمثَّلَتْ في إقصاءِ العربِ عنِ المراكزِ المهمَّةِ في الدَّولةِ، و إحلالِ اللغةِ التركيةِ محلَّ اللغةِ العربيةِ في التعليمِ والدوائرِ الحكوميةِ في الولاياتِ العربيةِ.

✓ أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- أذكُرُ العواملَ الاقتصاديَّةَ التي أسهمَتْ في ضعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.
- أُعَدِّدُ أهدافَ سياسةِ التَّتريكِ.

المشكلةُ	الحلُّ
انتشارُ الفسادِ والرشوةِ في إدارةِ الدَّولةِ.	

2 العواملُ الخارجيَّةُ

أُطلِقَ على الدَّولةِ العثمانيَّةِ مُنذُ منتصفِ القرنِ التاسعَ عَشَرَ الميلاديِّ لقبُ «**رَجُلِ أوروبا المريضِ**»، ويرجعُ سببُ ذلكَ إلى الهزائمِ المتكرِّرَةِ التي تعرَّضَتْ لها الدَّولةُ العثمانيَّةُ مِنَ الدُّوَلِ الأوروبيَّةِ التي أفقدَتها كثيرًا مِنْ أراضيها، فأخذَتِ الدُّوَلُ الأوروبيَّةُ تُخَطِّطُ في ما بينها لاقتسامِ أملاكِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ الممتدَّةِ إلى ثلاثِ قارّاتٍ، إلّا أنَّ اختلافَ تلكَ الدُّوَلِ كانَ مِنَ الأسبابِ الرَّئيسةِ لإبقاءِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ حتى نهايةِ الحربِ العالميَّةِ الأولى، وقد عُرِفَتْ هذهِ السياسةُ بِاسمِ **المسألةِ الشرقيَّةِ**.

لِتَعَرُّفِ أهمِّ العواملِ الخارجيَّةِ لِضَعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ، أنظُرُ الشَّكلَ الآتِيَ:

الشَّكلُ (27): العواملُ الخارجيَّةُ لِضَعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

عَجَّلَ إعلانُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ مُشارَكَتَها في الحربِ العالميَّةِ الأولى إلى جانبِ دُوَلِ الوسطِ (ألمانيا، والنَّمسا، والمجرِ) في نهايتِها، وَسَرَّعَ في فُقدانِها معظمَ أراضيها، وعلى الرَّغمِ مِنْ مُحاولاتِ **الشَّريفِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ** إقناعَها بعدمِ المشاركةِ في الحربِ وَثَنيَها عَنْ قرارِها، فقد أصَرَّتْ على دُخولِها؛ ما أدّى إلى هزيمتِها وفقدانِها جزءًا مِنْ أراضيها، ونَجَمَ عَنْ ذلكَ خَوضُ الأتراكِ بينَ عامي (1918 – 1923م) حربَ الاستقلالِ الوطنيَّةَ ضِدَّ الدُّوَلِ التي احتلَّتْ أراضيَهُمْ، وهيَ: روسيا، وبريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، واليونانُ، وقد تَمَخَّضَ عنها إجبارُ تلكَ الدُّوَلِ على توقيعِ **معاهدةِ لوزانَ** عامَ 1923م التي نَصَّتْ على ما يأتي:

1. اعترافُ الدُّوَلِ الأوروبيَّةِ باستقلالِ تركيا بحدودِها الحاليَّةِ.
2. إلغاءُ نظامِ الامتيازاتِ الأجنبيَّةِ، وخروجُ القواتِ الأجنبيَّةِ مِنْ إسطنبولَ.
3. تنازلُ تركيا عَنْ مصرَ والسودانِ وجزيرةِ قُبرص لبريطانيا، وعنْ تونُسَ والجزائرِ لفرنسا، وَعَنْ ليبيا لإيطاليا.
4. تَعَهُّدُ الأقطارِ التي كانَتْ جُزءًا مِنَ الدَّولةِ العثمانيَّةِ بدفعِ نصيبِها مِنَ الدَّيْنِ العثمانيِّ العامِّ.

وقد تَرَتَّبَ على دُخولِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ الحربَ العالميَّةَ الأولى وهزيمتِها نتائجُ عِدّةٌ، أهمُّها:

1. تأسيسُ الجمهوريَّةِ التُّركيَّةِ الحديثةِ بِقيادةِ **مصطفى كمال أتاتورك**.
2. اقتسامُ الدُّوَلِ الأوروبيَّةِ الاستعماريَّةِ أملاكَ الدَّولةِ العثمانيَّةِ بأشكالٍ مختلفةٍ؛ مِنَ انتدابٍ ووصايةٍ، واحتلالٍ مباشرٍ.
3. زيادةُ التنافسِ الاستعماريِّ بينَ الدُّوَلِ الأوروبيَّةِ على بُلدانِ الوطنِ العربيِّ.
4. ظهورُ حَرَكاتِ تحَرُّرٍ عديدةٍ في الوطنِ العربيِّ.

أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أُفَسِّرُ سببَ إطلاقِ الدُّوَلِ الأوروبيَّةِ على الدَّولةِ العثمانيَّةِ لقبَ «رَجُلِ أوروبا المريضِ».

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ	النتيجةُ
دخولُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ الحربَ العالميَّةَ الأولى.	

ثانيًا: الشَّريفُ الحسينُ بنُ عليٍّ ومقاومةُ سياسةِ التَّتريكِ

ينتسبُ الشَّريفُ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ إلى **الأُسرةِ الهاشميَّةِ** التي تَتَمَتَّعُ بِمَنزِلَةٍ ساميةٍ، ولها أهميَّةٌ عظيمةٌ بينَ العربِ والمسلمينَ قبلَ الإسلامِ وَبَعدَهُ؛ فهيَ التي حَكَمَتِ الحِجازَ مُدَّةً تزيدُ على ألفِ عامٍ، والشَّريفُ الحُسَينُ ملكُ العربِ وآخِرُ خليفةٍ إسلاميٍّ، وُلِدَ عامَ 1853م في **الأستانةِ** (إسطنبولَ) عاصمةِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ، واشتُهِرَ بالوَرَعِ والتَّقوى وَحُسنِ السيرةِ والاستقامةِ؛ ما جَعَلَهُ مَحَطَّ احترامِ السُّلطانِ وَكِبارِ رجالِ الدَّولةِ، وقد أتقنَ اللُّغَةَ التُّركيَّةَ في أثناءِ وجودِهِ في الأستانةِ، إضافةً إلى تَمَكُّنِهِ مِنْ الشريعةِ والفقهِ.

الشَّكلُ (28): الشَّريفُ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ.

وبعدَ سيــطرةِ جمعيَّةِ الاتِّحـــادِ والتّرقّي على زمـــامِ الحُكمِ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ، وعزْلِها السُّلطانَ عبدَ الحميدِ عام 1909م، وممارستِها سياسةَ التَّتريكِ؛ ثارَ سخــطُ العربِ الذينَ يُمَثِّلونَ أكبرَ قوميَّةٍ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ، وَتَطَلَّعوا إلى زعامةِ الشَّريفِ الحُسَينِ لِتَخليصِهم مِنَ الظُّلمِ والطُّغيانِ، فكانَ بذلكَ رائدَ النَّهضةِ العربيَّةِ والقوميَّةِ الحديثةِ؛ لِما يَتَمَتَّعُ بهِ مِنْ منزلةٍ كبيرَةٍ.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّمي

- أستنتجُ أسبابَ تطلُّعِ العربِ إلى زعامةِ الشريفِ الحسينِ بنِ عليٍّ.

نشاطٌ

بالرُّجوعِ إلى مكتبةِ المدرسةِ أوْ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google؛ أكتبُ تقريرًا بعنوانِ: (مرورُ مئةِ عامٍ على معاهدةِ لوزانَ 1923م).

مراجعةٌ

1. المفرداتُ

أُوَضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

الامتيازاتُ الأجنبيَّةُ، جمعيَّةُ الاتِّحادِ والتَّرقّي، رجلُ أوروبا المريضُ، المسألةُ الشرقيَّةُ، معاهدةُ لوزان.

2. الفكرةُ الرئيسةُ

- أُعَدِّدُ الحَرَكاتِ الانفصاليَّةَ عَنِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ، وأذكُرُ أماكِنَ ظُهورِها.
- أُبَيِّنُ أهمَّ النتائجِ المُتَرَتِّبَةِ على ضعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- أُصَنِّفُ الأحداثَ الآتيةَ إلى عواملَ داخليَّةٍ أو خارجيَّةٍ أسهمَتْ في ضعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.
  - ضعفُ السَّلاطينِ .....
  - تَمَرُّدُ الانكشاريَّةِ .....
  - الحربُ العالميَّةُ الأولى .....
  - إهمالُ التعليمِ.....
- تَمَرُّدُ الانكشاريَّةِ أهمُّ أسبابِ ضعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ وسقوطِها. أناقِشُ ذلكَ.
- أُبَيِّنُ العلاقةَ بينَ اتِّساعِ مساحةِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ وضعفِها.
- لماذا دَعَمَتِ الدُّوَلُ الأوروبيَّةُ الكُبرى الحَرَكاتِ الانفصاليَّةَ في الدَّولةِ العثمانيَّةِ؟
- ما العلاقةُ بينَ الامتيازاتِ الأجنبيَّةِ وضعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ؟

المفرداتُ:

أُوَضِّحُ المقصودَ بِكُلٍّ ممّا يأتي:

الأناضولُ، أورخانُ، قوصوةُ، سليمانُ القانونيُّ، قلعةُ الرومَلّي، مجلسُ المبعوثانِ، أدرنةُ، الريدانيَّةُ، سنانُ باشا، طريقُ الحَجِّ الشامِيِّ، الحَرَكاتُ الانفصاليَّةُ، سياسةُ التَّتريكِ، الامتيازاتُ الأجنبيَّةُ..

الفكرةُ الرئيسةُ:

السؤالُ الأوَّلُ: أذكُرُ أسبابَ كلٍّ ممّا يأتي:

- تسميةُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ بهذا الاسمِ.
- بناءُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ أُسطولًا بحريًّا.
- كانَتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ تُدارُ بأسلوبَيْنِ: مركزيٍّ، ولامركزيٍّ.
- توجُّهُ الدَّولةِ العثمانيَّةِ إلى التَّوَسُّعِ في المشرقِ العربيِّ.
- قرارُ السُّلطانِ عبدِ الحميدِ الثاني بناءَ سِكَّةِ حديدِ الحِجازِ.
- تَطَلُّعُ العربِ إلى زعامةِ الشَّريفِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ.

السؤالُ الثاني: أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ لِكُلِّ فقرةٍ ممّا يأتي:

1. السُّلطانُ العثمانيُّ الذي أسَّسَ جيشَ الانكشاريَّةِ هو:

أ- عثمانُ. ب- أورخانُ. جـ- محمود الثاني. د- عبدُ الحميدِ الثاني.

2. تنطلقُ سِكَّةُ حديدِ الحِجازِ مِنْ مدينةِ:

أ- عمّانَ. ب- دمشقَ. جـ- المدينةِ المُنَوَّرَةِ. د- مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ.

3. وقعَتْ معركةُ قوصوةَ في عهدِ السُّلطانِ:

أ- محمَّدٍ الفاتحِ. ب- بايزيدَ الأوَّلِ. جـ- مرادٍ الأوَّلِ. د- أورخانَ.

4. الذي مَهَمَّتُهُ تنظيمُ العلاقةِ بينَ الدَّولةِ العثمانيَّةِ والدُّوَلِ الأُخرى هو:

أ - رئيسُ الكُتّابِ. ب - الصَّدرُ الأعظمُ. جـ - القاضي. د - الدفتردارُ.

5. أُطلِقَ لَقَبُ «رَجُلِ أوروبا المريضِ» على الدَّولةِ العثمانيَّةِ في منتصفِ القرنِ الميلاديِّ:

أ- السابعَ عَشَرَ. ب- الثامنَ عَشَرَ. جـ- التاسعَ عَشَرَ. د- العشرينَ.

السؤالُ الثالثُ: أرسُمُ خَطًّا زمنيًّا لِسَلاطينِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ مُنذُ نشأتِها حتى نهايتِها حَسَبَ ورودِهِم في الوَحدةِ.

السؤالُ الرابعُ: أذكُرُ مظاهِرَ اهتمامِ العثمانيينَ بالأنشطةِ الاقتصاديَّةِ.

السؤالُ الخامسُ: أذكُرُ المنصبَ الذي يُناسِبُ كُلَّ مَهَمَّةٍ مِمّا يأتي:

- تولّي شُؤون الدَّولةِ الماليَّة .....
- إصدارُ الفراماناتِ للولاياتِ .....
- الإشرافُ على الهيئاتِ القضائيَّةِ .....
- معاونةُ السُّلطانِ .....

السؤالُ السادسُ: أُصَنِّفُ الأحداثَ الآتيةَ إلى عواملَ داخليَّةٍ أو خارجيَّةٍ أو نتائجَ لِضَعفِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.

ضعفُ السَّلاطينِ، الحروبُ والهزائمُ المُتكَرِّرَةُ، تأسيسُ الجمهوريَّةِ التُّركيَّةِ، ضعفُ التَّعليمِ، اقتِسامُ الدُّوَلِ الاستعماريَّةِ أملاكَ الدَّولةِ العثمانيَّةِ، الامتيازاتُ الأجنبيَّةُ، اتِّساعُ رقعةِ الدَّولةِ، ظهورُ حَرَكاتِ التَّحَرُّرِ الوطنيِّ.

العواملُ الداخليَّةُ	العواملُ الخارجيَّةُ	النتائجُ

السؤالُ السابعُ: أُحَدِّدُ على الخريطة ما يأتي:

- القارّاتُ التي امتدَّتْ عليها الدَّولةُ العثمانيَّةُ.
- المُسَطَّحاتُ المائيَّةُ التي أشرَفَتْ عليها الدَّولةُ العثمانيَّةُ.
- موطنُ القبائلِ العثمانيَّةِ الأصليُّ.
- موقعُ عاصمةِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.
- مواقعُ المعاركِ: جالديرانَ، ومرجِ دابقٍ، والريدانيَّةِ.
- الدُّوَلُ التي يمتدُّ فيها طريقُ الحَجِّ الشامِيِّ.
- الدُّوَلُ التي شهدَتْ ظُهورَ الحَرَكاتِ الانفصاليَّةِ عَنِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ.